

• الإعجاز العلمي:
العلاج بالرحمة.. أسهل طريق للشفاء

• مشاهير اهتدوا:

المراسل والمغني الفرنسي "جوليان رو":
الأذان والقرآن لامساً أذني وقلبي.. فاستجابت للقدر

• العالم الإسلامي:

جوجل تخسر استئنافاً للبقاء على فيديو
يعادي الإسلام

الشيخ نادر النوري

صاحب اليد الحانية
التي لامست الأفئدة والعيون الباكية



د. ماجد العصيمي:
طموحنا تأهيل 60 ألف شخص
من المعرفين بالإسلام خلال عامين



فرشات الجرياوي كفاله مدبب الحياة*



* تطبق الشروط والأحكام

- خدمة منزلية • حاصلة على جوائز عالمية • معتمدة من وزارة الصحة
- مقاسات وتصنيع حسب الطلب • خام منسوج طبيعي مضاد للبكتيريا

معرض الغزالى: 180 - 24756180

أوقات الدوام: 8 صباحاً- 9 مساء الجمعة 4 عصراً- 9 مساء

معرض الرمى: 24725550

أوقات الدوام: 8 صباحاً- 1 ظهراً / 4 عصراً- 9 مساء الجمعة 4 عصراً- 9 مساء



algeraiwy

ريادة منذ 1966

الجرياوي
الصناعات الإسفنج والذيلاث

ساديا Sadia



كل طبخة أسرارها
EVERY REASON TO COOK



16

**رحل الشيخ نادر النوري
صاحب اليد الحانية
التي لامست الأفئدة
والعيون الباكية**

حوار العدد:

**لقاء مع المدير التنفيذي
ومؤسس «مركز ركن الحوار»
د. ماجد العصيمي**



22



40

**مشاهير اهتموا:
المراسيل والمغني الفرنسي
جوليان رو.. الآذان والقرآن لامسا
أذني وقلبي.. فاستجبت للقدر**



44

**فكرة:
الاحتضان الإسلامي لغير المسلمين
(الموسرين)**



52

**الإعجاز العلمي:
العلاج بالرحة.. أسهل طريق
للشفاء**



صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنباري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
سمر أبو شكر

مسؤول التسويق
داود الشمري

66682060

تصميم وخارج فني
محمد السكري



Integrated Marketing
Communication

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

+965 22473657 / 8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة - 965 6001 6426

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دناراً للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبني الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والأراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

أمير «الإنسانية»

منحت الأمم المتحدة مؤخراً شهادة تقدير لسمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، تعبيراً عن تقديرها لجهوده في دعم الجهود الإنسانية في أنحاء العالم، واستضافة دولة الكويت مؤتمر المانحين لدعم المتضررين من تداعيات الأزمة السورية عامي 2013 و2014.

وقد أثبت أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد خلال المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا الذي استضافته دولة الكويت مؤخراً أن بلاده مركز إنساني عالمي وتلعب دوراً رائداً قيادة وشعباً في مجال العمل الخيري.

إن منح تلك الشهادة لسمو الأمير تعد تقديرًا للدور القيادي البارز والمتميز لسموه في مجال العمل الإنساني حول العالم، فسموه لم ولن يتواusi عن مدي العون والمساعدة لإغاثة المتضررين والمنكوبين في مختلف أنحاء العالم، ما جعل الكويت داعمة للسلام والخير والإنسانية والمحبة.

وهذه الشهادة تعتبر وساماً على صدر كل الكويتيين المحبين
لأميرهم وقائد مسيرتهم المزدهرة بإذن الله، ومصدر فخر
واعتزاز لهم.

وastiq SSMo al-amir lqab "Amir al-insaniyah" bkl jadara nitiqah
Afqaal al-hixriyah al-sibaqah wal-kithira l-shu'ub Dow'l al-ummah kafah, b-pust
al-nazar 'an urqahm o diyantehm o antma'ehm, wkan al-daf'uhu w-hid
l-smu'oh ho w-qofu' al-kuwiyt mu' al-insan wa-mas'aduhu w-mawaziruhu fi
jihatuhu al-insaniyah 'anhu maha kama 'anha dinnu al-hazinah

وقد أحيا أمير الإنسانية بتصرفاته الراقية ثقافة كادت أن تموت،
ألا وهي حب الإنسان لأخيه الإنسان وحرصه على احترامه
وتقديره كما أمرنا الله سبحانه وتعالى، والماضي نحو عالم أكثر
إنسانية ورحمة، مصداقاً لقول المصطفى ﷺ: «صنانع المعرفة».

إن أميرنا الشيخ صباح الأحمد جعل الكويت مركزاً إنسانياً عالياً، من خلال بُعد نظره وحكمته وإنسانيته، وهذا ما يجعل العالم من أقصاه إلى أقصاه يحترم بلدنا الصغير الكويت لأن عملاته تصل إلى الإنسانية جمعاء.

أخيرا نعرب نحن القائمين على جمعية النجاة الخيرية عن تهنيئنا لصاحب السمو على نيل سموه هذه الشهادة، لأنها خير دليل على نزاهة وشفافية العمل الخيري الكويتي، وتبرئة أعمال الكويت الإنسانية والخيرية من أي شبهة أو اتهام. ■



البوديَّة في الميزان..

دراسة تحليلية (٦)

دراسة تحليلية (6)

يكتب في هذا العدد

جمال الشطي

الدعوة والحدود



د. وليد خالد الريبي
أستاذ الفقه المقارن - جامعة الكويت

إذا نظف كلّي، من أعراض متلازمة الشارع نظيفاً



فيصل الزامل
رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

العام، الخبر وحياة نادى



تابعوا آخر أخبار المسلمين في الشرق والغرب



@alhushra_news



Alhushra TV

النّجاة الخيريّة تُنعي فقيد الأمة الإسلامية الشّيخ نادر النّوري



الجمعيات الخيرية، وأمين عام جمعية الشّيخ عبد الله النّوري الخيريّة، ورئيس لجنة التعريف بالإسلام، ورئيس لجنة فلسطين الخيريّة.. تولى منصب مدير عام الهيئة الخيريّة الإسلاميّة العالميّة باليابا خلال فترة التّسعينات، عضو مؤسّس في اللّجنة الكويتيّة المشتركة للإغاثة، عضو في مجلس اليوم العالمي للمتطوعين، وخطيب متّبع في وزارة الأوقاف منذ ربّع قرن، وعضو مجلس أمناء في مؤسّسة الإغاثة الإسلاميّة عبر العالم (بريطانيا). وعضو في مجلس الكلية الإسلاميّة الأوروبيّة في شيشايتون (فرنسا) والأهم على الاطلاق أنه كان مديرًا لإدارة العلاقات الخارجيّة بوزارة الأوقاف، وهي الجهة المسؤولة عن تنفيذ ومتّابعة المشاريع الخارجيّة لدولة الكويت في جميع أنحاء العالم.

واختتم الأنصاري تصريحة سائلًا الحق سبحانه أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان، إنه ولِ ذلك وال قادر عليه. ■

فقد كنت تجده رحمه الله يشارك الندوات والمؤتمرات والتجمّعات الدعويّة والمحلية والدولية، كما تعرّفه بقاع ضربها زلزال، ومناطق دمرها فيضان، وأناس شردهم إعصار وأطفال أصابهم اليتم وفقراء أنكهم شطوف العيش، يعرف له العلماء والدعاة فضله وقدره في حقل الدعوة الإسلاميّة، ويتقادم صفوف رجالات العمل الخيري والتطوعي.

الأنصاري: «النوري» صاحب مدرسة رائدة في العمل الخيري والدعوي

و حول إسهامات الشّيخ نادر رحمة الله، قال الأنصاري: بصماته، رحمة الله عليه، جلية وبادية للعيان، فقد ساهم بشكل فعال في إنشاء العديد من اللجان الخيريّة في الكويت وخارجها، فهو عضو مؤسّس في معظم

نعت جمعية النّجاة الخيريّة ببالغ الأسى وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، رجل العمل الخيري والدعوي فقيد الأمة الإسلاميّة فضيلة الشّيخ/ نادر النّوري أحد رجالات العمل الخيري والدعوي الكويتي الذين أفنوا حياتهم في خدمة الإسلام والمسلمين، وسخروا طاقاتهم وجهودهم لرفع المعاناة عن المنكوبين وإغاثة الملهوفين وتضميد جراح المرضى والمصابين.

وفي هذا الصدد قال مدير عام الجمعية الدكتور / محمد الأنصاري عندما تتحدث عن الشّيخ نادر النّوري فإنك لا تعرف من أين تبدأ و بأي الخصال الكريمة والحسنة تستهل الحديث، فقد عرفناه على الدوام محباً للعمل الخيري والدعوي، صاحب ابتسامة جميلة يوزعها على كل من يقابلها، استطاع من خلال أسلوبه المميز ودماثة حلقه ودعوته الربانية الخالصة، أن يجعل له مكانة مميزة في قلوب من يجلس معه أو يستمع لحديثه، فكان له عظيم الأثر في تربية أبنائنا على المنهج الوسطي المعتدل، وغرس في نفوسهم حب العمل الخيري والدعوي وخدمة الإسلام والمسلمين.

وابتع: عندما تتحدث عن الشّيخ نادر النّوري فإننا نتحدث عن أحد رواد العمل الخيري، ليس في الكويت والدول الإسلاميّة فحسب، بل في العالم بأسره، فالمغفور له ترك بصمات واضحة للعيان في العمل الخيري، في كل بقاع الأرض، فكان يعمل بصمت وبحرص على تحمل مشاق السفر والتعب، فلم يعقه المرض من إيصال المساعدات للقراء والأيتام والأرامل عن كثب.

وأضاف الأنصاري: الشّيخ النّوري صاحب مدرسة عظيمة في العمل الخيري والدعوي، فقد قضى رحلة طويلة امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً في الحقولين الدعوي والخيري.



EAU DE PARFUM
FOR MEN



EAU DE PARFUM
FOR WOMEN



جديد



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

الشطي: رحل النوري.. أبرز مؤسسي لجنة التعريف بالإسلام



واخوانه الذين سبقوه من الخيرين أهل الفضل والإحسان من أهل الكويت، الذين غدوا مدرسة في تأصيل وتعليم الدنيا بأسرها العمل الخيري المؤسسي. ■

إمكاناته لخدمة الإسلام والمسلمين، وسيظل رحمة الله نادراً في تقانيه وتجارده لقضايا المسلمين في كل مكان، حتى وهو مريض كان شغله الشاغل فقد أوضاع المسلمين، والاطمئنان عليهم.

وأضاف الشطي: الفضل لله جل وعلا ثم للشيخ نادر النوري في تأسيس لجنة التعريف بالإسلام، فقد كان هو وخيرة من شباب الكويت الأوقياء سبباً رئيسياً في غرس هذه البذرة المباركة التي كانت سبباً في إسلامآلاف من غير المسلمين ودخولهم الدين الحنيف، فالشيخ قدوتنا في العمل الخيري والدعوي.

واختتم الشطي سائلاً الله جل وعلا أن يرزق المسلمين أمثال الشيخ نادر النوري

نعي مدير عام لجنة التعريف بالإسلام د. جمال الشطي وفاة ورحيل "نسمة العمل الخيري" الشيخ نادر النوري أحد مؤسسي مدارس الجمعة لتعليم الجاليات اللغة العربية وعادات وتقاليد أهل الكويت، وهي البذرة التي انطلقت منها لجنة التعريف بالإسلام عام 1978م، والتي فاق إنجازاتها 64 ألف نفس اعتنق الإسلام، لذا فتحنuzzi الكوبي والأمة الإسلامية والعالم أجمع في وفاة فقيتنا الشيخ نادر النوري رحمة الله عليه.

وتتابع الشطي: عندما نذكر الشيخ نادر النوري، رحمة الله، نذكر العمل الخيري بشتى أنواعه و مجالاته، الدعوي والطبي والإغاثي والتنموي والاستراتيجي، فقد كان رحمة الله يسخر وقته وجهده وكافة

العجيل: 12 شخصاً أشهروا إسلامهم عبر الحوار الإلكتروني المباشر

يجعل الضيف والدعاة كأنهم أصدقاء يحكى فيه الضيف عن آلامه وأحزانه وأفراده، ويكون هو النافذة الوحيدة لحياة المهتمي الجديد التي يمكن أن يتحدث ويسأل فيها بحرية عن عبادته ومعاملاته ويعبر عن حياته الجديدة، فالمهتمون الجدد يحتاجون من يعتضدون به لتنمية ثقافتهم الإسلامية وشحذ وازعهم الديني.

واختتم العجيل تصريحه بـأهـلـالـحـيـرـ والمـحـسـنـينـ عـلـىـ دـعـمـ الـلـاجـنـةـ وـمـسـانـدـتهاـ فيـ عـلـمـ الـدـعـوـةـ الدـعـوـيـ الـكـبـيرـ،ـ كـوـنـهـاـ فـكـرـةـ خـيـرـيةـ جـدـيـدةـ تـعـمـلـ عـلـىـ إـخـرـاجـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ نـورـ ربـ العـبـادـ. ■

من الذين أسلموا قائلاً: من بين الذين أسلموا رجل من موريشيوس يبلغ من العمر 58 عاماً وكان نصراانيا، وآخر شاب يبلغ من العمر 24 عاماً من كينيا، وشاب آخر من ألبانيا كان لا دينيا، وشاب رابع من فرنسا يبلغ من العمر 27 عاماً، وشاب آخر من سريلانكا يبلغ من العمر 42 عاماً، كما أعلنت أسرة بأكملها مكونة من أب يعمل مهندساً وخمسة أبناء من أوغندا إسلامها، كما أسلمت فتاة من ماليزيا، وتلك ثمار الدعوة.

وبين الدكتور عبدالله أن الحوار الإلكتروني المباشر المفعم بالحكمة والوعظة الحسنة



د. عبدالله العجيل
رئيس لجنة الدعوة الإلكترونية

أعلن مدير لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية الدكتور عبدالله العجيل عن إشهار إسلام 12 شخصاً من مختلف الأديان والبلدان، وذلك بتوفيق من الله جل وعلا، ثم بجهود فريق العمل باللجنة، مؤكداً بأن الدعوة الإلكترونية رغم صغر سنها فإنها استطاعت أن تقوم بجهود دعوية وتوعوية رائدة في تعريف الطرف الآخر بالإسلام وفق منهج قوامه الحكمة والموسطة الحسنة.

وأوضح العجيل في تصريح صحافي له أن لجنة الدعوة الإلكترونية حققت منذ تأسيسها السبق والريادة كونها

واستعرض العجيل جانبًا

«بر ووفاء» قافلة العمرة الثالثة برعاية الشيخة بببي اليوسف الصباح

الشديد على متابعة أخبار المعتمرين والاطمئنان على راحتهم، من خلال اتصالها بالهاتف والتحدث إلى المعتمرين، وسعدت الشيخة بالدعاء الذي سمعته من المعتمرين لها.

ومن ناحيتها وفي بادرة طيبة زارت مدرسة المنقف الابتدائية بنات ممثلة في كل من مدير المدرسة المربيّة الفاضلة صبيحة العنزي ورفاقها بعض من طاقم اعضاء هيئة التدريس وطالبات المدرسة حيث وزعت الطالبات الهدايا على قافلتي المعتمرين والمعتمرات وأكدت العنزي انها تهدف من هذا العمل إلى غرس حب العمل الدعوي في نفوس الطالبات منذ الصغر وتحثن على العطاء في لفتة إنسانية تعكس دور أهل الكويت الإنساني في رعاية الجاليات الواقفة، وتوضح تكافف كافات الهيئات الكويتية، في دعم العمل الدعوي والخيري. ■

في الكويت، موكداً بأن هذا الاهتمام يعكس بالإيجاب على جميع العاملين في حقل العمل الخيري، ويشجع همهم ويفزهم للأداء الأمثل، كونهم يحظون بالتشجيع والتعاون والتكرم من أسرة آل صباح الكرام وحكومة الكويت وأهل الخير الكرام.

وأوضح العجمي: أن قوافل المهدىين الجدد والجاليات المسلمة التي تسيرها اللجنة تعكس مدى التنافس المحموم في عمل الخير والتسابق في صنع أعمال البر والطاعة، مشيراً إلى أن التعريف بالإسلام تهدف من هذه الرحلات ربط المهدىين الجدد بالدين الحنيف، وتعزيز الأخوة الإسلامية في قلوبهم.

واختتم العجمي حديثه بشكر الشيخة بببي اليوسف الصباح على دعمها ورعايتها الكريمة لهذه الرحلة المباركة، وحرصها

مدرسة المنقف الابتدائية بنات، وعلى رأسهن مدير المدرسة المربيّة الفاضلة صبيحة العنزي، ورئيسة قسم التربية الإسلامية خالدة الشرقاوي، ومعلمات التربية الإسلامية بالمدرسة فوزية العتيبي، ونورة العجمي، وعدا العتيبي، وابتسم العازمي، ورقية محمد، وراوية الكفيف، وبحضور كلاً من مدير الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرمة باللجنة المحامي منيف عبد الله العجمي وجمع غفير من المواطنين والداعمة، وطالبات



إلى تعريف الجمهور بالأعمال التي تقدمها اللجنة تجاه الدعوة والمهدىين الجدد، واستقطاب عدد من الراغبين في التطوع. وأضافت الصقر: لقد أثمرت المشاركة عن توزيع 3 حقائب دعوية، وتسجيل 2 من المتطوعات، وتوزيع عدد 60 من البروشورات من مختلف اللغات، واختتمت الصقر بتوجيه الشكر لجمعية المعلمين الكويتية على الشراكة المثمرة بينها وبين الفريق التطوعي بلجنة التعريف بالإسلام. ■

شارك الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام فعالية «أنا وأسرتي» التي أقامتها «جمعية المعلمين الكويتية» بمنطقة الدسمة تحت رعاية الوكيلة المساعدة للمنشآت التربوية والتخطيط م. يسرى عبدالله القحطاني.

وقالت مديرية الفريق التطوعي ليلي الصقر بهذه المناسبة: إن المشاركة كانت عبارة عن عرض للحقائب الدعوية والكتيبات والبروشورات بمختلف اللغات، بالإضافة

الصحيح: نثمن الدور الدعوي الكبير لـ «التعريف بالإسلام»



إلى 4708 مهندس ومهندسة، تم إشهار إسلامهم داخل الكويت. وأكد الشطي أن دور الدولة والجهات الداعمة لهذه اللجنة له أكبر الأثر في نشر مفاهيم ديننا الإسلامي العظيم من خلال المطبوعات والأنشطة المتميزة للجنة لإبراز الوجه الحضاري الحقيقي للدين الإسلامي كما أبدى رئيس لجنة التعريف بالإسلام رغبته وأعضاء اللجنة بالمرزيد من التواصل والتعاون بين الوزارة واللجنة. ■

ثمنت وزیر الشؤون الاجتماعية والعمل وزیر الدولة لشئون التخطيط والتربية هند الصبح الدور المؤثر والكبير للجنة التعريف بالإسلام في الكويت، مشيدة بما تقدمه من فعاليات وأنشطة دعوية كبيرة، لها أكبر الأثر في نشر الدين الإسلامي الحنيف.

وأكّدت الصبح لدى استقبالها رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل والمدير العام جمال الشطي ومدير العلاقات العامة والموارد حمود الإبراهيم، ومدير المشاريع جودة الفارس، أكدت دعم الوزارة الدائم لعمل الجمعية وجميع جمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية والمبرات، والتي لها تأثير ملحوظ في المجتمع وخاصة في مجال الدعوة.

من جانبهم، قدم رئيس مجلس الإدارة وأعضاء اللجنة الشكر الجليل للوزيرة على الاستقبال والدعم الكبير والمساندة من قبل الوزارة لأنشطة وفعاليات اللجنة، كما قدموها شرحاً تفصيلياً عن أنشطة اللجنة لعام 2013 ودورها الدعوي في الكويت، وتأثير ذلك على عدد المهددين والذي هو بفضل الله وجهود المخلصين في هذا البلد الطيب في ازيداد، حيث وصل عدد المهددين خلال العام المنصرم

التعريف بالإسلام في ضيافة محافظ الفروانية

إسهامات وبصمات واضحة للعيان في دعم ومساندة لجنة التعريف بالإسلام لقيام بدورها الدعوي والتوعوي والريادي، وفق منهج الوسطية والاعتدال.

واثمن العجمي دعم أسرة آل الصباح الكرام للعمل الخيري الكويتي والذي غدا سلوكاً أصيلاً وطبيعة متجددة في كل أبناء الكويت، فسموا أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سير قافلة لعمره المهددين الجدد والجاليلات المسلمة، سميت قافلة الشيخة سلوى صباح الأحمد طيب الله ثرها، وهذا خير دليل على اهتمام سموه رعاه الله بالعمل الخيري والدعوي، ■

واختتم العجمي حديثه متمنياً للشيخ فيصل الحمود التوفيق والسداد، وأن يجري الله جلت قدرته على يديه النفع والخير لمحافظة الفروانية، والعمل على تطويرها وتنميتها وازدهارها. ■

الزائر مثمناً الجهود البارزة والكبيرة التي تقدمها اللجنة للجاليلات الواقفة، والتي تعزز وتعكس اهتمام الكويت بالعملة الواقفة ورعايتها والاهتمام بها، حيث تقوم اللجنة بتعليم الجاليلات الواقفة اللغة العربية، وعادات وتقالييد أهل الكويت، وغيرها من المنشآت المتعددة والجاليلات التي تقدمها اللجنة.

وفي هذا السياق قال العجمي: إن الشيخ فيصل الحمود الصباح وأسرته الكريمة لهم

قام مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي بزيارة لمحافظة الفروانية سعادة الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح، لتقديم التهاني والتبريك لسعادته بمنصبه الجديد، ورافقه خلال الزيارة دعابة وموظفو فرع محافظة الأحمدي، وحضر فعاليات الزيارة سعادة الشيخ فواز الحايد الصباح محافظ الأحمدي.

ورحب الحمود بوفد التعريف بالإسلام



النوري للتعریف بالاسلام سیرت رحلة العمرة للجالية البنغالية 2014



حملة المقام الذين يذلوا مجھوداً كبيراً من خلال رعايتهم للرحلة، مشيراً إلى أن اللجنة سوف تتوالى في إيفاد المهددين الجدد والجاليات في رحلات عمرة أخرى، وذلك إنطلاقاً من الحملة الدعوية التي أطلقتها الدار تحت عنوان "أرحم ترجم".

البرنامج سوف يتضمن المسابقات الدينية الثقافية بين المعتمرين مما يضفي طابعاً يهودياً وروحياناً على الرحلة.

صرح رئيس قسم الدعوة بدار النوري للتعريف بالإسلام - فرع الجهراء - حسن البهان أن اللجنة قامت بتسيير رحلة عمرة على متنها 48 معتمراً من الجالية البنغالية تحت عنوان "رحلة الرحمة الرابعة 2014"، حيث سيقضى المعتمرون في المملكة العربية السعودية أسبوعاً يقumen خلاها بأداء مناسك العمرة، وزيارة الأماكن المقدسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وأضاف النبهان: إن اللجنة قامت بإعداد برنامج دعوي وإداري للرحلة منذ الانطلاق يتضمن زيارة الأماكن المقدسة في مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - مزدلفة - منى - جبل النور) والمدينة المنورة (مسجد قباء - مسجد القبلتين - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - جبل أحد)، وكذلك المحاضرات الدعوية للتعرية بفضل العمرة وكيفية قضائها، وكذلك فضل الصلاة في كل من الحرم المكي والنبوى وغير ذلك من المحاضرات، مشيراً إلى أن

المركز الإسلامي بسان ديجو يشكر نسائية دار النوري بالجهراء

بإسلام ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، مشيرة إلى أنه من خلال إحدى الأحداث المطوعات بنسائية دار النور وتدعى «أم يوسف» تمكننا من تسهيل وتوفير الوسائل الدعوية لمن يحتاجها من غير المسلمين والمسلمين الجدد في المركز الإسلامي بسان دييجو.

وأشارت إلى أن الداعية الميدانية أم يوسف كانت تشتري وتشحن الوسائل الدعوية بالتعاون مع لجنة التعريف بالإسلام منذ سنتين، وذلك حرصا منها على تعزيز دور الدعوة ونشر رسالة الإسلام مهمما كانت المعوقات والحدود الجغرافية. ■



صرحت مديرية الادارة النسائية لدار النوري للتعریف بالإسلام -الجهراء- شعاع الشمري أن الادارة تاقت كتاب شكر من المركز الإسلامي في سان دييجو، إحدى المدن الساحلية في جنوب ولاية كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة التعاون والشراكة بينهما في المجال الدعوي.

وأضافت الشمري: إن لجنة التعريف بالإسلام تنشر جناحيها بجميع دول العالم عبر الدعوة إلى الله، وتبادل الخبرات مع المراكز والمؤسسات الإسلامية، والتعاون فيما بينها في توفير المواد والوسائل الدعوية المختلفة للمساعدة في التعريف



لأول مرة.. بريطانيا تعتمد الشريعة الإسلامية

اعتمد مشروع القانون البريطاني لأول مرة الشريعة الإسلامية "فقط" في تنظيم مسائل الإرث والوصية للمسلمين، لتكون مكرسة بشكل فعال في النظام القانوني البريطاني.

ويكرس التوجّه الجديد للمشرعين البريطانيين اعتماد الشريعة فقط في تنظيم مسائل الإرث والوصية في الفصل بين المسلمين فقط، فيما يستبعد غير المسلمين من ذلك.

من جانبهم وصف بعض المحامين التوجّه الجديد بأنه "مذهل"، في حين حذر نشطاء من أنها تمثل خطوة رئيسية على الطريق إلى "نظام قانوني مواز" للمجتمعات المسلمة في بريطانيا.

وقال رئيس جمعية القانون، نيكولاوس فلوك، إن اعتماد الشريعة سيعزّز توجّه "الممارسات الجيدة" في تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في النظام القانوني البريطاني.

ويشير بعض المراقبين بحسب صحيفة "التليغراف" البريطانية إلى أن مبادئ الشريعة يتحمل أن تتناقض مع بعض الممارسات البريطانية في بعض النزاعات.

يذكر أن مبادئ الشريعة الإسلامية كان لا يتم تناولها رسمياً من قبل، أو يتم تضمينها في قوانين بريطانيا.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي للجمعية الوطنية العلمانية، كيث بورتيوس وود، أن اعتماد الشريعة يمثل مرحلة أخرى في تقويض المؤسسة القانونية البريطانية لحقوق الإنسان المتفوقة العزم ديمقراطياً لصالح القانون الديني من عصر آخر وثقافة أخرى.

وأضاف أن "قانون المساواة البريطاني هو أكثر شمولاً من حيث النطاق وسبل الانتصاف من أي مكان آخر في العالم. بدلاً من حمايته، ويبدو أن جمعية القانون تعترض التضاحية بالتقدم المحرّز في السنوات 500 الماضية". ■

مينابوليس: شرطة سانت بول تسمح بالحجاب للشرطيات المسلمات

رحبّت هيئات إسلامية بالولايات المتحدة الأميركيّة، بقرار شرطة مدينة سانت بول بالسمّاح للMuslims العاملات في جهاز الشرطة بارتداء الحجاب أثناء ساعات العمل الرسمية. وصرّح المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلاميّة بأميركا لوري سارووايا بالقرار قائلاً "القرار سيمكّن كثيراً من المسلمين من خدمة مجتمعهن".

جدير بالذكر أنه في يوم السبت الماضي صارت المسلمة قدرة محمد أول أميركيّة مسلمة من أصل صومالي تتضمّن لجهاز الشرطة في سانت بول، وقد قالت قدرة "أريد أن أصبح قدوة للأخرين في خدمة مجتمعي".

من ناحية أخرى يتواجد في الولايات المتحدة طبقاً للإحصاءات جالية مسلمة تربو على العشرة ملايين مسلم. ■



«جوجل» تخسر استئنافاً للبقاء على فيديو يعادي الإسلام

رفضت محكمة استئناف أميركية يوم الجمعة طلب شركة جوجل تعليق أمر يطلب من الشركة حذف فيلم مناهض للإسلام من موقع يوتوب التابع للشركة، فيما تزال الدعوى حول القضية مستمرة، وكانت محكمة استئناف اتحادية أميركية قد أمرت جوجل يوم الأربعاء بحذف الفيلم المناهض للإسلام الذي أثاراحتجاجات في أنحاء العالم الإسلامي من على موقع يوتوب. وأثار الفيلم موجة احتجاجات مناهضة للولايات المتحدة في دول من بينها مصر ولبيبا في العام 2012.

وكانت جوجل رفضت حذف الفيلم من على يوتوب رغم ضغوط من البيت الأبيض وجهات أخرى، برغم أنها حجبت الفيلم في دول معينة منها مصر ولبيبا. ■

«الطاولة الدعوية» أحدث أساليب نشر الإسلام في البرازيل

أقام اتحاد المؤسسات الإسلامية الدعوية برعاية المجلس الأعلى للائمة والشيوخ الإسلامي في البرازيل، العديد من الأنشطة الدعوية لنشر الدين الإسلامي الحنيف، واعتمدت المؤسسات على ابتكار أنشطة جديدة، وكان من أهمها «الطاولة الدعوية».

وتعتمد «الطاولة الدعوية» على نصب خيمة في الشوارع المشهورة، وتوزع من عليها الكتب والمطويات، ويكون هناك فريق عمل مدرب للرد على استفسارات وشبهات الزائرين، وتداول العديد من النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»

■ صوراً لمراحل النشاط الدعوي الإسلامي.



فرنسا: البدء في إنشاء مسجد جوانفيل بعد 7 سنوات من الكفاح

قامت مجموعة من الأفراد بمدينة "جوانفيل" الفرنسية في "هوت مارن" في عام 2005 باقتراح إنشاء مسجد بالمدينة. واهتمت "منظمة السلام" - التي تدير مشروع المسجد - بأهداف إدارية؛ حيث قدمت عدة أراضي، ولكن لا يمكن فعل شيء إلا بالحصول على رخصة بناء.

وفي عام 2009، قررت المنظمة شراء منزل بمدينة "جوانفيل" بعد عدة محاولات طلب رخصة بناء، ولكن مازال عمدة البلدية يعترض ويعارض، وفي نهاية 2010، بدأ البحث من جديد عن أرض، وقدم متبرع أرضًا بالمدينة، وتم تقديم طلب للحصول على رخصة بناء من العمدة في فبراير 2012، وتم المطالبة بالحصول عليه.

ووضع حجر الأساس للمسجد في أبريل 2012، وحقق الكثير من الأمور، ولكن لم تكن التبرعات اللازمة لاستكمال المسجد كافية، ويصل المبلغ المطلوب لاستكماله إلى 70 ألف يورو، وللتعقب على هذه المشكلة المالية يمكنك إرسال تبرعاتك على "جمعية السلام الشاملة" في "مانشستر".

نوح» اعتبر «مخالفا لتعاليم الإسلام».. فممن

أعلنت شركة «باراماونت ستوديوز» للإنتاج السينمائي أن ثلاثة دول عربية قررت منع عرض فيلم «نوح» في صالاتها لاعتباره «مخالفاً لتعاليم الإسلام»، ويتوقع أن تتبعها ثلاثة دول أخرى.

وأبلغت قطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة شركة "باراماونت" الأسبوع الماضي رفض عرض الفيلم في صالاتها. كذلك من المتوقع أن تعلن مصر والأردن والكويت قراراً مماثلاً في وقت قريب. وكان مقرراً البدء بعرض فيلم "نوح" الذي يؤدي فيه الممثل راسل كرو دور البطولة في 26 آذار في مصر وفي اليوم التالي في الإمارات.

وقال متحدث باسم شركة باراماونت إن "جهات الرقابة في قطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة أكدت رسمياً أن الفيلم لن يعرض في بلدانها"، وأضاف: "إن السبب الرسمي الذي تم تقديميه لتأكيد هذه المعلومة: أن الفيلم يخالف تعاليم الإسلام".

وكان الأزهر، أعلى مرجعية دينية إسلامية في مصر، طلب منع عرض الفيلم، مؤكداً أن "تجسيد شخصية رسول الله نوح محروم شرعاً ويمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ الشريعة الإسلامية التي نص عليها الدستور".

كذلك نددت مرجعيات مسيحية عدّة في الولايات المتحدة بتجسيد شخصية نوح من جانب الممثل راسل كرو.

ويذكر أيضاً أن مصر قامت في السابق بمنع عرض أفلام من بينها "دا فينشي كود" إثر احتجاج الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. لكن الرقابة المصرية سمحت بعرض فيلم "لام المسيح" ليل غيبسون رغم معارضة الأزهر والكنيسة القبطية.

وفي شباط الماضي، أعلنت شركة "باراماونت" أن رسالة تحذيرية ستضطر إلى كل الأعمال الدعائية المرافقة للفيلم الذي أخرجه داردن أدونوفسكي، مخرج فيلم "بلاك سوان".



(26) علمتني الدعوة الدعوة والجود

جمال الشطي / المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

 @AlshattiJamal



إلى الباقي؟، فلا حق للعبد في مال زاد عن حاجته في وقت اشتداد الحاجة، وكما قيل في الأثر: من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.

ولعل المرء يحزن عندما يرى كثيراً من أثرياء المسلمين اليوم، الذين مد الله تعالى لهم في الأجل، ووسع لهم في الرزق، ومع ذلك تجد الواحد منهم إذا أراد أن يخرج زكاة ماله انقضت يده.. فلابد أن نضع نصب أعيننا أن الكريم هو الله، وأن موزع الأرزاق في السماء، وأنه إذا علم من قلبك أنك كريم جواد سوف يوسع لك في الرزق.

أخيراً ينبغي الأخذ في الاعتبار أن الدعوة لا تنتشر إلا بجهود أتباعها، ودين الإسلام لم ينتشر براحة الأبدان وسلامة النفوس، الأمر الذي يتطلب اجتماع الجهد واستعداد كل مسلم غيره بالجود والتضحية، لاسيما أن جهود أهل الباطل تزداد قوة، وتزداد مخططاتهم دقة، وتتعدد أنشطتهم لتشمل شتى الجوانب. ■

فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه فقال: يا قوم أسلمو؛ فإنَّ مُحَمَّداً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة".

ويغلب إطلاق الجود على إنفاق المال الكثير، بنفس مرتاحه في الأمور الجليلة النفع، لأن المال عماد كثير من أعمال الخير المعدية التي لا تقوم إلا به، لذا كان من الضروري ترغيب الناس في التخلق بصفة الجود والبذل دون انتظار مقابل.

من المعلوم أن الدعوات تقوم على العطاء والبذل والجود بشتي الألوان، والتضحية بالنفس والمالي والعمل والوقت والجاه والعلم والمنصب... أو غير ذلك، حتى يظن الإنسان أن لا حق له فيما زاد على حاجته الضرورية.

والجود من شعب الإيمان، وخير وسيلة لشكر نعم الله التي لا تعد ولا تحصى؛ لأنها استعمال للنعم في محبة الله، مصداقاً لقوله تعالى: «وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ»، فمن اعتاد الإنفاق في الشدة هان عليه في حال الرخاء والسعادة.

ولقد كان النبي ﷺ أكثر الناس جوداً، كما وصفه بذلك صاحبته رضوان الله عليهم، فهو ﷺ في الإسراع بالجود أسرع من الريح، وجوده دائم كالريح المطلقة التي لا تهب إلا بالخير والرحمة، ونفع جوده يعم الغني والفقير كما تعم الريح المرسلة جميع ما تهب عليه من الأرض الطيبة وغير الطيبة.

عن أنس رضي الله عنه قال: ما سئل رسول الله ﷺ عن الإسلام شيئاً إلا أعطاه، قال: "فجاءه رجل

الدعوة تحتاج إلى بذل المال والتضحيه بالنفس والوقت والجهد

وحقيقة مال الإنسان أنه ما أنفقه في حياته، أما ما تركه فهو مال الورثة، وأنه يمكن للإنسان أن يكتفي القليل من المال، فما حاجته

رجل الشيخ نادر النوري²⁻¹

صاحب اليد الحانية
التي لامست الأفئدة والعيون الباكية



رحل الشيخ نادر النوري.. رائد من رواد العمل الخيري الكويتي، تاركا وراءه قصة مع كل من عمل في العمل الخيري، بل كان له أثر في كل مدينة وقرية قام بزياراتها، كان -رحمه الله تعالى- كزارع، ولكن من نوع مختلف عما عرفه وألفه الناس، كان ينشر الخير في كل مكان، ولذلك لا تزور مكانا ولا بلدا إلا وتتجد للشيخ نادر النوري بصمة هنا أو هناك.

الشيخ الداعية نادر النوري -رحمه الله- من دعاة الكويت البارزين، ومن خطبائها المفوهين..

في هذا العدد سوف نقدم «ترجمة» موجزة عن سيرة شيخنا الفاضل رحمه الله تعالى، وبعض المواقف في حياته، لنقف عن قرب على سيرة هذا العلم من أعلام الخير في دولة الكويت.

ولد الشيخ نادر عبدالعزيز محمد النوري -رحمه الله- في دولة الكويت، عام 1954، حصل على بكالوريوس تجارة وماجستير ودكتوراه في الدراسات الإسلامية، وعمل مستشاراً بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، واكتسب خبرة طويلة في مجال العمل الخيري وأسس كثير من اللجان الخيرية، وتبوأ منصب مدير عام في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية سابقاً، وترأس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية.

وسلم الشیخ «نادر النوری» الراية من عمه الشیخ «عبدالله النوری» لیواصل رحلة العطاء ونشر الثقافة الوسطیة

ينتسب الشیخ نادر النوری -رحمه الله تعالى- إلى قبیلة «النوری» وهي القبیلة العربیة المعروفة «طین» والمترفرعة منها شمر، جده الشیخ محمد النوری كان من أهل العلم والفضل، ومن أوائل رواد التعليم في الكويت في مطلع القرن العشرين، وكان يعلم العلوم الشرعیة، واللغة العربیة في مساجد الكويت، وفي أول مدرسة نظامیة (مدرسة المبارکیة)، ودفن -رحمه الله عليه- بعد أن شیعه آلاف المسلمين من أهل الكويت، في مكان حديقة البلدیة بشارع فهد السالم الآن، وذلك في عام 1925م، بعد أن خطّ بيده 18 مجلداً في العلوم الشرعیة، وكان يكتب في آخر كل كتاب «كتبه بيده الفانیة لنفسه العانیة ضیاء الدين محمد نوری -عُفی عنـهـ».

وسلم الراية من بعده عمه الشیخ عبدالله النوری لیواصل العطاء، ويسطع المفاهیم الإسلامیة لعامة الناس، وقد انتشرت كلماته الطیبة عبر الأثير، إذ كان هو أول مؤسس للإذاعة الكويتیة، وكانت الإذاعة في عهده تمثل قفزة نوعیة لإعلام متقدم جداً، وقد فاضت روحه الشرفیة عام 1980، أي بعد 55 سنة من وفاة والده، وكان يطوف حول العالم خلال شهری شعبان ورمضان من كل عام، يغرس خيراً هنا، ويضع بذرة للإسلام هناك، في إندونیسیا ومالیزیا، والقارة الهندیة کاکستان والهندر وسیلان، إلى أن وصل إلى أسترالیا وأسس أول مدرسة.



شغل الشیخ مناصب أخرى حيث عمل كباحث في الموسوعة الفقهیة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ونائب مدير عام المھیئة الخیریة الإسلامیة العالمية 1992 - 1995، ومدير عام المھیئة الخیریة الإسلامیة العالمية بالتنیابة 1992 - 1995، ورئيس لجنة فلسطین الخیریة 1996، ورأس لجنة الشروق الشبابیة التابعة للھیئة الخیریة الإسلامیة العالمية 1997، وكان رحمه الله تعالى عضواً مؤسساً للجنة التعريف بالإسلام ورئيس مجلس إدارتها 1998، وأمين عام جمعیة الشیخ عبدالله النوری الخیریة... وغير ذلك من المناصب والمراکز العلمیة والخیریة.

لاستقبال الصينيين والكوريين ودعوتهم للإسلام، وكان هؤلاء العمال ينتقلون إلى المعسكرات المقامة لهم، خصوصاً في الجهراء والمناطق الأخرى، وكان الشيخ نادر رحمة الله، يعمل آنذاك مدير الشؤون الإسلامية بالأوقاف، فطلب القائمين على العمل في اللجنة منه المساعدة، فساعدتهم في توفير الباصات والدعم المادي، وكان للشيخ مشعل مبارك عبدالله الأحمد الصباح دور كبير في هذا الأمر.

في عام 1978 التقى الشيخ بثلة كريمة من رجالات الكويت من المؤسسين، منهم عبدالوهاب صالح الشاعر، والشيخ الأستاذ أحمد سعد الجاسر، وعبدالرحيم جمال من الهند، وعرفات العشي من فلسطين ورئيس مكتب الرابطة في كندا، ووقع الاختيار على الأخ صلاح الراشد مديرًا للجنة، ثم تسلم إدارة اللجنة فترة، ثم رئاسة مجلس الإدارة إلى وقت قريب.

كما تأثر آخرين مثل الدكتور خالد المذكور، والدكتور عجيل النشمي، والعلامة الشيخ محمد بن جراح الحنبلي، وهو من علماء الكويت الكبار.

تأسيس جمعية النوري

لما اشتد المرض بالشيخ عبد الله النوري -رحمه الله تعالى- سلم الشيخ نادر حقيبة بها تقارير كل رحلاته، وكان من قبل قد طلب العلم يوسف الحجي للتوصية باستكمال المهمة التي بدأها، واجتمع بالعلم يوسف وتم تأسيس جمعية الشيخ عبدالله النوري، وكان هذا منذ ثلاثين عاماً.

بدايات لجنة التعريف بالإسلام

لجنة التعريف بالإسلام ثمرة مبادرات طيبة من رجال الخير في الكويت، وكان على رأسهم شيخنا نادر النوري رحمة الله، حيث فتحوا بيته من منطقة خيطان،

بدايات الشيخ في العمل الإسلامي

كان الشيخ نادر -رحمه الله- خطيباً مفوهاً، وفي إحدى المرات كان يخطب خطبة تبث مباشرة على التلفاز، فرأه عمه، فشده موضوع الخطبة، وكان ابنه، أسعدي النوري، وأريد أن أرى بعض كتاباتك.

علماء تأثر بهم الشيخ نادر رحمة الله

أخذ الشيخ نادر النوري العلم عن الكثير من العلماء، وكانأغلبهم خبراء الموسوعة الفقهية وعلماؤها، ولازmem طويلاً، ومنهم الشيخ بدر متولي عبدالباسط، رئيس الموسوعة الفقهية، والعالم الدكتور عبدالستار أبوغدة، والشيخ محمد قلعجي، والأستاذ الدكتور محمد بشير الأدلبـي، والشيخ عبدالقادر العاني -رحمه الله تعالى- والعلامة الشيخ محمد الأشقر، وأخوه عمر الأشقر، وغيرهما كثيرون.



«النوري» من أوائل المؤسسين لجنة التعريف بالإسلام مع ثلاثة من رجالات العمل الخيري في الكويت





لم يمنع المرض
الشيخ «نادر النوري»
من استكمال
مشواره الدعوي
بل كان دافعاً للمزيد
من العطاء

طريق الهداية وأسلم والحمد لله! ..
كل ذلك بدون محاضرات ولا غيرها،
بل هي مواقف تعرض على شاشات
”تلفزيون الواقع“.

فتره مرض الشیخ نادر

أصيب الشيخ نادر -رحمه الله تعالى- بالمرض في عام 2007م، ولم يمهنه هذا المرض من القيام بالأعمال الخيرية التي كان يقوم بها، بل كان دافعاً جديداً، ليحمل نفسه على أداء أضعف ما كان يقوم به، بل كان معطاء كما لم يكن من قبل.

وفاته

توفي الشيخ نادر النوري -رحمه الله تعالى- يوم 16/4/2014م، بعد أن أشتد به المرض لمدة 4 أشهر، وذلكر بالمستشفى العسكري بالكويت.

لقد صال الشيخ نادر وجال في كثير من البلدان، حيث طالت يده الحانينة كثيراً من الأفئدة والعيون البلاكية، ومنها الصين واليابان والهند وإندونيسيا وباكستان والفلبين، وكذلك ماليزيا وأستراليا وروسيا وألبانيا والبوسنة والهرسك واليمن وأثيوبيا ونيجيريا والصومال والسودان وارتيريا والمكسيك... والكثير الكثير من ■ البلدان.

في تايوان، فذهبنا إلى هناك، وبعد العشاء تحدثنا، وكان هذا الشخص ثريّاً، وقد ذهب إلى هناك لأنّه أخترع جهازاً ويريد براءة اختراع ليذهب به إلى بلاده، وانتهى المجلس بعلاقة طيبة، وكانت أبعث إليهم الكتب التي تصدرها لـ«الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية» التي نفذت أقوام على إدارتها سابقاً، وهكذا كان اللقاء دعوياً غير مخطط له.

يضاً كان موقف يقول عنه الشيخ:
 أحد رجال الأعمال، قبل الغزو
 العراقي الغاشم للكويت، جاء يسألني
 عن حجاب المرأة، وسر هذا النور الذي
 ظهر على النساء أثناء ارتدائهن؟ وقد
 جذبه هذا الأمر بشدة، وكان اللقاء
 بحضور الشيخ فايز الجميلي، والحمد
 لله قد أسلم الرجل بعد اللقاء، ثم جاء
 بعد فترة يبشرني بأن ابنه أسلم أيضًا،
 وبعد فترة أسلمت زوجته وأبنته، وكان
 كل ذلك بسبب الحجاب.

رأي أمريكي آخر أسلم بسبب أنه شاهد
الناس لا يغلقون بيوتهم بالأقفال،
وكذلك السيارات، والشخص يخرج
من البنك يحسب نقوده ولا يوجد
مسيدسات ترعبه، ولا عنف يزعجه،
فتعجب من هذا الأمان، وفتشر عن
أسبابه، فقلت له: الإسلام هو السر،
قال: أين هذا الإسلام؟ فأرشدناه إلى

مواقف من حياة الشيخ نادر النوري

يقول الشيخ: في إحدى المرات كنت في تايوان لأول مرة لحضور معرض تجاري، وفي الفندق طلبت من موظفي الاستقبال عمل برنامج للسياحة في المدينة والوقوف على أهم معالمها، وركبت «الباص»، وكان معه أمريكي وزوجته وتايلاندي وزوجته من غير المسلمين، وذهبنا إلى القصر الإمبراطوري ورأينا المتحف، وكان رائعاً وغريباً، وفيه جانب إسلامي، وكانت هناك مخطوطات ومصاحف، ومن بينها مصحف مفتوح، ووقيع عيني على آية فقرأتها بصوت جميل، وكانت الآية قوله تعالى في سورة طه «وَأَنَا اخْتَرْتُكَ هَاسِتَمَعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقْمَ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ إِنَّمَا أَكَادُ أَخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى فَلَا يَصُدَّنِكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى»، عندما سمع الموجودون oh my god، وكانوا أربعة قالوا: معنا، ثم طلبوا مني أن أعيد فأعدت، وسألوا عما قمت بتلاوته، فقلت: إنه القرآن الكريم المنزل على محمد ﷺ، وإذا أردت أن تعرف أكثر عن القرآن فأنت وزوجتك مدعاون لطعام العشاء معي اليوم، وكان معه عنوان أحد الإخوة السوريين الذين لديهم مطعم

بِطْبَيْبِ الْأَفْعَالِ

10

شخص داخل الكويت ندعوه لإسلام سنويا

..... معرفتیم با لذت عالم

لأن يهدي الله على يديك رحلاً واحداً خير لك مما طمعت عليه الشمس وغرتَ^ك

قيمة المساهمة تشمل:

- توزيع الكتب
- محاضرات
- أنشطة دعوية ميدانية لأماكن الغير مسلمين
- مسابقات وهدايا لتأليف قلوبهم

19810007 رقم حساب **بنك التمويل الكويتي** 

- تبرع تقتدي أو عن طريق الإسقاط على حسابك في بنك التمويل الكويتي - بيتك
- تبرع عن طريق موقع بيت التمويل الكويتي - www.sadaqah.com.kw



۱۰۷



الجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw

97600074 | 22444117

حدن



طريق الهدى

المنهج النبوي مع المسلم الجديد

التدريج في التعليم

المحامي منيف العجمي / مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

 @muneefalaimi



لا ينبغي تكليف
المسلم الجديد بما
لا يطيق فالإسلام
دين السعة واليسر

ومن جميل النصائح التربوية ما أورده الإمام البخاري في صحيحه عن علي بن أبي طالب معلقاً قال: حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله ﷺ. وروى الإمام مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان بعضهم فتنة".

لذلك قامت العديد من المؤسسات والهيئات والمراكم بعمل برامج رعاية للمسلم الجديد بعد دخوله الإسلام سواء من الناحية الشرعية أو النفسية أو الاجتماعية، بحيث تراعي جوانب التدرج ومراعاة أحواله قبل الإسلام، ليندم مع مجتمعه الجديد ويتناغم مع تعاليم الإسلام وأحكامه. ■

محمد أخبرني عن الإسلام. فقال
رسول الله ﷺ: "الإسلام أن تشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحجج البيت إن
استطعت الله سبلاً".

وفي حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - في بعث النبي ﷺ معاذًا إلى اليمن قال: إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله؛ فإنهم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله أفترض... الحديث.

فكان المنهج النبوى في تعليم المسلمين هو التدرج ومراعاة أحوالهم، فيبدأ بالعموميات التي هي أقرب إلى العقل والقلب والنفس، فإذا ما استوعب العموميات سهل على المسلم الجديد تعلم باقي الطاعات وما فرضه عليه من أحكام وشرائع.

ولذلك ن Finch إخواننا الدعاة والداعيات بعدم تكليف المسلم الجديد بما لا يطيق، فقد جعل الله عز وجل في الدين من السعة والتسير ما لم يوجد في دين آخر، قال تعالى: «قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا».

الإسلام الجديد غالباً ما يكون من بيئة اجتماعية وثقافية تختلف في تكوينها عن مفاهيم وثقافة البيئة الإسلامية التي قد تكون سبباً في دخوله للإسلام، وهذا يحتاج منا إلى أن نعلمه ونعرفه عن الإسلام، ولكن التساؤل: كيف يكون التعليم؟ إن هذا الأمر يتطلب الحكمة والتدبر، فهو قد عاش في تلك البيئة الاجتماعية والثقافية لعشرين السنوات، وورث منها العادات والتقاليد والعقائد.

إنك إن كلفتني ما لم أطع
سأئل ما سرك مني من خلق
وعلى هذا فلابد لنا أن ندرج في
تعليم المسلم الجديد، ونبداً معه
بالعلوميات، ولا ندخل معه في
التفاصيل المغفرة التي تذهب به،
وتحدث نوعاً من التشوه في تلقى
العلوم، واحتلاط الأمر لديه، خاصة
إذا ما تداخلت أثناء تلك الفترة
أمور وظروف أخرى، ومن هنا لابد
أن يتم أمر التعلم على مراحل، وقد
كان النبي ﷺ قد وقفت في هذا الأمر
فعندما سأله جبريل عليه السلام
النبي ﷺ عن الإسلام قائلاً: يا



د. ماجد العصيمي

المدير التنفيذي ومؤسس «مركز ركن الحوار»

طموحنا تأهيل
60 ألف شخص
من المعرفين بالإسلام
خلال عامين

• بداية تعرف قراء البشرى بشخصكم الكريم؟

إنني سعيد بهذا اللقاء، وتواجدي مع مجلة البشرى..

ماجد العصيمي، عملت بإدارة التخطيط الاستراتيجي بشركة أرامكو لمدة عشر سنوات، أما بالنسبة للعمل الدعوي فقد اشتهرت مع مجموعة من الإخوة في تأسيس ركن الحوار لتوظيف التقنية في مجال العمل الدعوي وتعريف غير المسلمين بالإسلام، من خلال الحوار الإلكتروني، أو تعليم المسلم الجديد أو تأهيل وتدريب الشباب للدعوة إلى الله، وتوظيف التقنية في الدعوة إلى الله، أيضاً أعمل في المجال الواقفي، والتقنيات، والترجمة الإسلامية، واستخدام التقنية في الترجمة وتطويرها، وعضو في اللجنة الدائمة لتطوير العمل الدعوي والتطوعي في المملكة العربية السعودية.

تأسس المركز على قواعد وأصول

متينة، سواء من ناحية العمل الدعوي أو الإداري أو المواردي، لينطلق ويسبق غيره من المؤسسات التي كان لها باع طويل في العمل الدعوي.

تميز المركز عن غيره من المراكز والهيئات بما قدمه على الساحة من عمل تخصصي سبق الكثيرين بخطوات ثابتة سريعة، وما زال يخطو خطوات أخرى في الكثير من المجالات التي تتعلق بالدعوة عبر الإنترنت.

لقاءنا اليوم مع المدير التنفيذي ومؤسس «مركز ركن الحوار» السيد ماجد العصيمي، تتجول في المركز لنتعرف على التأسيس والأهداف، وننهل من الخبرات الدعوية التي اكتسبها خلال رحلته الدعوية في المركز، فإلى ما جاء في اللقاء:

يقوم «مركز ركن الحوار» على إيجاد أرضية مناسبة للحوار المباشر والنقاش الحر عبر شبكة الإنترنت مع الفئات والشرائح المستهدفة بالحوار بأفضل الوسائل التقنية المتاحة، وبأنه الكفاءات والكوادر المؤهلة للحوار الإلكتروني عبر الإنترنت للتعریف بالإسلام، وإصال الصورة الحقيقية عنه إلى أكبر قدر من مستخدمي الإنترنت. اكتسب ضيفنا أساسيات جودة العمل من خلال عمله في التخطيط الاستراتيجي في كبرى الشركات السعودية، وانطلق منها إلى تطبيقها في العمل الدعوي، فأشمر العمل خلال أربع سنوات بالتعاون مع بعض الشخصيات عن تأسيس «مركز ركن الحوار»، ليكون المركز الأول المتخصص في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام عبر الإنترنت.

• ما هي فئة العاملين مع المركز؟

من يعمل مع المركز هم من شتى الفئات العمرية، ومن شتى الجنسيات، والمركز لديه الآلاف من المتطوعين من الشريحة المثقفة، وكثير منهم الآن أصبح لديه مشروع دعوي خاص به، ولديه الطموحات والأهداف.

• كيف كانت الانطلاقـة؟

انطلق المركز في مارس 2011، واليوم المركز -بفضل الله- انتهى من مرحلة التأسيس الأولى، وبدأنا المرحلة الثانية في تأسيس مشاريع المركز، وبإذن الله الطموح عالٍ جداً.

• كيف لنا أن نحفز الشباب للمشاركة في العمل الدعوي؟

الشباب دائماً ينتظرون منا إيجاد بيئة وحاضنة عمل تاسبهم، ويحتاجون منا أن نترك لهم مجال الإبداع، وأن يكون العامل معهم والجهة التي تستقبلهم جهة تمتلك الخبرة في التعامل مع الشخص المتطوع، ومتى وجدنا بيئة بهذه الموصفات فسوف نجد الشباب مقبلاً على التطوع، بل إنهم سوف يدعون إبداعاً رائعاً، وبفضل الله أصبح المركز قبلة للشباب، حيث يتواجدون بالمئات، حتى إنهم تجاوزوا الطاقة الاستيعابية للمركز.

بالإسلام؟.. رد ببساطة مباشرة: إنني لا أمتلك العلم، والمهارات، ولست الشخص المناسب للعمل الدعوي، وإنني لست الداعية السميـط رحـمه الله، أو غيره من الشيوخ..

هذه النظرة السلبية كانت تحتاج إلى معالجة، وبالتالي كانت رسالة المركز هي: "الدعوة إلى الله والتعرـيف بالإسلام هي مهمة كل مسلم"، ولكن على كل مسلم أن يحدد إمكاناته ومهاراته، والموارد الموجودة لديه، ويحاول صقل تلك المهارات، بحيث أن يقدم لهذا الدين ما يتاغـم مع إمكاناته، فلا يتـجاوز ولا يفتـي بما لا يعلم، ولا يكون سلبياً فيـقعد عن ممارسة العمل الدعوي.

وكذلك كان هناك بالنسبة للمنطقة الشرقية وفرة في الموارد البشرية المختلفة، معظمهم أصحاب علم شرعي، يكفيه لممارسة دينه، بل أحياناً يساعد الآخرين، ومعظم هؤلاء درسوا في الشرق والغرب لسنوات طويلة وعملوا هناك، وبالتالي فهم امتلكوا الجانب الثقافي، في التعامل مع غير المسلمين، وامتلكوا اللغة ومهارات التواصل الاجتماعي مع غير المسلمين، وبالتالي فقد دفعنا هؤلاء للعمل الدعوي واعتبرناهم ثروة.

• ما هو الذي أشرـي في ماجد العصـمي

لينطلق هذه الانطلاقـة الدعوية الكـبيرة؟ نحن الحمد لله بالـملكة العربية السعودية والدول العربية في بيـئة مجـبة للخير، فالـأسرة والـمجتمع يـسـاعدونـك للـعمل الدعـوي، ولعلـ من أـبرز الأمـور التي وجـهـتي هي الـوالـدة حـفـظـها الله تعالى، وقد كانـ لي موقفـ طـرـيفـ معـها، وكانـ قبلـ عامـ وـنصـفـ، وجـعلـني أـقرـ أنـ أـفترـغـ للـعملـ الدـعـويـ بشـكـلـ كـامـلـ، وهوـ عـنـدـماـ قـالـتـ ليـ: "إـنـ اللهـ عـزـوجـلـ إـذـ أـرادـ لـلـإـنـسـانـ أـنـ يـسـخـرـ وـقـتـهـ وـجـهـهـ وـمـالـهـ وـعـمـلـهـ فيـ مـجـالـ يـخـدمـ فـيـهـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ، فـلـاـ يـتأـخـرـ لـأـنـ هـذـاـ هـوـ الـاسـتـثـمـارـ الـحـقـيقـيـ، أـمـاـ بـقـيـةـ الـعـمـلـ الـدـنـيـوـيـ فـهـوـ مـؤـقـتـ زـائـلـ مـنـتـهـ"ـ، فـإـذـاـ مـاـ سـمعـتـ مـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ مـنـ أـعـزـ مـخلـوقـ فـيـ الدـنـيـاـ يـجـعـلـكـ تـحـفـزـ لـلـعـمـلـ فـيـ هـذـاـ الـعـمـلـ أـكـثـرـ، وـتـسـتـمـرـ فـيـهـ، وـكـذـلـكـ الـوـالـدـ، وـالـإـخـوـةـ، كـانـوـاـ مـحـركـينـ أـسـاسـيـنـ لـيـ فـيـ هـذـاـ الـعـمـلـ.

• "رـكنـ الـحـوارـ"ـ الـفـكـرـةـ وـالـتأـسـيسـ؟

عـنـدـماـ تـأـسـسـ رـكـنـ الـحـوارـ كـانـتـ هـنـاكـ تـنـافـسـيـةـ شـدـيـدةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ، وـكـانـتـ هـنـاكـ مـشـكـلـةـ تـرـيدـ لـهـ حـلـاـ، وـهـيـ نـظـرـةـ الـشـبـابـ السـلـبـيـةـ لـلـعـلـمـ الدـعـويـ، فـإـذـاـ مـاـ سـأـلـنـاـ أـيـ شـابـ أـوـ شـابـةـ:ـ لـمـاـذـاـ لـاـ تـتـطـلـعـ وـتـعـمـلـ فـيـ مـجـالـ الـتـعـرـيفـ



**تـغـيـيرـ نـظـرـةـ
الـشـبـابـ السـلـبـيـةـ
لـلـعـلـمـ الدـعـويـ
كـانـتـ السـبـبـ وـرـاءـ
تـأـسـيسـ الـمـرـكـزـ**

يفرض علينا زيادة عدد الدعاة لمواجهة المركز، من التحديات أيضاً أن الداعية الإلكتروني يحتاج إلى التناغم بشكل سريع مع مختلف الثقافات، واللغات، والأديان، فهو يحاور شخصاً نصراانياً من بريطانيا، ثم بعد دقائق سيعاون شخصاً هندياً هندوسيّاً... وهكذا.. فهل يستطيع الشخص المزج بين الحضارات والثقافات ليوصل رسالة الإسلام؟

• هل هناك منهج معين عند التعامل مع غير المسلمين في ركن الحوار؟

إننا نتبع منهجية معينة عند التعامل مع غير المسلمين، أبرزها أننا نبدأ بتعريف الشخص بالإسلام بغض النظر عن ديانته ابتداءً، حتى لا ندخل في سجال وجداول معه، ووضعنا خارطة ذهنية للداعية، يبدأ بالدرج فيها مع الشخص المقابل، ولكن قبل الدخول في الجانب الديني، نبدأ بمرحلة التواصل الاجتماعي، لبناء أرضية مشتركة في الحوار، ويبدأ بعد ذلك الداعية في محاولة إرسال رسائل بسيطة جداً لاستشارة فكر الشخص المقابل، وخلال ذلك يتم تقديم نبذة عن الإسلام، ونشترط ألا تتجاوز ثلاثة دقائق، وهي "مفاتيح القلوب"، وكل شخص سوف يسرّع الله عز وجل مفتاحاً لقلبه، ثم نبدأ في الحوار والنقاش مع الشخص، ثم نبدأ معه في النقطة التي استشارت

• معدلات إشهار الإسلام في المركز؟

يسلم في المركز يومياً من 4-6 أشخاص، وقبل هذا اللقاء أسلم شخصان خلال جلستنا هذه، والسر في ذلك الإسلام نفسه، فمتي عرض الإسلام بشكل يليق بهذا الدين، سيجد آذاناً مصغية، وقلوباً منفتحة لذلك.

الفكرة هي كيف نستطيع تسخير هذه الأدوات؟، بما يتtagم مع العصر اليوم، ويناسب الشريحة المستهدفة، العمل يوجد فيه تحد، وليس بالسهل، ولكن لا يوجد شيء اسمه مستحيل.

• أبرز التحديات التي تواجه المركز في المشوار الدعوي؟

أكبر تحدي نواجهه هو كيفية إرسال المشاعر من الداعية إلى المدعو، التقنيات الحديثة لا ترسل المشاعر، ترسل فقط المحتوى، والمعلومات، والصور، ولكن لا توصل المشاعر،عكس ما إذا كان الشخص أمامك على طاولة واحدة، حينها تستطيع أن توصل له مشاعرك بكل قوة، وهذه مشكلة تواجهها التقنية، ونحن نحاول تجاوزها ببعض الأدوات الإضافية، والتحدي الآخر هو النمو الهايل في الخدمة، حيث يدخل لدينا أكثر من 4000 ألف شخص على "ركن الحوار" في اليوم الواحد، وكلهم يتوقعون أن نقدم لهم خدمة راقية، تليق بهم وبالإسلام، مما

• ما الذي دفعكم إلى اختيار مجال الدعوة عبر الإنترنت؟

طموح الشباب دائماً عالٌ، وغالباً ما يتهمون بأنهم أصحاب حماس، وتعجل، وحينما تضع بيئه صالحة للعمل، فإنك تجد بيئه عملية وصالحة للعمل، وذات نتائج عالية، فلما عمل الشباب على فكرة المركز كان الطموح هو كيفية إرسال رسالة الإسلام إلى العالم، لتحقيق الحديث الشريف الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم: "لبيلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهر، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل.."، وبفضل الله فإننا بدأنا نشاهد مصداق الحديث أيامنا هذه، فخدمات المركز تصل إلى 200 دولة حول العالم عبر الإنترنت.

لقد قمنا بعمل دراسة قبل الدخول للدعوة عبر الإنترنت، خصوصاً مع القنوات الفضائية، هل نستثمر في القنوات الفضائية أم الإنترنت؟، وكان ملخص الدراسة أن الإنترنت هو المستقبل، لأسباب كثيرة، منها نسبة النمو الهايل سنوياً، والتكلفة المالية القليلة، والمؤسسات الإسلامية المتخصصة التي تعمل بأسلوب مؤسسي قليلة في مجال الإنترنت، وهذا كان محفزاً ليكون لنا يد في هذا الباب.



**الاستثمار الحقيقي هو
تسخير الوقت والجهد
والمال في مجال يخدم
فيه الدنيا والآخرة**



حدثونا عن أكاديمية المسلمين الجدد؟ ودورها؟

هذه الأكاديمية بها 22 داعية على مستوى العالم، من أميركا، وكندا، ومصر والهند ومالزيا، وغيرها من الدول.. فهو لا يعبر فضاء الإنترن特 جمعوا في أكاديمية واحدة، وكون أن المسلمين الجدد ينهلون من علم 22 من رموز الدعوة حول العالم، هذا الأمر ليس بالسهل، فهو لا يمكن أن يتم ميدانياً، وهذه ميزة التقنيات اليوم.

ما هي أقسام ”ركن الحوار“؟.

المركز في السنوات الأولى ركز على 4 مشاريع رئيسية، برنامج الحوار الإلكتروني، ويختص بالحوار مع غير المسلمين، يسبع لغات، ويستخدم أكثر من 4 آلاف شخص يومياً عبر الحوار، ويسلم فيه يومياً من 5-4 آشخاص، ويعمل فيه 60 معرفاً للإسلام، يقدمون الخدمة بشكل لحظي، والبرنامج الثاني وهو أكاديمية المسلمين الجدد، وهي حاضنة تربوية للمسلم الجديد، تعتمي به إلكترونياً وتعامل معه عن بعد، وتقدم له الخدمة التعليمية، والفتوى، الاستشارات النفسية والاجتماعية، والقانونية، وتخدم المسلم الجديد، وكأنها مرحلة مואخاة، ويوجد عبر

تقديم نبذة سريعة عن الإسلام حتى يقتصر الشخص بالحوار.

ومثال على ذلك، عندما كان في السنة الأولى في المركز، كانت هناك تجربة تحت اسم "الخطوات العشر في الانتحار"، حيث انتشرت ظاهرة الانتحار بأساليب غريبة، وعندما يبحث الشخص عن أسلوب جديد في الانتحار، فإنه يبحث في الإنترنت، وسيجد صفحات، ويدخل في العشر خطوات، ويجد ما يبحث عنه، إلا إنه في الخطوة العاشرة يجد الحوار، ويدخل الحوار ونحوه أن ثبت لهذا الشخص أن الانتحار ليس سبيلاً صحيحاً، وأن هناك حل، خاصة وأنه يعني الفراغ الروحي، وفي النهاية يستجيب وتنتهي المشكلة.

هل هناك شرائح تقومون بمخاطبتها
من خلال الركن يصعب العمل معها
ميدانياً؟

بالفعل هذه الشرائح موجودة، فهناك شخصيات حياتهم في البحار والمحيطات، ولا يجدون سبلاً إلا الدعوة عن طريق الإنترن特، وكذلك فئة "المنتحرون"، وهناك مشروع جديد لمركز يهتم بشريحة "الصم والبكم" من غير المسلمين لتعريفهم بالإسلام.

اهتمامه، ثم نبدأ تحويل النقاش إلى أهم جزئية، وهي ”قضية مفهوم الرب“، ثم تنتقل إلى المحطات الأخرى، وهناك قاعدة عامة ”عدم الدخول في الأمور الفقهية“، لأن أكثر الأسئلة التي تثار عن الإسلام هي أسئلة فقهية، وعند النقاش مع غير المسلمين فإننا نوضح لهم أننا نريد التحدث عن ”صلب الإسلام، وفلسفته“.

ترتبط أسئلة الكثير من غير المسلمين
عن نمط الحياة أكثر من العقائد..
فما هي طريقة التعامل مع مثل هذه
الإشكاليات؟

نحن نتواصل مع الآخرين من خلال
أمور تهم المدعو، وهناك أشخاص
يهمهم الجانب الاجتماعي وأخرون
ينصب اهتمامهم على الجانب الثقافي،
وبعضهم مفتاح القلب هو الأذان، فنبدأ
معه في شرح الأذان ومفهومه وخطواته،
ثم نبدأ بالانتقال معه في مرحلة مهمة،
وكاننا نقول: إن كان هذا الموضوع
يهمك، وهو جزء من الإسلام، فإن
الحل في الإسلام بعموميته، ومعرفته
بشكل عام، ونبدأ في تعريفه بالإسلام،
وعندما يكون الشخص مقتعاً سوف
يستمع، وبالتالي كانت هذه الخطوات
كلها بدأً من التواصل الاجتماعي ثم



المركز حصل على جائزة التميز في السعودية كأفضل منظمة دعوية في التميز المؤسسي والإداري

العام، وهذا النظام يدل المسلم الجديد إلى جميع المراكز الإسلامية وأماكن المفتين، والدعاة وأئمة المساجد، والمطاعم الحلال.

لماذا يتخوف البعض من دعوة غير المسلمين ويراهما مهمة صعبة؟

أحد الأشخاص كان يعمل لديه شخص نبيالي من عام ونصف، ولم يكلمه عن الإسلام، ومستصعب الأمر، فقلت له: إذا كان لديك هذا الشخص فقل له: ممكن أعرض عليك الإسلام؟، واستصعب الأمر، فقلت له: قل له: ممكن تسلم؟، فإذا وافق فاتصل عليّ، فعندما عرض عليه الإسلام، قال الرجل: من زمان وأنا أريد الإسلام!!.

يراعي المركز في عمله نظام الجودة الشاملة.. كيف توصلتم إلى ذلك الأمر؟

المركز معتمد من الأيزو كمركز لحوار الثقافات، وحصلنا على جائزة التميز في السعودية كأفضل منظمة دعوية في التميز المؤسسي والإداري، وفي مجال الجودة، وبفضل الله المركز يطبق المعايير العالمية في العمل المؤسسي كجهة خيرية، وكنا ننافس منظمات عمرها من 10 سنوات إلى 15 سنة، ومن فضل الله حصلنا على المركز الأول في الفئة التي كنا فيها.

والفيسبوك، وبنج، واليوتيوب. نحن نقوم بالإعلان في تلك الشركات بسبع لغات، وهي الإنجليزية والفلبينية والإسبانية، والبرتغالية والصينية، والفرنسية والألمانية، وندفع لها مقابل مادي.

هل هناك مشاريع وبرامج معينة يقدمها ركن الحوار للمسلمين الجديدة؟

عندما يسلم الشخص، تقوم الأكاديمية بتدريب الشخص على برنامج لمدة ثلاثة أيام، يتعلم فيه أبسط الأمور، ويراجع معنى الشهادتين، وحركات الصلاة، والتسبيح، ثم يدخل في برنامج تأهيلي لمدة شهر كامل، يتعلم فيه مبادئ الإسلام، والعقيدة والفقه، والسيرة، وكيف يتعامل مع مجتمعه بعد إسلامه، ومع زوجته، وأبنائه، و يجعله يظل في تواصل اجتماعي، ولكن في إطار من مبادئ الإسلام وتعاليمه.

وبعد ذلك يلحق بأكاديمية الرسل أو برنامج الدبلوم لمدة سنة ونصف، وهذا الأخير سوف ينطلق قريباً.

أبرز سبل التواصل بينكم وبين المسلم الجديد حول العالم؟

هناك نظام GIS داخل الأكاديمية، وهذا سوف يدخل إلى العمل هنا

الأكاديمية أكثر من 8 آلاف شخص يتعلمون فيها، ويخرج منها قرابة 1000 شخص شهرياً، بأكثر من 100 دولة حول العالم، وهذه ميزة العمل الإلكتروني، وهذا المشروع يشرف عليه الشيخ جعفر إدريس، والبرنامج الثالث هو أكاديمية رسول السلام، وهي تهتم بتأهيل المعرفين للإسلام، وتربى فيها حتى الآن قرابة 2000 شاب وشابة، وقريباً سوف تتطرق باللغة الإنجليزية، ونظمح أن يتم تدريب 60 ألف شخص خلال أول سنتين.

البرنامج الأخير هو برنامج إعلامي، وكان المفترض أن يكون أول برنامج لأنه البوابة، ويدون الإعلام لن تصل إلى الشريحة المستهدفة، ولكننا تأخرنا لسبعين، مما -1- استكمال البنية التحتية، -2- تهيئة البرامج الإعلامية، إذ تحتاج إلى برامج ضخمة جداً، بحيث تصل بشكل مميز يليق بالإسلام، بحيث تصل إلى أكبر شريحة ممكنة.

أفضل أساليب جذب غير المسلمين إلى الحوار؟

الآن نحن نعلن في أكثر من 6 آلاف شبكة غربية، مثل نيويورك تايمز، وأنجلوس تايمز، وأغلب الجرائد التي عليها متابعة إلكترونية، وليس الصحافة الورقية، وكذلك شبكات جوجل،

اللقطة الحلال!

د. وفاء بنت ناصر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

@DrWafa1430

أقبل سعد بن أبي وقاص خال النبي ﷺ إلى الرسول ﷺ، فقال له: «ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة».

كان النبي ﷺ قادرًا على أن يرفع يديه ويدعو الله ويقول: «اللهم اجعل خالي مستجاب الدعوة»، لكنه عليه الصلاة والسلام لم يكن يتعامل مع أصحابه بمثل هذا التعامل. وكان الرسول ﷺ إذا طلبوا منه شيئاً يجعلهم بأنفسهم يعملون لأجل أن يصلوا إلى الشيء الذي يريدونه.

فالتفت الرسول ﷺ مبادرًا إلى سعد رضي الله عنه حتى يعطيه منهجاً وقال: «يا سعد، أطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة».

وهكذا أصبح بعدها سعد رضي الله عنه لا يأكل إلا حلالاً، ويشدد على نفسه، فأى شيء من طعام أو شراب فيه شيء كان يتركه رضي الله عنه، وقد كان لديهم في بيته شاة يحلبون لبنها، وفي يوم من الأيام افللت هذه الشاة، ودخلت إلى مزرعة جيرانهم وأكلت عشاً يسيراً، فلما علم سعد أن هذه الشاة أكلت من مزرعة جيرانهم بغير إذنهم امتنع أن يشرب من لبنها إلى أن مات، خوفاً من أن يكون هذا اللبن تخلقاً من ذلك العشب.

سعد رضي الله عنه - بهذه الدقة على نفسه في أن لا يأكل إلا حلالاً صار أبعد الناس عن الرشوة والرiba، وعن أكل أموال الناس بالباطل، وقد اشتهر بأنه مستجاب الدعاء، فكان إذا دعا ارتفع دعاؤه واحترق الحجب، فلا يرجع إلا بتحقيق المطلوب!.

يقول: ما رفعت إلى فمي لقمة إلا وأنا عالم من أين مجئها.. ومن أين خرجت!.. ذاك هو سر استجابة الدعاء.. اللقطة الحلال!

وهذا صديق هذه الأمة رضي الله عنه، تحكي عنه عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان لأبي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج - أي يأتيه بما يكسبه من الخراج، وهو شيء يجعله السيد على عبده يؤديه كل يوم، وبافي كسبه يكون للعبد». وكان أبو بكر يأكل من خراجه، فجاء يوماً بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال الغلام: تدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ فقال: كنت تنهكت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أنا خدعته، فلقيني فأعطاني بذلك هذا الذي أكلت منه: فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه» (روايه البخاري).

فتأملوا كيف أن أبا بكر أكل من هذا الأكل وهو لا يعلم من أين هو! فلما علم قاءه! مع أنه معنور بعدم علمه. قال إبراهيم بن أدهم: «تريد تدعوه؟ كل اللحم وادع بما شئت» (حلية الأولياء، 34/8). ■

قصة تأثر بها ماجد العصيمي في عمله الدعوي؟

هناك أحد الإخوة يدعى «مايثيو» أسترالي الجنسية، دخل الإسلام قبل أكثر من عام ونصف، وناقش معظم الدعاة الموجودين بالمركز، حتى بلغت مجموع الحوارات معه 221 حواراً، وفي الحوار الأخير نطق بالشهادة، وكان يبلغ من العمر السابعة عشرة، ومن كثرة الحوارات أصبح لديه حصيلة علمية، لدرجة أنه كان يسأل عن رفع السبابية في الصلاة، وأرسله للمركز الإسلامي في أستراليا للتدريب، وأخذ كل الدورات، منها دورة 3 أشهر في تأهيل الدعاة، ودخل على نظام ركن الحوار وطلب أن يكون داعية، ورفض المشرف حيث إنه لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره حسب لوائح المركز، ثم أحاله على فطلب منه أن ينتظر فترة يعمل حلالها مع الدكتور ذاكر نايك، فرفض، وألح، فوافقت على أن يكون مساعد داعية يتعلم ويتدرّب فقط، وألا يتحاور مع أحد، وأثناء فتح النظام ليلاً وجدته يتحاور مع شخص هندوسي، وغضبت لأنّه أخل بالعهد، ولم يستطع الصبر حتى تنتهي مدة الثلاثة شهور، ولكن كان الحوار مؤثراً، واستغربت كيف أنها كمسلمين لا نطرح الإسلام بمثل هذه القوة، وانتظرت إلى أن ينتهي من الحوار، وأرسل له رسالة تربوية، عن صفات المسلم، ورد بالاعتذار والتأسف، فقال لي: إن الدعاة لم يكونوا موجودين في هذه اللحظة على النظام، ودخل الهندوسي يسألني عن الإسلام؟، فهل يجوز شرعاً أن لا أرد عليه؟، وأنا الوحيد الموجود، والآن أصبح «مايثيو» (عمر)، من خيرة الدعاة أسلم على يديه 9 أشخاص، وذلك في شهر «صفر».

كلمةأخيرة؟

جزاكم الله كل خير.. ■



رجال من الكويت

إبراهيم حسين علي بوعركي.. أحب بيوت الله.. فصار له في كل بلد علم من معالمها

بناء وتأثيث مستوصف في جمهورية الصين الشعبية، ودعم المشروعات الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وكانت له مساهمات في قطاع آسيا وإفريقيا، حيث قام ببناء مدرسة في بوركينا فاسو وأشرف على تأسيسها بيت الزكاة، واستثمر في السودان بمزرعة أبقار، تعود بنفعها على الفقراء والمحاجين، وحضر الآبار في الصين وغانا والصومال.

كانت له رحمة الله مشاريع خيرية أخرى مثل كفالة الأيتام، وكسوتهم، وبناء المساكن للفقراء، ووقف عمارة سكنية كصدقة جارية بدولة الكويت.

وفاته

بعد رحلة طويلة في الحياة امتدت على مدار 86 عاماً، وحصلت بسجلات مضيئه مشرفة من الكفاح والإحسان والعطاء والبذل، لقى المحسن إبراهيم حسين بوعركي وجه ربه الكريم في يوم

26 يوليو سنة 2008. ■

حيث إنه بمجرد أن أكمل السادسة عشرة من عمره اعتمد على نفسه، وعمل في مصنع للثلج كان ملكاً ليوسف أحمد الغانم، ثم غواصاً ثم بحاراً.. ليعملأخيراً على يومأحمد الغانم، ثم انتقل بعد ذلك إلى مجال التجارة، فعمل مقاولاً ثم تاجرًا للعقارات.

الإحسان في حياته

تعددت أوجه الإحسان في حياته فشملت بناء المساجد، فقام ببناء مسجد سمي "مسجد إبراهيم حسين بوعركي" بشارع اليرموك في منطقة حولي بدولة الكويت عام 1979.

وخارج الكويت قام ببناء مساجدين في دولة بنغلاديش ما بين عامي 2000 - 2003، كما قام أيضاً ببناء مركز إبراهيم حسين بوعركي الإسلامي في بنغلاديش، وانتقل منها إلى الهند حيث قام ببناء مسجد بواسطة بيت الزكاة بتكلفة 10آلاف دينار، وافتتح في مايو 2007.

وتوجه بعد ذلك إلى الصين حيث قام

المولد والنشأة

في الثالث من جمادى الأولى 1340هـ الأول من يناير عام 1922م، وبعد حرب الجهراء شق سكون فريج النصف بحى الشرق، صرخ وليد في بيت عائلة بوعركي، ولم يكن ذلك الصراخ سوى صرخ الوليد إبراهيم حسين خميس حسين علي بوعركي، وكان مولده في البيت الكبير لعائلة بوعركي العريقة والمشهورة في الكويت.

تعليمه

بدأ تعليمه، رحمه الله، بتعلم القرآن الكريم في الكتاب عام 1928م، وعمره ست سنوات فقط، وختمه دراسة عام 1934م وهو في الثانية عشرة من عمره، وبالإضافة إلى ذلك فقد درس رحمة الله اللغة العربية والحساب.

عمله وتجارته

انطلق الفتى إبراهيم بوعركي في رحلة الحياة العملية مبكراً، مما صقل مواهبه ونمى قدراته ووسع خبراته،

جمان المياه



مياه جمان

سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين

البوذية في الميزان..

دراسة تحليلية (6)

مصطلحاً مهماً في التراث الديني الهندي حيث تشير إلى مجلل أفعال الشخص في واحدة من حالات الوجود المتواالية، وهي تقرر ما سيكون عليه وضعه في الحالة التي تعقب ذلك بعد أن تحددت بالحالة التي سبقتها.

ويشترط في كارما ثلاثة شروط هي 1 - وجود الدافع وهو الرغبة والشهوة 2 - وجود القصد والنية 3 - وجود الفعل أو الحركة.

فلسفه نظرية الكارما

يُطلق لفظ «كارما» على الأفعال التي يقوم بها الكائن الحي، والعواقب الأخلاقية الناتجة عنها، فـأي عمل من خير أو شر، سواء كان قوله أو فعلًا أو مجرد فكرة، لا بد أن تترتب عليه

ما هي الكارما؟...

«الكارما» هي مصطلح شائع في الديانات الهندية - الهندوسية والجينية السيخية والبوذية - وهو من ضمن الاعتقادات الباطلة في الديانات الهندية القديمة، و«الكارما» كلمة سنسكريتية معناها الفعل، ورد الفعل، والعمل والمصير والقدر والجبرية، و«الكارما» تعني قانون التعويض أو الحساب، وهي الدافع أو الحافز للفعل نفسه، وهي التفسير الأساسي لكيفية حدوث تقلباتنا في الشعور بالسعادة والتعاسة وسببه، وهو محور اهتمام الكارما، وتعرف أيضًا بأنها دافع عقلي يدفع بنا في اتجاه خبرة من نوع خاص، وهي نظرية الأسباب والمؤثرات، وتعد

عقائد البوذية - فلسفة الكارما

ذكرنا في الأجزاء السابقة أن البوذية استبعدت قضية الألوهية من تعاليها، واعتبرتها غير ضرورية لحياة الإنسان وكانت أهم مبادئها أن الخير يجب أن يأتي بالخير، وأن الشر يجب أن يأتي بالشر، والإنسان ملجاً لنفسه وهو صانع مصيره. ومن هنا تشار بعض الأسئلة وهي كيف يأتي الخير بالخير؟ وكيف يأتي الشر بالشر؟ أو كيف يكون جزاء الإنسان؟ ومن يتولى هذا الأمر، ومتسى يكون ذلك؟ وحاولت البوذية حل هذه المشكلة، والإجابة عن هذه التساؤلات، وذلك باعتمادها على ما سبقتها إليه الديانات الهندية، فكانت ما يسمى بقانون «كارما».



«الكارما» هي الأفعال التي يقوم بها الكائن الذي والعواقب الأخلاقية الناتجة عنها



دون أن يكون قد فعل شيئاً لهم، على الأقل في هذه الحياة، كما يعتقد هذا الإنسان المظلوم.

تقر هذه الفلسفه أيضاً أن الكارما تتنقل بالوارثه، كما تنتقل الترکة المادية للورثة بعد موت قريب فإن ثمار الكارما أيضاً تتنقل للأبناء أحياناً لأن صلة الدم هي العنصر الذي تصل خلاله نتائج الكارما للوريث. وإن كارما لها سبب ولها نتيجة، فكارما الطيبة تأتي بنتيجه طيبة، وكارما السيئة تأتي بشمرة سيئة، وهناك عدالة تجازي الإحسان والإساءة، وتحكم في مصير جميع الكائنات المسئولة، وما من أحد يستطيع أن يفلت من يدي هذه العدالة، ما من مكان جبلاً كان أو سماء أو بحراً أو برياً يستطيع فيه أحد أن يتخلص من حسنات أعماله أو سيئاتها.

يقول صاحب كتاب «قانون كارما»: من أصول عقیدتنا البوذية أن يعتقد الإنسان أنه لابد من الجزاء على أعمال الخير والشر، وأن جميع البشر يجازون بأعمالهم خيراً أو شراً طبقاً لقانون العدل الذي لا يترك صغيراً ولا كبيرة من أعمال الناس إلا أحصاها إن كل حركة أو عمل أو كلام أو خاطرة لا يذهب سدى، بل يسجل، ويحفظ وتترتب النتائج عليه في المستقبل، ونحن لا نشك في أن الأفعال التي

أكثر من كارما مختلفة تؤدي في النهاية إلى تقمص الكائن الحي شكل إنسان، أو حيوان، أو شبح، أو حتى إحدى شخصيات الآلهة.

ويزعم هؤلاء أن قانون الكارما يحكم كل ما هو مخلوق، وهو قانون غير قابل للتعديل، ويزعمون أيضاً أن قانون كارما يسري على الكون والكائنات بـل وعلى الأشياء كلها بدون استثناء، ودون خطأ، من الذرة إلى الإنسان، «المتوحش» أو «المتحضر». ولا يخضع لمؤشرات خارجية عنه، مهما كانت ولكن في المملكة الإنسانية تكون الأسباب ناتجة عن أفعال صادرة عن وعي وإرادة؛ أي أن كل عمل، أو فكر، أو إحساس، صالحٌ كان أم طالحاً، يرتد علينا، سواء في هذه الحياة أو في حياة آتية. ولكن قانون كارما الأخلاقي ينطبق فقط على الإنسان، كونه الوحيد بين الكائنات الذي يتميز بالإدراك والتعقل. فكلما كان الإنسان أكثر وعيًا ومعرفة، ازداد ضغط كارما عليه، فالأعمال صالحة أم طالحة، ستحمل نتائجها، عاجلاً أم آجلاً، ليس بالضرورة في هذه الحياة، بل ربما يعاني الإنسان نتائجها في حياة قادمة، بالولادة أو التقمص في حياة أخرى تتيح له الظروف المحيطة به فيها التكفير عن أخطائه تجاه الآخرين، ويتحمل أذنيهم

عواقب ما دام قد نتج عن وعي وإدراك مسبق، وتأخذ هذه العواقب شكل ثمار تنمو، وبمجرد أن تتضج تسقط على أصحابها، فيكون جزاؤه إما الثواب أو العقاب، وقد تطول أو تقصير المدة التي تتطلبها عملية نضوج هذه الثمار - أو عواقب الأفعال - غير أنها تتجاوز في الأغلب فترة حياة الإنسان، فيتحتم على أصحابها الانبعاث مرة أخرى لينال الجزاء الذي يستحقه، ويعمل نظام «كارما» عند هؤلاء وفق قانون أخلاقي طبيعي قائم بذاته، وليس تحت سلطة الأحكام الإلهية أي لاعلاقة لها بمحظ أو الشرائع السماوية، وهذا طبيعي لأن كارما من العقائد الوثنية الخبيثة.

ويقول «ميتشيو كوتشي» «الكارما» هي من الكلمات التي يكثر ذكرها ويقل فهمها. فغالباً ما تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى قدر ما أو ظاهرة روحية معينة علمًا أن الكارما هي حدث روحيٍ يامتياز، ولقد أثبتت هذه الكلمة قديماً من بلاد الصين، وهي تعني العمل وأدخلت لاحقاً في المعتقدات الأساسية في الهند وأصبحت جزءاً لا يتجزء من العقيدة البوذية، وتتجدد وفقاً للكارما عوامل متعددة مثل المظهر الخارجي والجمال والذكاء والعمر والثراء والمركز الاجتماعي، وحسب هذه الفلسفه يمكن أن يكون



على الأرض وكلما أمعن الإنسان في غيّه وجبت عليه الحياة مدة أطول ليستنفذ جزءاً من هذه الكارما الفريدي المترافق. والكارما الجماعي هو محصلة أفكار وأعمال مجموعة كبيرة من البشر قد تمت لتصير كارما وطنياً، حيث يعني أصحابه من الحروب والمجاعات والألام، لأنهم في حياتهم السابقة أوسعوا الشعوب الأخرى شروراً واضطهاداً وعنصرية واستعماراً.

الكارما في الديانات قبل البوذية

إن الكارما التي قال بها بوذا وأتباعه قد سبقته إليها ديانات الهند وفاسفاتها «البرهمية»، «الجينية» وغيرها من فرق الهند الدينية. فكل هذه الفرق تتفق على الاعتقاد بكارما وهي أن الخير يأتي بالخير، وأن بالشر يأتي بالشر وأن الناس مجزيون بأعمالهم في البعوث القادمة وتتناسخ فيها أرواحهم، سواء في أجساد إنسانية أو حيوانية، حسب صلاح أعمالهم وفسادها، أي على حسب «كارما». ففي الديانة

أنواع الكارما

هناك كارما فريدي، وهناك كارما جماعي، وهناك كارما وطني، وهناك كارما خاص بجنس بشري معين، فالكارما الفريدي أو الجماعي هو نتاج أفعال، واعية أو غير واعية، لفرد أو مجموعة من الأفراد؛ وقد تراكمت هذه الأفعال على مرّ الزمن وظهرت للوجود في ظروف معينة، بما يؤدي إلى نتائج مرئية، سواء في هذه الحياة أو في الحيوانات الآتية، وهناك الكارما الذي جلبناه معنا من حياة سابقة، وهناك الكارما الذي نخلقه في هذه الحياة وندفع ثمنه أو نكافأ عليه في هذه الحياة نفسها؛ وهناك الكارما الذي ينتظر الظروف المواتية للظهور في مستقبل قريب أو بعيد قد يمتد لعدة حيوانات مستقبلية. هناك الكارما الصالح والكارما السيئ.

وبمقدار وعيينا لأعمالنا تكون النتائج أثقل أو أخف؛ فكلما كان الكارما الفريدي صالحًا قصرت مدة الحياة

يقوم بها الإنسان بيارادته، فتحسن إلى الآخرين أو تسيء، لابد ان يكافأ عليها ذات يوم أو يعاقب وفقا لقانون عادل دقيق، وهو قانون كارما، وقد وصف هذا المؤلف البوذى لهذا القانون بأنه هو المسيطر على كل حياة في الكون، والعادل الذي لا يرحم الإنسان بعمله، وهو القدر بدون مقدار، لأنه يعمل عفويًا من تلقاء نفسه، ثم يقول: وقد يصعب علينا فهمه فهاما دقيقا لأنه فوق حدود العقول. وللتخلص من الكارما يظل الإنسان يولد ويموت – لأن هناك كارما متعلقة به – حتى تظهر نفسه وتنتهي رغباته، وإذا ذاك تقف دائرة عمله ومعها حياته المادية فيبقى روحًا خالدا في نعيم خالد وهي مرحلة «النيرفانا» أو الخلاص – من الكارما – التي قد تحصل في الدنيا بالتدريب والرياضة، وهناك عدة طرق أخرى لإبطال أو تحبيط هذه الكارما السلبية منها التخلص بالحكمة والتعقل.

وأخيرًا يمكن إجمال القول بأن الفلسفه البوذية تزعم أن الكارما هي حياة الإنسان كلها.

الكارما في الكتب البوذية

يعد الاعتقاد بالكارما من أصول الاعتقاد في البوذية، ففي «تري بيتكا 459» إحدى الأسفار البوذية ينص على أن الإيمان بالكارما من المباديء الأساسية التي يجب على كل بوذي أن يؤمن بها. وهي أربعة: 1- الإيمان باستارة بوذا 2- الإيمان بقانون كارما 3- الإيمان بشمرة كارما خيرها وشرها. 4- الإيمان بأن ثمرة كارما في حياة الإنسان الراهنة، بعضها من عمله في هذه الحياة وبعضها الآخر من عمله في الحياة السابقة، فالعمل الذي يعمله الإنسان هو عمله، وليس لغيره تدخل فيه، وأنه مسئول عن عمله مهما كان.

هو لب البوذية". ويبدو أن بودا في نظريته عن الكارما كان رد فعل أيضاً لسوء نظام الطبقات الهندوسية الذي صنعته طبقة الكهنوتو من البراهمة، لأن الإنسان في اعتقادهم على حسب نسبة ولادته، وأن الانساب إلى طبقة من الطبقات يكون عن طريق الولادة وحده لا غير، وطالما أن المرء يمتثل قواعد السلوك الأساسية التي تفرضها عليه طبقة فهو يستمر في الانساب إليها إلى الموت. فهاجم بودا هذا النظام المظلم، وأعلن أن الناس سواسية، لا يفضل إنسان إنساناً بشرف مولده، أو طبقته أو بجاهه في قومه وإنما الفضل يكون عمل الإنسان وقوته المعنوية التي تعتمد على النية والجهود الشخصية، ودعا الناس إلى اللجوء إلى أنفسهم دون غيرهم.

أما عقيدة كارما في الجينين فهي كالبودية ولأنهما تشتراكان في عدم الاعتراف بالإله، غير أن هناك بعض الفروق بينهما وهو أن الجينية تقول بأن الحياة الحالية لها ثمرة من كارما في الحياة السابقة ولا سبيل للإنسان أن يغيرها، أما البودية فتقول بأن للإنسان سبيلاً في تغييرها ويوضح ذلك ما روي في كتاب تري بيتسكا من حوار طويل جرى بين بودا وبين الرهبان الجينيين والخلاصة أن الجينيين يعتقدون أنه لا سبيل لتغيير

أعمالهم الفاسدة كما نص على ذلك شريعة منو، عليهم أن يحاولوا تدارك الأخطاء السابقة، والتسابق في خدمة الطبقات المفضلة عليهم، ومناصرتها وطاعتتها لكي يصبحوا أمثالهم في البعثة القادمة، وهكذا أصبحت عقيدة كارما عند البرهمية مصدراً لخضوع الهندوس على اختلافهم في الطبقات لنظامها المرهوب، وأصبحت وسيلة لاقناعهم بالحالة التي كانوا عليها.

أما نقطة الخلاف بين البوذية والبرهمية في هذه العقيدة، فهي أن البرهمية بجانب اعتقادها بكارما تعتقد أيضاً بالإله «براهما» وتعتقد بقضائه وقدره، أي أن كل شيء في الكون يسير تبعاً لقضاء «براهما» وقدره، أما البوذية فلا تعتقد بالإله وتعتقد بكارما وحدها وإنها هي التي تقضي وتقدر، وتكتب بيدها شقاء الإنسان أو سعادته وخيره أو شرها.

ومن أقوال بودا في ذلك «كل كائن في العالم يسير وفقاً لعمله كارما، ويقول القديس البوذي "بودهي ناندا": إن هناك قوى كونية ترتبت أفعالنا، وتضمننا في ظروف نلقى فيها ما نستحقه من ثواب أو عقاب، فها هو قانون كارما إنه ليس إليها ولكنه يتحكم في الآلهة، وفي الناس، وفي غيرهم، وكل شيء في الوجود تحت حكم هذا القانون الذي

البرهمية نجد في شريعة «منو» تفصيلاً واضحاً لمذهب كارما الذي يرى أن عمل الإنسان في هذه الحياة الدنيا ما هو إلا ثمرة من عمله في الحياة الماضية، وأن عمله سيغدو الحال الذي يولد بها مرة أخرى، وفيما يلى بعض نصوص شريعة منو - منوسمرتي فقره 3 الباب 12 ص - 679 «إن الأعمال التي تتبع من القلب، ومن اللسان، ومن الجسم إما أن تكون نتائجها صالحة، أو تكون سيئة وإن طبقات الناس من رفيع، ومتوسط ووضيع إن هي إلا نتائج الأعمال».

«يفدو المرء جزءاً أعماله السيئة التي ارتكبها بجسم في خلقته الثانية جماداً والتي ارتكبها بلسانه طيراً أو حيواناً، وينحط إلى الفرق السافلة نتيجة ارتكابه أفعالاً سيئة».

ومن الجدير باللحظة في هذين النصين أن المؤلف وضعهما بدقة وتقدير عميق لتكون عقيدة كارما أساساً لنظام الطبقات، وبين أن كل طبقة من طبقات الهندوس ظهرت من جراء أعمال أهلها في الحياة الأولى، ونتيجة لها، وعلى هذا الأساس فلا سبيل لأهل الطبقات السافلة من «الشودر» و«المتباذلين» أن يحسدوا أهل الطبقات العليا من الآرين، أو يحقدوا عليهم، بل عليهم أن يقتعوا بالوضع الراهن وإن حدث من جراء

كلما كان «الكارما الفردي» صالحاً قصرت مدة الحياة وكلما أمعن الإنسان في غيه وجبت عليه الحياة مدة أطول



حياتها الماضية، لقد شرح «بوذا» هذه العقيدة الخرافية لأتباعه عندما قص حكاية طويلة عما حدث له حين حصل على الاستماراة المزعومة قال: «وركزت عقلي في حالة من نقاء وصفاء، ركزته في فناء الكائنات وعودتها إلى الحياة، في ولادة جديدة، وبنظرية قدسية مطهرةرأيت الكائنات الحية تمضي ثم تعود، فتولد دنيئة وسنئية، خيرة أو شريرة، سعيدة أو شقية حسب ما يكون لها من كارما وفق ذلك القانون الشامل الذي يمقتضاه سيلتقي كل فعل خير ثوابه، وكل فعل شرير عقابه، في هذه الحياة، أو في حياة تالية، تتقمص فيها الروح جسدا آخر» إن رؤية بوذا لهذا التعاقد السخيف بين الموت والولادة هي التي جعلته يحتقر ويزدرى الحياة البشرية، ويرى أن الولادة أم الشرور.

في الحياة السابقة، أوهام وخیالات لله الحمد الذي نجانا منها.

الكارما سبب لعقيدة التناسخ

وقد ترتب على الاعتقاد بالكارما الاعتقاد بالتanax أو العودة إلى الحياة وكما يقول البوذيون يستحيل لهم كارما من غير الاعتقاد بالتanax، والسبب في ذلك أنهم لاحظوا من واقع حياة الإنسان أن الجزء قد لا يقع في حياته الراهنة، فالظلم قد يموت قبل أن يؤخذ على ظلمه، والمحسن قد يموت دون أن يجزى له، ولذلك لجأوا إلى الاعتقاد بتanax الأرواح بعد الموت أي لابد أن يكون هناك حياة كثيرة بعد هذه الحياة ليقع الجزء فيها إذا لم يتم في الحياة الحاضرة. فالكارما تتطلب حالات جديدة من التقمص للروح، لكي تناج لها أن تکفر عما ارتكبت من شرور في

سير حياتهم الراهنة، لأن كل ما حدث في حياتهم هو نتائج أعمالهم في الحياة الماضية ولا سبيل لتحرير الروح من ربيقة كارما إلا بطريق الرياضة الشاقة والحرمان من المللادات، وقد يجوز للفرد منهم أن يتخلص من حياته بالانتحار عند بلوغه درجة القدسية. فرد عليهم بوذا وبين أن وسائلهم وسيلة غير مجدية للتخلص من الآلام، ومن الكارما والتanax، بل هي زيادة فيها، ثم بين طريقه، وهو على الإنسان أن يبذل الجهد في الجد والعمل لكي يغير حياته الراهنة والمقبلة، فالجد والعمل يؤثران في تغيير ناموس الكارما -ولكن لا أحد في الكون يعرف كيف يؤثر العمل والجد في تغيير القانون الذي زعم أنه العادل والصادق - والأغرب من ذلك أن الإنسان طبقا لهذه الفلسفة -كارما- عند البوذية مجبور بجزاء أعماله المتراكمة





الاعتقاد بالكارما يتربّ عليه الاعتقاد بالتناصخ أي العودة إلى الحياة لكي يتأمّل للنفس الفرصة للتکفير عن الأفعال

الحالية لابد أن يكون لها سبب، وهذا السبب هو كارما لا غير، إن عمل كارما في حياته السابقة هي سبب أو عامل لتوجده في هذه الحياة الراهنة وإن ما يصيبه من خير أو شر ما هو إلا نتيجة من الخير أو الشر الذي عمله من قبل، فليس هناك أحد وراء هذا السبب وهذه النتيجة”.

هذا نموذج من أقوالهم وهناك أقوال كثيرة من علماء البوذية كلها مترابطة ومتقدمة على الإيمان بكارما، وبتكرار المواليد، وعلى إنكار القضاء والقدر، وإنكار الإله الخالق الذي لا تحصى أدلة وجوده سبحانه وتعالى.

قانون الكارما الكوني التوازن الكوني

تعتقد البوذية أن تطور البشرية يبدأ بمعرفة الكون وفهم قوانينه والاعتراف بأننا جزء لا يتجزأ من النظام الكوني، وتقر أيضاً أن قانون الكارما هو من القوانين الكونية المؤثرة علينا بشكل مباشر وغير مباشر بوعيٍ وبدونوعيٍ، فإذا كان نجاحك مثلاً في هذه الحياة مبني على مآسي ومعاناة الغير، فسترتدي عليك هذه الكارما في مرحلة من مراحل حياتك اللانهائيّة لتصبح هذا الحال الحاصل في الميزان الكوني. بكل سعادة نشرتها في الحياة يوماً تعود إليك وكل دمعة زرعتها في حقل الحياة الكون تعود إليك، وأن أسلوب الحياة الحالي يحدد نوعية الحياة القادمة،

البوذية وتعاليمها وعقائدها. وقد استتبّط هذا القانون من أقوال بوذا في عدة مواضع كقوله «إيّاه الرهبان ألا تعلمون أن كل شيء في الكون يحدث ويتغيّر، ثم يفني وينتهي، تبعاً لعوامله، وأسبابه، ومقوماته، فلا يحدث شيء عن طريق الصدفة، وقوله في موضع آخر: "كل شيء في الكون يحدث ويتحلّي، يحدث بحدوث السبب وينتهي بانتهاء السبب، كالنار تحدث بوجود السبب والعامل، فإذا انتهى السبب والعامل طفت، فالكارما للإنسان توجد بوجود السبب، فإذا انتهى السبب انتهت الكارما، أي أن كل نتيجة لها سبب، ونفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج. وأن نتائج اليوم قد تكون في الغد أسباباً، تعطى بدورها نتائج، وهكذا دواليك - في حلقة مفرغة».

وللتوضيح هذه الفكرة تستمع إلى قول أحد العلماء في البوذية هو صاحب كتاب الحياة بعد الموت: ”إن قانون الكارما - في الواقع - هو قانون العلة والمعلول أو السبب والنتيجة، أي حصاد ما زرعناه أو بذرناه، لأنه من الواضح أن الأفعال بدون استثناء لها نتائج، وأن تلك الأفعال بدون استثناء كذلك لها أسباب سابقة، وليس هناك أي شيء يحدث عن طريق الصدفة، وكل ما يواجهنا أو يصادفنا إنما هو نتيجة أفكارنا أو أفعالنا في الماضي، وإذا كان الأمر كذلك فإن حياة الإنسان

قبسات من أقوال بوذا في الكارما

نذكر هنا ما سجلته الأسفار البوذية من أقوال بوذا في عقيدة الكارما، ومنها ما يلي: «بسبب كارما تختلف الحيوانات في أشكالها وطبعاتها، وكarma الطيبة يجب أن تأتي بشارة طيبة، كالزارع يحصل ما زرعه»

”إيّاه الزهد ألا إن ما يزرعه الإنسان إياه يحصل، وهذا هو قانون كارما وهو يسير في دقة لا حدّ له في ارتباط بقانون التناصخ فالإنسان دوماً يعمل أعمالاً ويخلق ديوناً جديدة تزيد في ذمته، وهي ديون كارما، وليس هناك مفر من سدادها ”

”إن الإنسان لا يجني الثمار في الحياة القادمة إلا وفق البدور التي بذرها في الحياة الراهنة، ولا يمكن أن يزرع الإنسان القمح ويحصل الرز، وحينما يبعث من جديد، لامانع من أن يتحول إلى ملائكة، أو إنسان عظيم، أو خادم، أو غني، أو فقير، أو كلب، أو منبود، على حسب عمله الكارما“.

قانون العلة والمعلول

من المزاعم التي يثيرها مذهب بوذا في إثبات عقيدة الكارما استدلاله بدليل عقلي وهو قانون العلة والمعلول، ومن الملاحظ أن هذا القانون أصبح محوراً أساسياً يدور عليه جميع الفلسفات

مفصله في الجراءات والعقوبات لكل عمل يعمله الإنسان نذكر منها مايلي: 1 - المحب المستمر في إيذاء الحيوانات وقتها إذا مات يبعث حيوانا وإذا انتهت كارما يبعث إنسانا قصيراً العمر. 2 - والسارق يبعث عفريتاً أو حيواناً، وإذا انتهت كارما يبعث إنساناً مفاسداً 3 - والزاني يبعث عفريتاً أو حيواناً، وإذا انتهت كارما يبعث إنساناً مظلوماً. 4 - والكافر إذا مات يبعث عفريتاً أو حيواناً وإذا انتهت كارما يبعث إنساناً مكذوباً ومشهوداً عليه بالزور. 5 - وكذلك شارب الخمر يبعث عفريتاً أو حيواناً، وبعد انتهاء كارما يبعث إنساناً مجذناً. أما الأجزية التي تجزي من ترك الشرور الخمسة فهي كما يلي : 1 - الذي يمتنع عن إساءة الحيوانات وقتها سوف يبعث إنساناً سورياً طويلاً عمره ومحبوباً عند الناس. 2 - الذي يمتنع عن السرقة بعث إنساناً غنياً وناجياً من البلایا 3 - والذي يمتنع عن الزنى يبعث إنساناً سعيداً محبوباً عند الناس 4 - والذي يمتنع عن الكذب يبعث إنساناً طيب الكلام ومصداقاً عند الناس 5 - والذي يمتنع عن شرب الخمر يبعث إنساناً ذكياً سليم العقل محترماً عند الناس.

النتيجة التي تجعل الروح تتجلو وتتكرر في المواليد مرة بعد مرة إلى أن تنتهي قوة كارما . ومثل بودا ذلك بالشجرة التي غرسـتـ مـرهـ وـاحـدـةـ ولـكـنـهاـ تـمـرـ مـرـاتـ عـدـيـدةـ حتـىـ النـهـاـيـهـ.

وعن ثمرة كارما يقول بودا «إن ثمرة كارما لا تكون إلا في إحدى الحالات الثلاث، إما أن تؤثر في الحياة الحالية، أو في الحياة اللاحقة، أو فيما بعد اللاحقة من الحياة، وقد تؤثر كارما في عالم الإنسان، أو في عالم الحيوان أو في عالم الملائكة» ثم أخذ بودا يبين أن الكارما التي تتولد من الأسباب الثلاثة السالفة الذكر هي التي تؤثر في الحال أو المستقبل، ومثل ذلك بالبذور السليمة التي تثبت وتمتو إذا زرعت في الأرض الخصبة المعدة لها، وأما كارما التي تجردت من الأسباب الثلاثة فليس لها أي تأثير، ومثل بودا بذلك بالبذور المكسّرة أو المحرقة التي لا سبيل لزرعها وإنباتها.

وعن كيفية إخـمـادـ كـارـمـاـ يـقـولـ بـوـذاـ:ـ «ـإـنـ إـخـمـادـ كـارـمـاـ يـتـوقـفـ عـلـىـ إـخـمـادـ الـأـلـمـ،ـ إـخـمـادـ الرـغـبـاتـ وـالـشـهـوـاتـ وـالـطـرـيقـ إـلـىـ ذـلـكـ هـوـ اـتـبـاعـ الشـعـبـ الثـمـانـيـ»ـ قـانـونـ كـارـمـاــ أـسـاطـيرـ وـخـرافـاتـ»ـ.

وهـنـاكـ أـسـاطـيرـ بـوـذـيـةـ يـقـيـدـ كـارـمـاـ

فـمـنـ يـعـيشـ بـاسـقـامـةـ وـبـيـذـلـ وـيعـطـيـ يـكـافـأـ بـالـولـادـةـ مـنـ جـدـيدـ فيـ حـيـاةـ أـفـضـلـ.ـ أـمـاـ مـنـ يـعـيشـ حـيـاةـ الـأـنـانـيـةـ وـيـرـتكـبـ الـأـثـامـ فـيـسـتـسـخـ فيـ جـسـدـ كـائـنـ وـضـيـعـ لـاحـقاـ فـالـكـارـمـاـ هـيـ بـشـكـلـ أـوـ بـآـخـرـ.ـ قـانـونـ يـعـنيـ إـعادـةـ التـواـزنـ الـكـوـنـيـ الـذـيـ طـالـهـ خـلـلـ بـسـبـبـ خـطاـ أوـ إـعـتـدـاءـ شـخـصـ مـاـ،ـ مـنـ خـلـالـ دـمـ السـمـاحـ لـأـيـ شـخـصـ بـالـإـفـلـاتـ مـنـ الـعـقـابـ،ـ يـعـنيـ تـحـصـدـ مـاـ زـرـعـتـ.

أسباب الكارما وإخـمـادـها

فيـ سـفـرـ «ـسـوـتـانـ بـيـتـاـكاـ»ـ تـفـاصـيلـ عنـ أـسـبـابـ كـارـمـاـ وـإـخـمـادـهـاـ وـفـيـمـاـ يـلـيـ نـورـدـ شـيـئـاـ مـنـهـاـ «ـسـئـلـ بـوـذاـ عـنـ الـكـارـمـاـ وـأـسـبـابـهـاـ وـشـمـارـهـاـ وـكـيفـيـةـ إـخـمـادـهـاـ قـالـ:ـ يـاـ إـخـوـاتـيـ «ـبـيـهـكـشـوـ»ـ إـنـ الـكـارـمـاـ هـيـ عـمـلـ إـلـيـسـانـ بـقـصـدـهـ قـولاـ أوـ فـلاـ أوـ فـكـراـ،ـ وـأـسـبـابـهـاـ هـيـ التـمـاسـ بـيـنـ أـعـضـاءـ إـلـيـسـانـ وـالـأـشـيـاءـ الـخـارـجـيـةـ،ـ التـمـاسـ بـيـنـ الـعـيـنـ وـالـمـنـظـرـ،ـ وـبـيـنـ الـأـذـنـ وـالـصـوتـ وـبـيـنـ الـأـنـفـ وـالـرـائـحةـ»ـ.

وـقـالـ أـيـضـاـ إـنـ أـسـبـابـ كـارـمـاـ تـحـصـرـ فيـ ثـلـاثـةـ وـهـيـ:ـ 1ـ الـطـمـعـ وـالـرـغـبـةـ 2ـ الـبـغـضـ وـالـضـغـفـيـةـ 3ـ الـغـرـورـ،ـ وـاـنـ هـذـهـ الـأـسـبـابـ الـثـلـاثـةـ هـيـ الرـغـبـاتـ الـبـشـرـيـةـ الـتـيـ تـحـدـثـ كـارـمـاـ،ـ ثـمـ تـحـدـثـ كـارـمـاـ

الطعم والرغبة والبغض والضغينة والغرور أسباب تولد الكارما وتجعل الروح في حالة تنافس



وهكذا أسطورة الجزاء والعقاب في البوذية، وإذا سألكم كيف تتم هذه البعوث وهذه الأجزية والعقوبات؟ ليس لهم جواب يقتضي به الإنسان العاقل إلا قول بأنها تتم بقدرة كارما، عندما سئل بودا عن السبب الذي جعل الناس يختلفون في الفقر والغنى والخير والشر وحسن المنظر وقبحه وطول العمر وقصره، أجاب: كارما بها تختلف الحيوانات في أشكالها وطبائعها، ثم يقول «إن كل صيرورة يمر بها المرء هي نتيجة محتومة، وثمرة ضرورية لأحد أعماله في حياة سابقة. وهنا يسوق بودا أسطورتين تروي إحداهما: أن راهبا يدعى «بيهكشو» جلس تحت شجرة، وأطال التأمل والنظر في عالم الملائكة، ولما انتهى عن تأمله هم بالقيام فقصدمه غصن الشجرة في رأسه فتألم، ثم حمله الألم على قطع الغصن، ولكنه لم يكيد ينتهي من قطعه حتى فارق الحياة، وتقمصت روحه في الحال جسم ثعبان، وكانت صيرورته هذه ثمرة لعمله السيء الذي هو الخضوع للغضب.

أما الاسطورة الثانية فتروي أن زاهدا طلب إلى أحد زملائه أن يغيره مصفاة يصفي بها المياه من الحشرات، فلما رفض زميله، فضل أن يموت عطشا على أن يشرب الماء بما فيه من حشرات فيقتلها في بطنه، وظل ظماناً حتى فارق الحياة مدفوعاً بإشفاقه على تلك الحشرات، فانتقل في الحال إلى جوار الملائكة -ديفادها - وقد علق بودا على هاتين الحادثتين بقوله «إذا كان خضوع أحد الزهاد لغضبه، وحمله إياه على قطع غصون شجرة قد قاده إلى التناصح في ثعبان، وإشفاقه الآخر على الحشرات قد أنتج انتقاله إلى جوار الملائكة، فإن أثر الأعمال على مصيرنا يكون شيئاً غير قابل للنقاش، لأن كل إنسان يولد من جديد



نعم إنه غير قابل للنقاش لأنها أسطورة خرافية لا أصل لها ولا جد لها في عالم الحق وإن أمثال هاتين الأساطيرتين مليئة في أسفار البوذية وكتبهم وهي ليست سوى حكايات خرافية تناقلوها عن آبائهم وتوارثوها خلفاً عن سلف. ■

المصادر والمراجع

- البوذية تاريخها وعقائدها 182-200
- موسوعة الديانة 135
- الأسكندر بيرزين المانيا
- الفكر الشرقي القديم 32
- تاريخ المعتقدات والأديان 9
- قانون كارما 5-4 فصل الأجزية والعقوبات
- كتاب الحياة بعد الموت ص 254-252

سؤال "بودا" عن مفهوم الثواب والعقاب والاختلاف في الغنى والفقر فلم يجد جواباً سوى قدرة الكارما"

مفاهيم دعوية

**إذا نظف كل منا أمام بيته
صار الشارع نظيفا**

د. وليد خالد الريبيع / أستاذ الفقه المقارن - جامعة الكويت



قال الشيخ ابن سعدي: «وهذا إخبار عن كمال عمله أن كل إنسان يلزمته طائره في عنقه، أي: ما عمل من خير وشر يجعله الله ملازما له، لا يتعاده إلى غيره، فلا يحاسب بعمل غيره ولا يحاسب غيره بعمله، وقوله تعالى: ﴿وَنُنْخِرُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَتَبًا يَأْكُه مَنْشُورًا﴾ فيه ما عمله من الخير والشر حاضراً صغيره وكبيره، ويقال له: ﴿أَقْرَأَ كَتَبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ وهذا من أعظم العدل والإنصاف أن يقال للعبد: حاسب نفسك ليعرف بما عليه من الحق المدح للعقاب» اهـ.

وقال تعالى: «مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ حَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تُرْزَقُ أَزْرَةً»، قال الشيخ ابن سعدي: «أي: هداية كل أحد وضلالة لنفسه لا يحمل أحد ذنب أحد، ولا يدفع عنه مثقال ذرة من الشر، والله تعالى أعدل العادلين لا يعذب أحدا حتى تقوم عليه الحجة بالرسالة ثم يعاند الحجة، وأما من انقاد للحجّة أو لم تبلغه حجّة الله تعالى فإن الله تعالى لا يعذبه».

وأما ما جاء في السنة المطهرة مما يؤكّد مبدأ المسؤولية الفردية فما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته» «متفق عليه».

قال النووي: "قال العلماء: الراعي هو الحافظ المؤمن الملزם صلاح ما قام عليه، وما هو تحت نظره، ففيه أن كل من كان تحت نظره شيء، فهو مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحة في دينه ودنياه ومتعلقاته" اهـ.

قال الطيبـي: “في هذا الحديث أن الراعي ليس مطلوباً لذاته، وإنما أقيم لحفظ ما استرعاه المالك، فينبغي أن لا يتصرف إلا بما أذن الشارع فيه”.

قال ابن حجر: ”وقال غيره: دخل في هذا العموم المنفرد الذي زوج له ولا خادم ولا ولد فإنه يصدق عليه أنه راع على

يقوم بعض الناس بالتهاون في أداء الواجبات أو التقصير في الالتزام بالقوانين أو احترام الأعراف العامة، فيكسر القانون، ويتمدد على العرف العام، ويقصر في أداء مسؤولياته الفردية تجاه المجتمع والآخرين، و يجعل لنفسه مبرراً يتکيّع عليه، ألا وهو: كل الناس يفعل ذلك، أو أن الدنيا كلها بهذه الصورة، وإذا أدى غيري واجبه قمت بأداء واجبي، أو يقوم بباقي المأمورات اللوم والعتب على المسؤولين، وأنهم مقصرون في أداء أعمالهم؛ ويتخذ من ذلك مبرراً لإهماله وتقصيره ومخالفاته. وننحو من الشريعة وقواعدها تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية، وهي كون الشخص مكلفاً بأداء ما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين، بحسب وسعه وطاقته، وأن قيامه بتلك التكاليف إنما يكون بالإخلاص لله ﷺ، والإحسان في العمل، لأنه سيسأل عن أعماله وسيجازى عليها إن خيراً فخير، وإن شرًا فشر، إلا أن يغفو الله ويتجاوز.

فقيام الفرد بمسؤولياته الدينية والدنيوية عبادة يقترب بها المسلم إلى الله تعالى، فهي ليست مصالح متبادلة يقترب بها الشخص ردا على إحسان الدولة إليه أو مقابلة لجميل أسداء غيره إليه، والمسؤولية ليست فضلا يمتن به المرء على أسرته أو مجتمعه أو دولته، فمسؤولية الفرد تجاه ربه وتجاه الآخرين أساسها إيمان الشخص بالله واليوم الآخر، وأداؤه لتلك المسؤوليات هو أثر لإيمانه، وانعكاس لدينه، وهذا ما يفرق بين المسؤولية في الإسلام والمسؤولية في النظم الغربية، حيث يكون أداء الإنسان لواجباته مناطا برقابة القانون ومحضوره، أما عند غيبة الرقيب فإن الشخص يتصرف من مسؤولياته والتزاماته.

فمن الآيات الكريمة التي تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية قوله ﷺ: **﴿وَكُلُّهُمْ آتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِدًّا﴾** قال الشيخ ابن سعدي: «أي: لا أولاد، ولا مال، ولا أنصار، ليس معه إلا عمله، فيجازره الله ويفقهه حسابه، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، كما قال تعالى: **﴿وَلَقَدْ جَنَّمُونَا فُرَادَى كَمَا حَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً﴾**.

وقال الله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ الْزَّمَنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنْقِهِ﴾،



الأمانة في الإسلام

محمد اسعيدة

يعتبر الدين الإسلامي الحنيف منظومة أخلاقية وإنسانية متكاملة، تنظم حياة الفرد المسلم وتوسّس علاقات مجتمعية سليمة، عمادها حزمة من القيم النبيلة التي تحكم هذه العلاقة، ومن أهم أركان هذه المنظومة تأدية الأمانة في ديننا الإسلامي الحنيف بكل أشكالها، وفي جميع المعاملات، خاصة أو عامة، في الأسرة وفي العمل، بين الأصدقاء والأعداء، بين الصغير والكبير، الغني والفقير... فالآمنين من أمنه الناس، وهو عادة ما يكون الإنسان الصادق الذي لا يكذب، وكما جاء على لسان الطبراني "إِنَّمَا اتَّصَفَ بِالْأَمَانَةِ مَنْ أَسْكَنَ الدِّينَ...".

ومن هذا المنطلق بوا الإسلام تأدية الأمانة، قيمة إنسانية ثابتة، المكانة التي تستحقها من حيث تربيتها لنفس على الخلق الكريم وعلى التصرف المثالى في التعامل مع الآخرين في شتى مجالات الحياة، لأن الفرد الذي يتربى ويترعرع في ظل مثل هذه القيم الإنسانية لا بد أن ينتج في النهاية أسرة صالحة ومجتمعاً سليماً.

وكل فرد توافر فيه هذه الصفة التي تعتبر أحد الأعمدة المهمة في خلق الإسلام هو الذي نجده في أكثر الأحيان على درجة عالية من النبل والخلق الكريم، فالتحلي بصفة الأمانة يأتي نتيجة لتشبع المسلم بخلق الإسلام، أسوة بالرسول الكريم ﷺ، حتى إنه قال في هذا الشأن: "لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ..."، لأن المنظومة الأخلاقية الإسلامية متماسكة ومتراقبة ومتجانسة، وكل صفة حميدة منها هي عبارة عن ركن أساسى مؤثر في بقية الصفات الحميدة، في تكامل وتدخل مثير، لذلك نجد الفرد المسلم الصالح الذي يحرص على التحلي بالخلق الكريم للإسلام يتصرف داخل ومن خلال منظومة كاملة لا تتجزأ، كل ركن فيها يكمل الآخر، لا يمكن الفصل فيها بين هذا وذاك، لأن هذه المنظومة الأخلاقية الراقية المستمدّة من القرآن والسنة تتشارك وتتقاطع حتى في أدق التفاصيل، لتبرز للعالم عظمة وسماحة هذا الدين. ■

أكّدت السنة النبوية على المسؤولية الفردية وتعاون الجميع لحفظ بقاء المجتمع وسلامته

جوارحه حتى يعمل بالأمورات ويجبّث المنهيات فعلاً ونطقاً واعتقاداً، فجوارحه وقواه وحواسه رعيته".

فالامر خطير، إذ إن كل إنسان سيسأل بمفرده عن أعماله ويجازى عليها، ولن ينفعه أو يدفع عنه أفعال الآخرين أو أعدائهم، وعليه أن يعذ لكل تصرف جواباً يجيب به ربه، كما جاء في حديث أنس مثل حديث ابن عمر وزاد في آخره: "فَأَعْدَدُوا لِلْمَسَأَةِ جواباً" قالوا: وما جوابها؟ قال: "أعمال البر" قال ابن حجر: "أخرجه ابن عدي والطبراني في الأوسط وسنده حسن" اهـ.

فهذه المقوله: "إِذَا نَظَفَ كُلُّ مَنْ أَمَامَ بَيْتِه صَارَ الشَّارِعُ نَظِيفًا" هي مثل بريطاني يصور حقيقة المسؤولية الفردية بصورة تقريبية واضحة وسهلة الفهم، حيث إن قيام كل فرد بما كلف به وحده دون انتظار للآخرين سيؤدي في النهاية إلى شيوخ النظام واستقامة الأمور، وتقلص الفوضى وانحسار الفساد، أما أن ينتظر كل فرد من غيره أن يقوم بواجباته وواجبات غيره، فهنا تتعطل مصالح المجتمع، ويشيع الفساد، وينمو التواكل والأنانية، وتبرز صفة اللامبالاة وقلة الاهتمام، وهذا يتناقض مع ما قرره الدين من الأخوة الإيمانية في قوله ﷺ: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»، وما أكدّه من تلاميذ المجتمع وأخذنه على أيدي المقصرين والمهملين حتى لا ينهار المجتمع بسبب سوء تصرفهم وقلة فهمهم، كما قال ﷺ: "مَثُلَ الْقَائِمِ عَلَى حَدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعُ فِيهَا كَمِثْلِ قَوْمٍ أَسْتَهْمَوْا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَهُمْ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا أَسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نَزَدْ مِنْ فَوْقَنَا، إِنَّا يَتَرَكَّوْهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخْذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوا وَنَجَوا جَمِيعًا" أخرجه البخاري، فالحديث يؤكّد أهمية تعاون الجميع لحفظ بقاء المجتمع وسلامته، وأن إهمال البعض أو تقصيره وحتى سلبيته قد يكون سبباً لهلاك المجتمع وفوات مصالحه، فأهم الأمور أن يقوم الفرد بما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين، إخلاصاً لله تعالى وإحساناً للغير، وإنقاذنا للعمل، وبالله التوفيق. ■

المراسل والمغني الفرنسي

جوليان رو..

الأذان والقرآن لامساً أذني وقلبي..
فاستجبت للقدر

اسمي هو «جوليان رو julien drolon»، أما الاسم الإسلامي فهو "عبدالولي، من فرنسا، عمره 42 عاما، أسلمت من سنتين في "مانيلا" بالفلبين وكانت قبل ذلك مراسلا صحفيا عالميا وأسافر حول العالم لإعداد التقارير في بلاد مثل أذربيجان وبيرم والفلبين، وتوقفت عن مهنة المراسلة الصحفية وتوجهت إلى امتهان غناء "البوب"، وسجلت ألبوما وطرح في الأسواق وحققت انتشارا سريعا، ثم اكتشفت الإسلام من خلال الإنترنت، فقد قمت بعمل بحث كثير على الإنترنت واكتشفت أن العلم الحديث يدعم كل ما جاء في القرآن، كما تعلم فلما يستغرق مني الأمر كثيرا لأعتقد الإسلام، فقد كنت أبحث عن الحقيقة، وبعد عام واحد تمكنت من قضاء رمضان في ماليزيا حيث قابلت الشيخ ت وفيق شودري "الذي كان يفسر القرآن، وكان علينا أن نقضي آخر عشرة أيام في المسجد.

جوليان قبل الإسلام

كانت حياتي طبيعية كأي شاب من فرنسا، وكانت أحب السفر والحمد لله مكتبي مهنتي السابقة (كمراسل) من السفر إلى العديد من الدول الإسلامية، مثل أذربيجان وتزانيا والاستماع لـ«الأذان» وفي كل مرة كان يلمس الأذان قلبي وكانت أريد أن أعرف عن هذا الأذان.

وفي إحدى المرات كنت في أبوظبي وسمعت «القرآن الكريم» في «سيارة التاكسي» فسألت السائق: ما هذا؟ لأنه يلمس قلبي، فقال لي: إنه القرآن، وتوقف السائق بالسيارة وقال لي: إنه ينبغي أن أعتقد الإسلام لأنقد نفسي وعاثلت من النار، فووقيت كلمات السائق على فأصابتي صدمة.





وفي رمضان سنة 2012 سألت الله
في دعاء إذا كان الحق في الإسلام،
فأهداهني للإسلام وإذا كان الحق في
المسيحية فاهداهني للمسيحية، وفي
غضون 24 ساعة جاءتني إشارات قوية
جداً أن الإسلام هو الحق، وشاهدت
فيديوهات على يوتيوب لشيوخ عديدين
وكان منهم الشيخ توفيق شودري حتى
قبل أن ألقاه وقد ألهمني بشدة.

وكانت نقطة التحول هي إدراك ظلمة
هذا العالم، فقد كان هناك مؤتمر في
مايلزيا للأخوات بعنوان "من الظلمات
إلى النور"، وقد أراني الله ظلمة هذا
العالم وحينما اكتشفت ذلك عرفت
أنتي بمعنى أن أكون مسلماً.

وهناك الكثير من الفرنسيين يدركون
هذا ويعتقدون الإسلام: النور والحقيقة
كما تعلم. ويقول الله في القرآن
﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مَا يَكْرِي﴾
فكل هذه العلامات تدل
على أن الإسلام سوف يسود مهما
فعلوا، حتى لو لم نر ذلك الآن، وهذا
يحدث بالفعل، فأوروبا تحول للإسلام
لأن هذا هو الحق، برغم امتلاكم
أكبر وسائل إعلام في العالم. فالناس
يريدون الحقيقة، وقد سئموا الكذب،
فهذا يحدث يوما بعد يوم.

محاجاً أو فقيراً، وأدركت الإسلام من خلال البحث وعرفت أن الشيطان نشيط جداً، وبهتم بنشر الشر في العالم، وقد أخافني هذا، فعرفت أنه لا بد أن أعبد الله. فإذا أردت أن أعبد الله فهناك ثلاثة ديانات، فأمام اليهودية فلا يمكن أن انضم لهم لأنهم يظنون أنهم النخبة، فكان الخياران أمامي هما المسيحية والإسلام، فذهبت للكنيسة كل أحد لمدة ثلاثة أشهر، وقرأت الإنجيل وشعرت شعوراً أفضل بشكل طفيف، ثم سألت أسئلة للمسيحيين فلم يستطعوا الإجابة عن المسيح أو الثالوث، فكانوا يعتقدون أننا لا ينبغي أن نعرف ما لا نعرف. فكيف يمكن للله أن يخبيء عنا أمراً كهذا، مثل هدف الحياة ومثل إذا ما كان المسيح ابن الله أو الله نفسه، فهم لم يستطعوا الإجابة عن هذه الأسئلة بوضوح.

الاسلام دين متكامل يجيب عن كل اسئلتي حتى في الاقتصاد والعدالة

وكان هذا خالل الترانزيت الذي كنت أفضيه في «أبوظبي»، وكان هذا من فعل القضاء والقدر.

ولقد لعب القدر دوراً مهماً في رحلة
دخولي إلى الإسلام.. فمثلاً حينما
كنت في إسطنبول بتركيا قمت بزيارة
المسجد وسألت العديد من الأسئلة،
فقيل لي: إنه من الطبيعي فقد كانت
الصلاوة المفروضة علينا خمسين صلاة.
ولكن الله خففها علينا لتصبح خمسة
فقط. وقد وجدت العديد من الأمور
المثيرة في الإسلام، ولكن لم يكن لدي
وقت لدراستها.

الإسلام دين متكامل

بعد ذلك قمت بدراسة الإسلام ووجودته يجيب عن كل أسئلتي حتى في الاقتصاد والعدالة فهو دين متكامل جداً، وقد درست عقائد أخرى مثل البوذية، والمسيحية، واليهودية، ولكنها ديانات فقيرة جداً مقارنة بالإسلام.

لقد ولدت في بلد مسيحي، وبالرغم من ذلك فقد اكتسب البوذيون في فرنسا شعبية كبيرة في التسعينيات، وقد كانت أمري تمني بكتب كثيرة، مرات، في التأمين.

لقد كنت ثريا وبصحة جيدة.. لم أكن



يعز الله به الإسلام، وذلًاً يذل الله به الكفر، وكما أن الله هدانا للإسلام فينبغي أن نهتم بال المسلمين الجدد، فقد يكونون كنزاً للأمة إذا ما تم إرشادهم بشكل صحيح، والحمد لله فإن «مسلم ميشن» تهتم بهذا إلى جانب أمور أخرى، مثل إطعام الفقير وأعمال الخير، فتحن الأن نقوم في ست دول بعقد مؤتمرات على مستوى العالم، ونريد أن نعلم العالم كله عن الإسلام.

افتخر.. فأنت مسلم

بما أنسى في الكويت فسألتني عن الكويت، فقد كان أول ما سمعت عن الكويت عندما كنت صغيراً، فأنتم تبدون دولة قوية ونشطاء تساعدون إخوتكم في الإسلام، فالحمد لله أنا منبهرون بعملكم، فينبغي علينا أن نعمل بجد بالتعاون مع «مسلم ميشن» لأننا كل يوم يمكن أن ننقذ حياة إنسان من الهلاك، ونخرج الناس للنور ونفيض الإسلام والدعوة. فأنت يصيّب إحساس رائع حينما تدعوا الناس للإسلام، فالإسلام أسلوب حياة، وليس فقط ما نفعله يوم الجمعة أو في رمضان، فينبغي علينا أن ندرك أننا محظوظون لكوننا مسلمين وأن نفخر بذلك. شكرًا. ■

يسلموا للآن، فهم يضيّعون عمرهم ويعرضون أنفسهم للخطر الشديد.

ويوجد في «مسلم ميشن» قسم يعتني بالاهتمام بال المسلمين الجدد، فمثلاً حينما تسلم حديثاً في الفلبين، فلن تجد من يساعدك، ولذلك فإن ذلك القسم يوفر لك العلم والمجتمع الذي تحتاجه، لأن المسلم دائمًا يحتاج أن يكون في مجتمع، وقد حاولنا أن نؤسس هذا في ماليزيا وكندا والفلبين.

الإسلام الجديد كنز للأمة إذا ما تم إرشاده بشكل صحيح

المسلمون الجدد.. قضيتي

رؤيتي لدعم المسلمين الجدد أن يكون مثل «ستار بوكس»، فيكون هناك دعم للمسلمين الجدد في كل منطقة، فكما وعدنا الله أن الإسلام سيكون الدين السائد على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر». بادية وحاضرة. إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عرًا

فالإسلام يوفر إجابات منطقية لأسئلة مثل ما هو هدف الحياة؟ فالحمد لله نعرف ذلك الآن وأأمل أن تتضم إلينا عائلاتنا والفرنسيون والألمان وندخل الجنة إن شاء الله.

لقد اعتقلت الإسلام لأنني وجدت أنه الحقيقة.

جولييان بعد الإسلام

حينما صليت خمس مرات باليوم وجدت الإيمان والسلام في قلبي، ولم يكن الأمر صعباً، ولقد ذهبت للحج في العام الماضي، وذهبت للعمرمة في فبراير الماضي، وتزوجت من مسلمة ماليزية من خمسة أيام، وما زال كرم الله يغمرني، فأنا أعمل الآن «مسلم ميشن» (جمعية بعثة الرحمة العالمية) من ديسمبر الماضي لأنني أحب أن أوفر المعرفة للآخرين، إلى جانب الخدمات المجتمعية، فهي مهمة متكاملة لأنك توفر العلم وتشعره، وفي نفس الوقت تعمل بمقتضى هذا العلم وتطبقه فهو منهج حياة.

الدعوة في حياة جولييان

كما أنتي مهتم جداً بالدعوة وأحاول أن أنشر الإسلام حيثما ذهبت لأنني أحزن بشدة عندما أجد أن هناك أناساً لم

الحوار مع الآخر الأصل هو «الاختلاف»

د. إبراهيم حسن حسين / ناقد أدبي وباحث تربوي



ومن أوجه حقه في الاختلاف، نجد
الإنسان في بعض حالاته يرد على
التعاليم الإلهية بقوله: «سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا»
آل سور: (51)، وفي حالات أخرى يرد
فائقاً: «سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا» (آل بقرة: 93)،
كما يخبرنا القرآن الكريم.

**الشريعة الإسلامية
منحت الإنسان حق
الاختلاف وحرية الفعل
والترك حتى في
العقيدة**

ولما كان حق الاختلاف منحة إلهية للإنسان، فنجد الإنسان كونه مكلفاً أقيمت على عاتقه مسؤولية لم تستطع الكائنات الأخرى تحملها، وقبل الإنسان وحده تحمل هذه المسؤولية بكل ما تعنيه من التزامات، ويخبرنا القرآن الكريم بذلك بقوله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأُمَانَةَ عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَهَنَّمْ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَاهَا وَأَشْفَقْنَاهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ (الأحزان: 72).

والأمانة المقصودة هي أمانة التكليف، وهذا يؤكد حقه في الاختلاف الذي هو الأصل منذ أن كانت بداية الكون والخلية. ■

والاختلاف يعني تعدد فهم الرؤية الواحدة، وقد يُقال أحد الحكماء: إن الحق لم يصبِّه الناس من كل وجهه، ولم يخطئوه من كل وجهه، بل أصاب بعضهم جهة منه، وأصاب آخرون جهة أخرى.

وقد جعل الله الإنسان مكلفاً، أي صاحب مسؤولية، الأمر الذي أهله لكي يكون -بتدبير الله- خليفة في الأرض ليعمرها بالخير، وقد كرم الله الإنسان وفضله على جميع الكائنات، وهذه الكرامة التي اختص بها الإنسان، ذاتات أبعاد مختلفة.

فهي حماية إلهية للإنسان تتطوّي على احترام عقله وحرقه وإرادته، وتتطوّي أيضاً على حقه في الأمان على نفسه وعلى ماله وذراته، ومن أجل ضمان تحقيق الحماية الإلهية للإنسان، حدّدت الشريعة الإسلامية لنفسها مقاصد خمسة لتأكيد هذه الحماية، وهذه المقاصد هي حفظ النفس والدين والعقل والمال والنسل.

كما أعطته الشريعة حق الاختلاف،
ومنحته الحرية في الفعل والترك،
وحتى في قضية العقيدة الدينية نجد
القرآن يؤكد هذه الحرية بكل وضوح
في قوله: «فَمَنْ شَاءْ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءْ
أَفَلَا يَكْفُرُ» (الكهف: 29).

لقد خلق الله الناس جميعاً ليكونوا
قابلين للتغيير المستمر والتجدد الدائم،
لأن في ذلك عبادة لله عز وجل،
فالتغيير والتجدد سنة كونية أرادها
الله سبحانه وتعالي للناس.

فعدمًا قال فيلسوف اليونان القديمة "هيراقلطس" مقولته الشهيرة "إنك لا تستطيع أن تنزل النهر مررتين" كان من الطبيعي أن يشير لدى الإنسان العادي تساؤل عما يمنع من نزول النهر مرة أخرى، وكان الجواب أن مياه النهر تتغير باستمرار، لذلك فإن المياه التي سوف تنزل فيها المرة الثانية لن تكون هي المياه الأولى، فقد جرت في المجرى وحل مكانها الجديدة من المياه.

فالملياد تتغير وتتجدد وتلك سنة
كونية، والتغيير والتجدد نتيجة حتمية
للاختلاف الذي خلق الله الناس عليه،
حيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ
شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أَمَّةً
وَاحِدَةً
وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحْمَ رَبُّكَ
وَلَذِلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ (هود: 119-120).

وهكذا شاءت الحكمة الإلهية أن يكون الناس مختلفين كي يتمكنوا من الوصول إلى الحق والصواب، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لِجَمِيعِهِمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (الأنعام: 35).

الاحتضان الإسلامي لغير المسلمين (الموسرين)

بدأ حديثا قبل أشهر عن "جاذبية الإسلام الاجتماعية"، تلك التي تمثل الباب الدائم للدخول في الإسلام، سواء أكانت دولة الإسلام قوية عزيزة أو ضعيفة مقهورة، تلك الجاذبية التي تفتح بلادا لم تصلها جيوش الفاتحين، والتي تجذب حتى المحتلين لتدخلهم في دين المسلمين. ذلك أنه أمر يمارسه المسلمون بطبيعتهم وسجيتهم، ولهذا فالخطاب متوجه فيها لكل مسلم، إذ العطاء فيه لا يتوقف على قرار رسمي أو حكومي إلا فيما ندر.

وقد تناولنا في المقالات الماضية شرائح من غير المسلمين الذين يحتكرون بالمجتمع الإسلامي، فتحدثنا عن السائرين وعن الخدم وعن العمال، وحديثنا في هذه السطور عن الموسرين من السفراء والدبلوماسيين وأرباب الصنائع والأعمال والمهارات العلمية الذين يعملون في بلادنا، في جوانب الصناعة والتعليم والمستثمرين، واحترنا لفظ "الموسرين" لأنه يشمل من استغنى عن الناس ومن فاض عنده المال.

والموسرون شريحة أصعب من سابقيها، فأولئك لهم حاجات تفتح لنا أبواب قلوبهم؛ فالسائح متшوق لمعرفة ما لدينا من جديد وغريب عليه، والخدم والعامل محتاج إلى ما يسد حاجته، بينما ذلك الموسر مطلوب لا طالب، ولعله في كثير من الأحيان يكون متعالياً متربعاً، قدم من بلاد أغنى وأفضل تقدماً، فهو ينظر إلينا وإلى بلادنا وثقافتنا من على

إلا إنهم وإن كانوا أصعب فهم كذلك أقوى أثراً وأكثر فاعلية من غيرهم، إن كتب الله لهم الهدایة، فإنهم أبواب أقوام ذوي علم وغنى ونفوذ، ودوائر تأثيرهم من السعة والانتشار لا تقارن بغيرهم، ثم إنهم -بعد كل هذا- فيهم بعضُ من نفسية السائح الذي يتعرف على بلاد وأفكار وأناسٍ غريبة، وبعض من روح العامل فيما يرجوه من مكسب وأموال، فيصبح في حقه بعض ما قلناه في المقالات الماضية من وسائل وأفكار.



الموحية بالجنة بظلالها الوارفة،
وينابيعها ومجاريها المائية، وفي الهيكل
الاجتماعي - الوظيفي الباهر للمدن
الإسلامية القديمة".

وفي عام 2000م أسلم السفير الإيطالي لدى السعودية توركواتو كارديلي، وذكر أن إسلامه إنما هو تتويج لرحلة بحث استمرت عشر سنوات في التعرف على الإسلام وأهله وطبائعهم، وأعلن الرجل إسلامه عام 2001 الذي يعد وقت الذروة في الهجوم على الإسلام ووصمه بالالهاب وإعلان الحرب العالمية عليه. فما كان أغناه عن الإسلام في هذا الوقت وهذا الظرف لولا أن أشواق الروح لا مسكن لها إلا ذلك الاطمئنان إلى ما وقر فتها.

2 - الأسئلة الكبرى

وهي من لوازم الفراغ الروحي، غير أنها تظهر فيمن حقق أحلامه ومن لم يتحققها أو من يبحث عن حلم ومعنى غایة، وتلك الأسئلة الكبرى تكثّر لدى أصحاب الرأي والفكر والنظر، وأهل العلم والثقافة والأدب، فأولئك القوم أقدر على تحديد المشكلة وطرح الأسئلة وتكوين الأفكار.

وينتشر عند أهل كل فنّ نوع من الأسئلة
المتعلقة بفنونهم، فعامةً أسئلة الأطباء
والكهنة والقساوسة هي فيما يتعلق
بصدق النبي محمد ﷺ، والمقارنة
بين الإسلام والمسيحية، والشبهات
الشهيرة في هذا الموضوع، بينما يتعلّق

أو سماع القرآن، حتى وهو لا يفهمه، وببعضهم يرى شيئاً من حياة المسلمين قد تمثل له لغزاً محيراً حتى يجد السر في الإسلام، فيقبل عليه، وببعضهم يتحقق كافة النجاحات التي طلبها في الدنيا ثم يجد نفسه مازالت تطلب شيئاً مهماً.

ولنأخذ مثلاً على هؤلاء السفير الألماني
ممراد هوفمان، والذي اعتنق الإسلام
لما رأه من شعب الجزائر -الذي كان
يائداً تحت الاحتلال والقتل اليومي-
من إيمان ويقين والتزام، ولما رأه من
مواقف أخلاقية نادرة مثل السائق
الجزائري الذي عرض أن يتبرع بدمه
لزوجته المريضة، وترى في قصته شوفاً
روحياً قاهراً لا يشعه إلا القرآن
الكريم وفيضان الفن الإسلامي،
يقول: "بدأت أقرأ كتابهم" القرآن
في ترجمته الفرنسية، ولم أنوقف عن
قراءاته منذ ذلك الحين حتى الآن...
إنني محاط في المنزل الآن بفن
تجريدي، ومن ثمّ بفن إسلامي فقط.
وأدركتها أيضاً عندما يستمر تاريخ الفن
الغربي عاجزاً عن مجرد تعريف الفن
الإسلامي. ويبدو أن سره يكمن في
حضنه، الإسلام في حميمية شديدة في

كل مظاهر هذا الفن، كما في الخط، والأرابيسك، ونقوش السجاد، وعمارة المساجد والمنازل والمدن. إنني أذكر كثيراً في أسرار إضاعة المساجد، وفي بناء القصور الإسلامية، الذي يُوحى بحركة متوجهة إلى الداخل، بحداثتها

والدخل إلى جميع الناس هو الأخلاق، فهي أمر مضطرب في حالات من أسلموا من جميع الشرائح والمستويات، وأمر الأخلاق لا مجال له إلا المعاملة ولا ينفع فيه التنظير، ومدخل الأخلاق واسع فسيح من أول البسمة العابرة إلى الإغاثة في الملمات والمصائب، وأهم ما فيه المعاملات المالية التي هي المحك الحقيقي لأخلاقي الصدق والأمانة، والعدل والإحسان والزهد والاستقامة، مما تطبع النفوس بفطرتها على توقيره والتأثر به. والأخلاق كالكتانة كثيرة السهام، لا تدري أي السهام ستصيب ففتش القلوب، حتى الذي أسلم قد لا يتذكر أي موقف ذلك الذي بدأ في فتح قلبه للإسلام، لكنه يتذكر ذلك الشعور الذي يبدأ صغيرا ثم يسيطر عليه للتعرف على الإسلام، وهو شعور تراكمي ناتج لاريب عن مواقف صغيرة متتابعة وإن كانت متباude.

في رحلتنا لتبني قصص من أسلمو من
شريحة الموسرين لنجاول استثناء ما
يميز هذه الشريحة واستثناء أفضل
المداخل لها وجدنا ما يلي:

الفراخ الروحى ١

وذلك أن الإنسان مهما تحقق له
مطلوب الجسد فإنها لن تغنى عن
مطلوب الروح، وهذا القلق الروحي
يقوم مقام الجوع للجسد، فلا يلبى له من
إشباع، ومن هنا نجد كثيراً من هؤلاء
سالِمون لأقل سبب، مثل سماع الأذان



اعتنق «هوفمان» الإسلام لما رأه في المسلمين من إيمان ويقين والتزام وإيثار

• الـأـنـاـتـ الـأـنـاـتـ الـأـنـاـتـ



جذب الإسلام «يوسف أستنس» بما جاء به من أخلاق مثالية وإجابات شافية كافية لكافحة تساؤلاته

• الداعية العالمي الشهير يوسف أستنس

عداوة، لاسيما وسفرائهم ووسائلهم الإعلامية إما ركن أصيل في الصراع السياسي أو على الأقل ليست بريئة منه، على أن الأمر يستحق المحاولة في كل حين ومع كل أحد، ولكن يبقى السؤال عن إسهامنا في التواصل مع سفراء وجاليات الدول الإفريقية والآسيوية ودول أمريكا الجنوبيّة، فأولئك أقرب منا وأوطأ منزلاً.

ومن الوسائل التي ينبغي طرفاها هو فتح الأبواب لما يسمى بـ"الدبلوماسية الشعبية" التي تفتح الباب أمام الدعاة والمراكز الإسلامية والتطوعيين للتواصل مع ممثلي هذه الدول وجالياتها، وإمكانية الاستفادة منهم في تritten أو اصر العلاقة بين بلداننا وببلادهم ونشر الدعوة فيها.

إن اعتبار هؤلاء من المؤلفة قلوبهم سيجعل لهم نصيباً في مصارف الزكاة، ولقد كان نبينا ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم العطاء الكبير، حتى ليأخذ الواحد منهم ما بين جيلين من الفن فيدتهب إلى قوله قائلًا "أسلموا، فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر"، وكم دخل الإسلام أقوامٍ لما فيه من حظ الدنيا ثم صار الإسلام أحب إليهم من أنفسهم وأبنائهم والناس أحمعين. فمن كان يملك العطاء فلا يدخل به.

ومن الوسائل الجديدة ما ابتكرته بعض المراكز الإسلامية من جمع بعض هذه الجاليات ليعيشوا يوماً في حياة

أخلاقي الرجل الذي اهتدى على يديه بقوله: "مثل هذا الرجل ينقشه جنحان ويصبح كالملائكة يطير بهما"، وبعد مناقشات امتدت لشهور كانت هذه الليلة التي يصفها بقوله: "مشينا وتتكلمنا طوال تلك الليلة، وحان وقت صلاة الفجر.. عندها أيقنت أن الحقيقة قد جاءت أخيراً، وأصبحت الفرصة مهيأة أمامي... آذن الفجر، ثم استيقنت على لوح خشبي ووضعت رأسني على الأرض، وسألت إلهي إن كان هناك أن يرشدني... وبعد فترة رفعت رأسني إلى أعلى فلم أحظ شيئاً، ولم أر طيوراً أو ملائكة تنزل من السماء، ولم أسمع أصواتاً أو موسيقى، ولم أر أضواء... أدركت أن الأمر الآن أصبح مواتياً والتوقيت مناسبًا، لكي أتوقف عن خداع نفسي، وأنه ينبغي أن أصبح مستقيماً مسلماً... عرفت الآن ما يجب علي فعله".

ومن هنا ندرك أنه ينبغي أن يكون لهذه الشرائح من يتوجه لها من الدعاة والعلماء، خصوصاً وبعض منها مهمته هو التواصل والتعرف - كالسفراء والدبلوماسيين والإعلاميين والأدباء والشعراء والرسامين - وأن تكون هذه الفرقة من الدعاة متسلحة بجد مقبول من العلوم والمعارف التي تمثل قاعدة مشتركة لإنشاء اتصال مع هذه الشرائح.

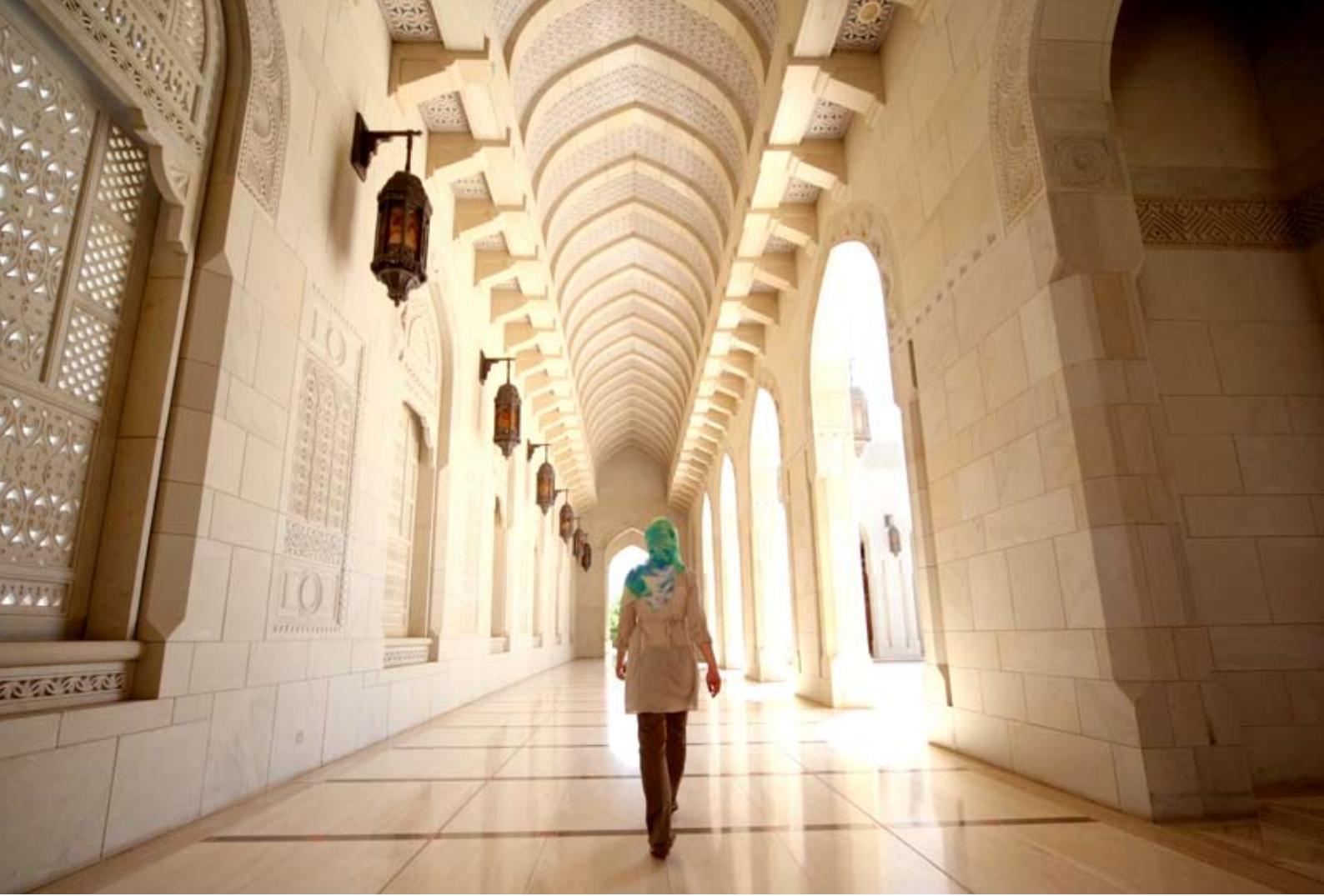
ولربما بدا الأمر صعباً مع الأوروبيين والأميركيين لما بينهم وبين المسلمين من

الفلسفه والمفكرون بأسئلة الحياة والموت والمصير، أسئلة الخير والشر، والعدالة والظلم والسعادة والتعاسة، ويكون الأدباء والفنانون والشعراء أكثر فردية و مباشرة إذ يدور بحثهم عن الإنسان والرغبات والشهوات والسعادة والتعاسة ونحو هذا.

فإذا تيسر لهم من أجداد (أولاً) استيعابهم إنسانياً ثم (ثانياً) محاورتهم علمياً وبأدب، فالمظنون أنه يفلح معهم، إن شاء الله، لاسيما إن قدّم لهم منظوراً مختلفاً للحياة، أو لامس جوابه حيرة قائمة ملتهبة لم تحصل على جواب شافٍ بعد.

وعامة ما يحدث حينئذ لا يكون الدخول في الإسلام مباشرة، بل أولئك قوم يستكملون طريق البحث والمعرفة بأنفسهم، فيتأملون ويختبرون ما قيل لهم، ثم تأتي لحظة دخولهم في الإسلام كثمرة نهائية، لكنها تكون في ذات الوقت انطلاقه أخرى، وثمرة تأتي بعدها بمرات خالدات، وغالباً ما يتحول هؤلاء إلى دعاة متميزين للإسلام ويكون إنتاجهم الفكري فتحا في بابه.

ولنأخذ مثلاً على هذا الداعية العالمي الشهير يوسف أستنس، والذي أسلم على يد رجل مسلم اجتنبه بالأخلاق الطيبة ثم بالإجابات البسيطة عن الإسلام والمسيحية فصار من الدعاة العالميين، ولقد وصف يوسف أستنس



عندما وصلت إلى الكنيسة الكبرى بالعباسية (الكاتدرائية المرقسية) ودخلت إلى غرفة النوم المخصصة للمعدوين رسمياً، كنت مرهقاً من السفر، ولكن عندما أخرجت أحد الكتابين وهو (جزء عم) وفتحته وقع بصري على سورة الإخلاص فأيقظت عقلي وهزت كياني. بدأت أرددها حتى حفظتها، وكنت أجد في قراءتها راحة نفسية واطمئناناً قلبياً وسعادة روحيّة".

لقد كان ذهن هذا القس يمور بالأسئلة والشكوك قبل هذا الموقف، لكن الشاهد منه أن الفتى الصغير كانت لديه هذه العزة الفطرية، والتي جعلته ينزعزء بيع تلك الكتب لقسٍّ مهما بذل له فيها من المال، ومقام الدعوة لا ينفصل عن مقام الاعتزاز، كما أن مقام الكرم والعطاء لا يتافق مع مقام الوعي والبيقظة. ■

والبيضة.

أسلموا، لكنه مطرد فيها، معنى الاعتزاز بالإسلام والزهد فيما عندهم، ومن المواقف العجيبة التي يمكن إيرادها هنا قصة القدس المصري إسحاق هلال مسيحة، والذي كان يركب إحدى المواصلات العامة في القاهرة، فصعد إليها طفل صغير يبيع ككتيبات دينية، فأعطى جميع الركاب ولم يعطي منها، يقول: "قلت له: يا بنى ملاداً أعطيت الجميع بالحافلة إلا أنا؟". فقال: "لا يا أبونا أنت قيس". وهنا شعرت وكأنني لست أهلاً لحمل هذه الكتب مع صفر حجمها ﴿لَا يَمْسُهُ لَا الْمُطَهَّرُون﴾. الححت عليه ليبيعني منها فقال: "لا دي كتب إسلامية" ونزل، وينزل هذا الصبي من الحافلة شعرت وكأنني جوعان، وفي هذه الكتب شبعي، وكأنني عطشان وفيها شربى. نزلت خلفه فجرى خائفاً مني فنسقط من أنا وجوهيت وراءه حتى حصلت على كتابين.

ال المسلمين، فيدخلون المسجد ويمارسون الصلاة وربما الصيام وترتدي النساء الحجاب، ومنها كذلك فكرة الاحتضان العائلي بالإقامة لدى عائلة مسلمة ما تيسر لها من أيام أو أسابيع، لكن ينبعي التبيه إلى أمر مهم، وهو أن هذا العطاء بالمال وهذا الاحتضان الاجتماعي إنما يجب أن يكون من موضع القوة والعزة والوعي والانتباه، وألا يشوّبه من الأمور ما قد يُفْسِرُ على أنه بlahة وسداحة وإعجاب وتودد نابع من موقع المنهزم نفسياً أمام خصمه الحضاري. فكم حملت إلينا مذكرات المستشرقين والرحلة والجواسيس من هذه الأنباء حسرات، فيما إن يظن أولئك القوم أنهم في موضع الرغبة والرهبة والتلوق الحضاري والعلو النفسي حتى تقلب الأمور، وإن قصص لورنس العرب وأضرابه أشهر من أن تُحْكَى.



معهد كامز للتدريب
CAMS TRAINING CENTER

المعهد الأول في العالم الإسلامي في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي

الدورة	المدة بالأيام	التاريخ
إعداد الميزانيات التقديرية السنوية	5	4 - 8 مايو
فن التعامل مع الآخرين (شئون العاملين)	3	12 - 14 مايو
التخطيط الاستراتيجي	5	11 - 15 مايو
فن الإلقاء والتحدث للإعلام	3	18 - 22 مايو
ادارة الأولويات والوقت وضغط العمل	3	19 - 21 مايو

معهد كامز معتمد من :



استثمر في
مواردك البشرية
بأسعار تنافسية



Cams_kw

Cams_q8

Cams_q8

Cams_q8

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: sales@cams-kw.com - 94066743

www.cams-kw.com



يلا تطوع

أسطورة الجماعة

أنوار الزنكي / مسؤولة العلاقات العامة بالفريق التطوعي

 @AnwarAlzanki

وأخيراً نذكر أنفسنا بكلمات نقشتها
لنا الحياة:
مع العمل الجماعي تكون الأخطاء أقل
والإنجازات أكبر والثمرات أعظم. ■

هي أسطورة ذات هيبة تدعى
”الجماعة“ ..

تحمّل توقف الشمس عن الإشراق يحل
لشتاء، تموت الأزهار، يهاجر سرب
الأطياف، تفقد الروضة الغناء جمالها،
وهكذا هم بنو البشر، منظومة متكاملة،
ولو تختلف فرد لتأخرنا في الوصول أو قد
لانصل! فالعمل الجماعي بُيُّ الهرم،
وكان الانتصار ديدناً في الحروب، وإن
اللأحلام العظيمة لا يمكن أن تتحقق
بجهد فردي، حتى قائد الجماعة
لا يحق له اتخاذ قرارات فردية دون
مشورة ممن يملكون معه.

لم تلحظ أسراب الإوز كيف تهاجر
مجتمعية تتشكل في السماء على هيئة
غريبة كالقم 8

ثبت علمياً أن الإوز يزيد من فاعلية طيرانه مجتمعاً بنسبة 71 % بالمقارنة مع طير يطير مُعزلاً لوحده، وإن غerb قائدتهم فإنه يسمح لمn فيه قوة

كان هناك لقاء يومي، تخلله أطيااف
الشمس الدافئة، تتحنى له أغصان
الشجر لتبغ ظلالها عليه، تحلق
أسراب من الطيور آتية من كل مكان،
تحمل قمحا فيه شفاء للأبدان، زهرا
بعبر روحٍ يتزين من كل الألوان.
قطراتٌ من حب وعطاء تروي الظمان،
نسماتٌ من تلك الشطآن تُحيي في
القلب الإيمان، هذا روض حكایانا،
فلكل يد تمتد بلا حرمان، لله وفي الله
تأخت أرواح الأخوان، وذات صباح،
وفوق ذاك الروض الفتّان، خيم ليل
صاحب! لم تشرق الشمس! تجمدت
حنجرة الأطياف، ماعادت تعزف تلك
الأنفاس، لا الزهر عاد له لون، لا الشمس
بدفعه تتسلل، لا النسمات غدت تحفي
قلباً تغلبه الاحزان! ماعاد هنالك أمل
يولد من تلك الأرحام!!
هل تعلم ما تلك الروضة؟ ماذاك الطير
وما الأغصان؟!

البشري في لقاء مع رئيسة قسم التوعية بالإدارة النسائية للتعریف بالإسلام إقبال خالد الحجي

ما هي اللغات التي ترجم لها الكتاب، ولماذا اخترتم تلك اللغات، وهل هناك خطوة للتوسيع في ترجمته بلغات أخرى؟

هذا الكتاب هو الجزء الثاني، وقد صدر بسبع لغات: إندونيسي، تجالي، سنڌالي، تاميلي، إنجليزي، هندي، تلغو، واللغة العربية كدليل لربة المنزل. ولقد تم اختيار هذه اللغات لأنها هي اللغات السائدة للعمالة المنزلية في الكويت، وفي حال وجدنا لغات أخرى لفئة العمالة المنزلية وبكثرة فسوف نحاول ترجمة الكتاب بهذه اللغة.

هل الكتاب موجه لشريحة العمالات المنزلية أم أيضاً لأرباب الأعمال ومكاتب الاستقدام؟

الكتاب موجه لشريحة العمالات المنزلية، وندعو كل رب عمل الحرصن على افتائه، ففيه الفائد وراحة له، لأن الكتاب فيه نصائح ومعلومات ثقافية بلغة العاملة في المنزل.

وكذلك نحاول جاهدين التعامل مع مكاتب الاستقدام للمساهمة في توزيع الكتاب لما فيه من فائدة كبيرة، ومعلومات مهمة عن الأسرة الكويتية، والمجتمع الكويتي.

أبرز المشكلات التي نواجهها من العمالات المنزلية وما هي الحلول؟

للأسف أن طريقة الحياة في الكويت فرضت علينا حاجتنا للعمالات، ولا نستطيع الاستغناء عنهم، وذلك لعدة

بداية.. هل لكم أن تعرفونا بشخصكم الكريم؟

إقبال خالد الحجي، أعمل في الإدارية النسائية للجنة التعريف بالإسلام بالبروضة (رئيسة قسم التوعية).

نبذة عن مشواركم الدعوي في الإدارية النسائية؟

من خلال عملي كرئيسة لقسم التوعية نحاول جاهدين إقامة برامج وأنشطة دعوية تثقيفية لغير المسلمين في موقع وأماكن يتم اختيارها لتواجد الجاليات فيها (سكنات المرضات، سكنات العائلات، المدارس والجامعات، وبعض المؤسسات الحكومية، مثل وزارة الشؤون ووزارة الأوقاف، السجن المركزي، سجن الإبعاد).

كما أنا نحرص على المشاركة في الملتقيات، ولنا مشاركات مع اللجان النسائية.

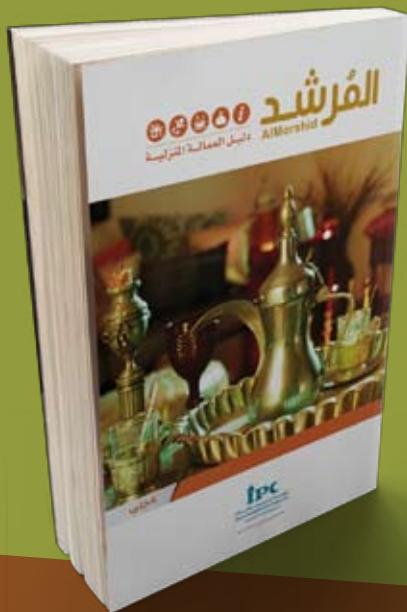
قمت بتأليف كتاب المرشد "دليل العمالات المنزلية" .. ما هي الفكرة والأهداف؟

تعتبر الكويت من البلدان التي تتزايد فيها نسبة العمالات، وقد تعود سلباً على المجتمع، ومن باب المسؤولية الملقاة على عاتقنا للتوعية وتحقيق هذه الفائدة فكرنا بتأليف كتاب "المرشد".

الدعوة إلى الله عز وجل رسالة المسلم في الحياة، رجلاً كان أو امرأة، يحملان همها، انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْوُعْظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادَلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَدِّدِينَ﴾.

وضيفتنا في هذا العدد السيدة إقبال الحجي إحدى هؤلاء السيدات الالائي وهبن أنفسهن لخدمة الإسلام، والدعوة إليه، تبذل في سبيل ذلك الوقت والجهد للارتقاء بدعوة غير المسلمين، بجانب ذلك كان لها اهتمام خاص بالعمالات المنزلية في الكويت، ولذلك قامت بإعداد دليل شامل ثقافي اجتماعي دعوي، خاص بتلك العمالات، يحتوي بين دفتيه على كافة الجوانب في التعاملات سواء من العامل أو رب العمل، وتنظيم تلك العلاقة، لتحقيق الاستقرار في المجتمع، وهي الغاية المنشودة، بجانب تعريف تلك العمالات بالعادات والتقاليد العربية والإسلامية، الأمر الذي حقق جانباً من عمل الإدارية النسائية، وهو دعوة غير المسلمين. فإلى ما جاء في اللقاء..





نقوم بالبرامج والأنشطة الدعوية الثقافية لغير المسلمين إنما تواجهوا

كتاب "المرشد" استشعار للمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه العمالة المنزلية

الثقافي والعلمي لجميع الجاليات
ومختلف الديانات والمستويات الثقافية
والعلمية.

**أبرز النصائح التي قدمتمنها من
 خلال الكتاب للتعامل مع العمالة
 المنزلية؟**

يحتوي الكتاب على نصائح لربة المنزل
في كيفية التعامل مع العاملة، وقوانين
استقدام العمالة المنزلية، كما يحتوي
على نصائح للعاملة تدور حول كيفية
التعامل مع أفراد الأسرة، وأخلاقيات
وقيم إسلامية، والتعامل مع الطفل
وكيفية العناية به، والإسعافات الأولية،
وفن ترتيب وتنظيم ونظافة المنزل
والمطبخ، وأطباق مختارة (سلطات،
مقلبات، شوربات، أطباق ساخنة،
حلويات)، اللهجة الكويتية،

كلمة أخيرة؟

من خلال عملي في لجنة التعريف
باليهود والاحتکاکي اليومي بالجاليات
المتواجدة في الكويت، وما سببه تواجه
هذه الفئات من سلبيات على المجتمع
شعرت بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا
باتخاذ جميع الوسائل والطرق لإصلاح
ما يمكن إصلاحه، وتقديم النصح
والإرشاد ما أمكن، كي تخفف ونعالج
هذه السلبيات. ■

**وأخلاقي؟ هل قصدتم بذلك أنه أيضاً
موجه لدعوة غير المسلمين؟**

نعم حرصت على أن يكون الكتاب
مرجعاً ثقافياً ودعوياً للمسلمين وغير
المسلمين، فهو دليل شامل يستفيد منه
مختلف المستويات والديانات.

**ما هي الأهمية التي تراها الأخت
إقبال من دعوة العمالة المنزلية؟**

أهم فئة أرى أنها بحاجة للدعاية والتوجيه
والتروعية هي العمالة لاحتکاکها المباشر
بجميع أفراد الأسرة، فيجب تعريفها
على المجتمع وكيفية التعامل والتعايش
مع من معها في المنزل، من رب الأسرة،
والآباء والأولاد من الجنسين بمختلف
الأعمال، والجد والجدة، ومن معهم من
العمالة المنزلية من مختلف الجنسيات
من رجال ونساء.

**دور الإدارة النسائية في دعوة العمالة
المنزلية؟**

لإدارة النسائية بجميع أقسامها
دور كبير وفعال في دعوة العمالة
المنزلية.. يبدأ بها قسم التوعية
بإقامة أنشطة وفعاليات وبرامج
ثقافية توعوية دعوية لغير المسلمين،
كما أن لقسم المهنديات الدور الأكبر
في رعاية المهنديات والجاليات المسلمة،
ويكمل قسم الفصول الدراسية الدور

أسباب: خروج الوالدين للعمل، والأم
التي قد تعمل أو تكمل تعليمها،
والواجبات الاجتماعية، وما فرضته
المدنية علينا من مسؤوليات.

وفي رأيي أن طبيعة الحياة قد سببت
لنا كثيراً من المشاكل والتعقيد، مما
أدى إلى تواجد شخص أو أكثر من
العمالة المنزلية في الأسرة، جاعلوا من
بيئات مختلفة ومستويات اجتماعية
وثقافية قد تكون متعددة، حاملين معهم
طبعاً وعادات وأخلاقيات غربية على
المجتمع الكويتي، وأمراضاً نفسية
وصحية، مما زاد العبء على أرباب
الأسر مادياً ومعنوياً.

ومما يزيد الأمر سوءاً أنهم يعيشون
معنا في منازلنا، فما فيهم من مribيات
للأطفال، وطهاء للطعام، وأعمال
أخرى في المنزل.

وللتخفيف من هذا العبء ومحاولة
حل بعض المشاكل يجب أن يكون
هناك تكاتف وتعاون بين عدة جهات
(حكومية، مؤسسات، شركات، مكاتب
استقدام للعمالة).

ومما يشعرني بالأأس ازدياد المشاكل
وتشعبها على مر السنين، فكثير منها
لم يكن موجوداً من قبل 30 عاماً.

وصفتم الدليل بأنه "مرشد ديني

العلاج بالرحمة.. أسهل طريق للشفاء

رغبات غيره بما يحبه الآخرون، وأن الذي يسعد الآخرين يكون أكثر سعادة من الذي يهتم بنفسه فقط.

ويؤكد الباحثون على قاعدة ذهبية من أجل سعادة أكبر وعمر مديد، وهي أن تحب الخير للآخرين! فقد وجدوا بعد سؤال العديد من الناس أن الإنسان الذي يتمنى الخير لغيره هو أكثر سعادة من أولئك الذين تمنوا زوال النعمة عن غيرهم.

وقد لا نعجب عندما نعلم أن النبي الأعظم ﷺ قد دعا إلى ذلك قبل قرون طويلة، بل اعتبر إيمان المؤمن لا يكتمل إلا بتحقيق هذه القاعدة، عندما قال: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" ، سبحان الله! القاعدة التي وصلوا إليها ولم يستطيعوا تطبيقها هي جزء من إيماننا، أنسنا أولى منهم بتطبيق هذه القاعدة النبوية الشرفية؟

يعلموا أولادهم "الرحمة"، فكيف بدأت القصة؟

في بداية عام 2008 استخدم الباحثون تقنية المسح بالرنين المغنتيسي الوظيفي fMRI من أجل دراسة تأثير الرحمة لدى الإنسان على نظام المناعة لديه وعلى نظام عمل الدماغ. وقد كشف هذا الجهاز عن نشاط كبير يحدث في الجزء الأمامي من الدماغ الذي يلعب دوراً أساسياً في عاطفة الإنسان. وخرجوا بعدة نتائج سوف نلخصها لندرك يقيناً أن ديننا الحنيف قد أمرنا بهذه النتائج مسبقاً، بل هي جزء من عقيدتنا وإيماننا.

١- إذا أردت أن تكون سعيداً فما عليك إلا أن تتمكن من السعادة للأخرين:
هذه القاعدة يؤكدها العلماءاليوم، فقد وجدوا بنتيجة أبحاثهم أن السعادة لا تتحقق بمجرد تحقيق رغبات الإنسان لنفسه، بل لابد أن يسعى في تحقيق

العلاج بالرحمة هو آخر ما وصل إليه الغرب.. فبعدما ابتعد عن الفطرة الإلهية نتيجة إلحاده وكفره، أيقن أنه لا سبيل لحل المشكلات الاجتماعية إلا بتعلم الرحمة، لنقرأ ونحمد الله على أنه جعلنا مسلمين..

من وقت لآخر يخرج الغرب بنتائج جديدة بعد قيامه بتجارب مضنية، ونجد علماء الغرب يؤكدون على ضرورة تطبيق هذه الاكتشافات من أجل سعادة البشر. والعجيب أنني كلما تأملت اكتشافاً علمياً فيه النفع والفائدة وجدت الإسلام قد سبقهم إليه بأربعة عشر قرناً!

ومن آخر ما وصلت إليه أبحاثهم -بعدما فقدوا الحب والرحمة والعاطفة بسبب المادية المفرطة التي وصلوا إليها- أنهم اكتشفوا أهمية "الرحمة" في سعادة الإنسان، وإمكانية تعلم الرحمة منذ الطفولة، وأنه ينبغي على الناس أن





لتؤكد لنا أن الذي يرضي بالقرآن شفاءً فإن رحمة الله ستكون وسيلة لسعادته وفرحة، فلا يحزن بعدها أبداً.

5- علماء الغرب: ينبغي علينا أن نعلم أطفالنا الرحمة:

بعد هذه التجارب دعا الباحثون إلى ضرورة أن نعلم الطفل الشفقة والرحمة والعطف، وقالوا بأن هذه الأشياء من السهل تعلّمها وسوف تعطي فوائد كبيرة للمجتمع. ويقول الباحثون: إن تعليم الطفل الرحمة سيساهم بشكل كبير في تخفيف الجريمة والعدوانية التي أصبحت مرضًا لا سبيل لعلاجه. وللملخص هذا البحث كما يقول الباحث Difevidson من جامعة Wisconsin-Madison إن هذه الوسيلة، أي تعلم الرحمة، مهمة جداً لعلاج الأطفال، وخاصة أولئك الذين هم على أبواب الانحراف.

ونكرر من جديد: ألم يطبق نبينا ﷺ هذه الرحمة على أتم وجه؟ لقد ضرب لنا المصطفى ﷺ أروع الأمثلة في الرحمة عندما عفا عن كفار قريش الذين أساءوا إليه أشد الإساءة، وذلك عندما عفا عنهم أثناء فتح مكة، كذلك ضرب النبي لنا أمثلة رائعة في رحمة الأطفال وحسن تربيتهم، فقد روى سيدنا أنس بن مالك أنه خدم رسول

نادي به نبي الرحمة عندما قال: "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"، والله لو رأى الغرب هذه التعاليم وعاشوا معها لكانوا أول من يعتقد الإسلام، ولكن قصرنا كثيراً في إيصال صوت الحق لهم، نسأل الله أن يهين لهذه التعاليم من ينشرها ويبلغها لأناس هم بأشد الحاجة إليها.

للرحمة تأثير قوي على نظام المناعة وعمل الدماغ وهو ما أثبتته الأبحاث

4- ممارسة "الرحمة" يعالج الكآبة:
في هذه الدراسة وجد الباحثون أن الناس الرحماء هم أكثر الناس بعدها عن الاكتئاب والإحباط واليأس. ومن هنا ندرك أهمية قوله تعالى عن القرآن: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ × قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلَيُفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ» (يونس: 56-58).

2- الرحمة تنشط نظام عمل الدماغ:

يؤكد العلماء الذين اهتموا بهذا البحث أن ممارسة رياضة "الرحمة" تفيد الدماغ وتتشطّط خلاياه، بل وتحدث تغييرات في عدد الخلايا وشكل الدماغ والعمليات التي تتم فيه. وهذا يساعد على الشفاء من العديد من الأمراض، بمجرد أن تتعلم كيف ترحم الآخرين!

وأقول من جديد: سبحان الله! أليس هذا بالضبط هو ما أمرنا به النبي الأعظم ﷺ عندما قال: "من لا يرحم لا يُرحم"؟ فبقدر ما ترحم الآخرين وتعطف عليهم وتعفو عنهم يرحمك الله ويدهّب عنك من الأمراض والشر ما لا يعلمه أحد إلا الله.

3- تعلم "الرحمة" يفيد في تقوية العلاقات الاجتماعية و يجعلك أكثر انسجاماً مع الآخرين:

أكدت الدراسة الجديدة التي أجريت أخيراً أن ممارسة "الرحمة" تقوّي النظام المناعي لدى الإنسان. فقد وجدوا أن الإنسان الرحيم يتمتع بنظام مناعي قوي ومقاومة أعلى للأمراض. فمن خلال إجراء التجربة على عدد كبير من المtribعين تبين أن الإنسان الرحيم والذي يحب الخير لغيره ويعطف عليهم، فإن نسبة إصاباته بالأمراض أقل من غيره.

وقد ربط العلماء هذه النتيجة بأبحاث أخرى تؤكد على ترابط السعادة مع طول العمر مع الرحمة، فكان الإنسان الأكثر سعادة هو الأكثر رحمة للآخرين، وهو الأكثر بعداً عن الأمراض، وخاصة أمراض القلب. وذلك لأن هذه الرحمة تجعلك أقرب من مجتمعك وأكثر ترابطاً وانسجاماً معه، وبالتالي فإن هذا ينعكس على استقرار عمل القلب.

وهنا نقول من جديد: أليس هذا ما

أخلاقهم وفي فتوحاتهم، وفي رفقهم بالحيوان وفي كل حركة و فعل، والسبب يعود ل تعاليم القرآن القوية. هذه التعاليم هي ما ينادي به الغرب اليوم! ونقول للملحدين:

أنتم تعرفون بأنكم تتركون أمور الأخلاق والتشريفات والتقوانين لأصحاب الاختصاص، وهاهم أصحاب الاختصاص يعودون لمبادئ القرآن، فلماذا تحاربون هذه المبادئ انظروا معي إلى هذا النداء الإلهي المليء بالرحمة، واختاروا أين تضعون أنفسكم: **«قُلْ يَا عَبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَنْقَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَاسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَدَابُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ . أَنْ تَقُولُ نَفْسٌ يَا حَسِرتَأَنَّ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي حَنْبَلِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ مِنَ السَّاخِرِينَ . أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَقِينَ . أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَدَابَ لَوْ أَنِّي لِي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ . بَلْ كَيْفَ يَقْدِمُكَ أَيَّاتِي فَكَذَبْتَ بِهَا وَاسْكَبْرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ . وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّرِينَ . وَيَتَنَحِيَ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَارِضَهُمْ لَا يَمْسِهِمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .** فكرروا للحظة واحدة وسألوا أنفسكم: هل يمكن لبشر يقول مثل هذا الكلام؟.. ■

تعلم الرحمة من أجل حل مشكلاتهم. يكفي أن نعلم أن اسم "الرحمن" قد تكرر في القرآن 57 مرة، واسم "الرحيم" قد تكرر 114 مرة، أي الضعف، وصفة "رحيم" قد وردت مرة واحدة كصفة لخيرخلق رسول الله في قوله تعالى: **«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ»** (التوبه: 128). ووردت صفة الرحمة في القرآن في أكثر من مائة آية، وكل هذا ليعلمنا الله تعالى "الرحمة" ول يؤثر على نفوسنا بهذه التعليم الرائعة.

الله عَزَّلَ عَزَّلَ عشر سنين لم يقل لشيء فعله لم فعلت كذا، أو لشيء لم يفعله لم تفعل كذا، هل بعد هذه الرحمة رحمة؟!

يؤكد العلماء أن الرحمة ينبغي أن يتعلمها الإنسان منذ أن يكون طفلاً لقيه شر الانحرافات، وسوف تسهم في بناء شخصية أكثر اعتدالاً، هذا ما وصلوا إليه بعد معاناة ومرارة وتجارب طويلة، ولكن الإسلام وفر علينا عناء البحث وأعطانا المعلومة جاهزة، ولكن للأسف نجد من يجادل ويستكرو ويعرض!

اسم "الرحمن" تكرر في القرآن 57 مرة واسم "الرحيم" تكرر 114 مرة ليعلمنا الله الرحمة

ولذلك قال المؤرخون: لم يعرف التاريخ فاتحاً أرحم من المسلمين!! فكانت الرحمة تتجلى في معاملاتهم وفي





الرحمة العالمية
RAHMA INTERNATIONAL
جمعية الإصلاح الاجتماعي
التميز في العمل الخيري

مشروع يزن التريوبي

لرعاية أبناء السوريين النازحين



قصة الطفل السوري يزن .. معاناة بلا حدود



لم يكن أمّاً ممّا يزن من ريف درعاً إلا أن تُشدَّ أيديّ أطفالها للجوء إلى الأردن .. صعب جداً أن تترك منزلك وحاجاتك وأهلك وأقاربك .. وتنتقل بين يومٍ وليلةً مُكرهاً لتعيش حياة التشرد والضياع ، ويصبح فراشك الأرض ولحافك السماء ..

«زن» طفل يحمل ما يكفي من البراءة لتوزع لكل سوريا، يحمل من الحنان ما يفوق حنان أقرانه أو من هم أكبر منه ، ترك الدراسة ليغسل أمه وإخوته ، يتكلم مثلماً الرجال أو بالتأكيد هو رجل بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

مع قساوة العيش وسوء الأوضاع ترك يزن مقاعد الدراسة ليعمل بمجال التمديدات الصحية مقابل قروش، يعمل من الصباح حتى المساء .. وإن حالفه الحظ عاد بأربعة دنانير، يعين أمه وأسرته ويصنع البسمة على شفاه إخوته ..

قصة «زن» ليست من الخيال، هي قصة واقعية حدثت .. كنا قد التقينا به في زيارتنا الأخيرة للأردن ، كان يرمي بنظراته المختزلة لألام الطفولة وأحلامها..

رعاياكم لهم ..
تحيي آمالهم ..

د.ك
سنوي

50

المشاركة

خدمة المتبرعين

يمكنكم التبرع من خلال
khaironline.net



1888808

زاد الداعية إلى الله

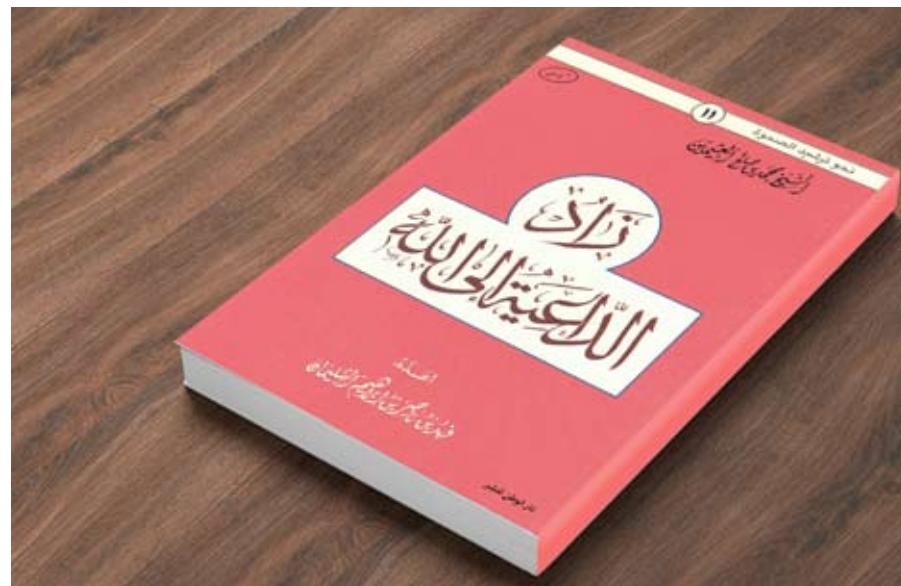
المؤلف: محمد بن صالح العثيمين - الإعداد: فهد ناصر السليمان - عدد الصفحات: 34 صفحة من القطع الوسط

أما الزاد الرابع: أن يتخلى الداعية بالأخلاق الفاضلة بحيث يظهر عليه أثر العلم في معتقده، وفي عبادته، وفي هيئة، وفي جميع مسلكه حتى يمثل دور الداعية إلى الله، أما أن يكون على العكس من ذلك فإن دعوته سوف تفشل وإن نجحت فإنما نجاحها قليل.

الخامس: أن يكسر الداعية الحواجز التي بينه وبين الناس، لأن كثيراً من الدعاة إذا رأى قوماً على منكر قد تحمله الغيرة وكراهة هذا المنكر على أن لا يذهب إلى هؤلاء ولا ينصحهم، وهذا خطأ وليس من الحكمة أبداً؛ بل الحكمة أن تذهب وتدعوه، وتبليغه، وترغب، وترهب ولا تقل هؤلاء فسقة لا يمكن أن أمشي حولهم.

ولهذا ينبغي للداعية أن يصبر، ويصبر نفسه ويكرهها، وأن يكسر الحواجز بينها وبين الناس حتى يتمكن من إيصال دعوته إلى من هم في حاجة إليها، أما أن يستكشف فهذا خلاف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويختتم الكاتب بالزاد السادس المتمثل في أن يكون قلب الداعية منشراً لمن خالفه، لاسيما إذا كان الذي خالفه حسن النية وأنه لم يخالفه إلا بمقتضى قيام الدليل عنده، فإنه ينبغي للإنسان أن يكون مرتنا في هذه الأمور، وأن لا يجعل من هذا الخلاف مثاراً للعداوة والبغضاء، اللهم إلا رجل خالف معانداً بحيث يبين له الحق ولكن يصر على باطله، فإن هذا يجب أن يعامل بما يستحق أن يعامل به من التغير عنه وتحذير الناس منه لأنه تبين عدواته، حيث بين له الحق فلم يمثل. ■



الزاد الثاني: أن يكون الداعية صابراً على دعوته: أي صابراً على ما يدعو إليه، صابراً على ما يعرض دعوته، صابراً على ما يعترضه هو من الأذى. لأن الداعية يؤذى إما بالقول وإما بالفعل، وهما الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أوذوا بالقول والفعل.

والثالث: الحكمة، ثم الموعظة الحسنة، ثم الجدال بالتي هي أحسن، لغير الظالم، ثم الجدال بما ليس أحسن للظالم.

الداعية لأبد أن يجمع بين العلم والعمل واحتساب الثواب والخوف من العقاب

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المحاضرات، لا يستفني عنها الداعية، حيث تمثل زاداً مهماً في الدعوة إلى الله عز وجل، والزاد هو ما بينه الله عز وجل في قوله: «وَتَرَوُدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الرَّازِدِ التَّقْوَىٰ»، فزاد المسلم تقواه الله عز وجل المتمثلة في طاعته، والتي تجمع بين العلم والعمل، واحتساب الثواب، والخوف من العقاب.

قسم فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - هذا الزاد إلى ستة أقسام:

الأول: أن يكون الداعية على علم فيما يدعو إليه: وهذا العلم يجب أن يكون صحيحاً، مرتكزاً على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالدعوة إلى الله على غير علم خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم، ومن اتباهه، قال تعالى: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي». ■

“الإعلام الديني” أهدت “الوطن” سلسلة كليبات دينية وطنية وأسرية

أفراد مجتمعنا الكويتي، لاسيما فيما يتعلق بالشباب، باعتباره أكثر الفئات تجاوباً مع العولمة وسلبياتها.

وشدد أبا الخيل على أهمية تعزيز هذه الجوانب عموماً، مؤكداً حاجة الشباب بصفة خاصة لمثل هذه الأعمال التي تعزز بداخلهم روح المبادئ والقيم والولاء والانتماء، وتساهم دون شك في تقوية الوازع الديني لديهم بما يعينهم على الوقاية من مخاطر العولمة وسلبياتها.

ودعا أبا الخيل المؤسسات المعنية بالجوانب التربوية والاجتماعية أن تعمل على تطمية هذه الجوانب بشكل دائم، لتشأّ أجيال واعية وقدرة على تحمل مسؤوليتها ورفع راية بلادها. ■



صرح بذلك مدير الإدارة والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات نفائس، صلاح أبا الخيل، حيث أوضح أن هذه الخطوة تتوافق مع استراتيجية الأوقاف الرامية إلى تعزيز الإعلام القيمي التنموي الهدف، ودعم كل ما من شأنه تقوية الجانب الديني والوطني والتربوي والاجتماعي والأسري، بين

في لفتة وطنية كريمة أهدت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سلسلة من أجمل الكليبات والفالاشات الدينية والوطنية والتربيوية والاجتماعية والتوعوية والأسرية لقناة الوطن، وذلك مساهمة منها في إثراء الجانب القيمي بشكل عام، لاسيما وقد امتلاً الفضاء بكثير من البرامج غير الهدافة.



بث حملة “أمان” عبر شبكات الكيوميديا وواتش والرسالة



وتوحد الجهود الدينية والإعلامية والتربوية والاجتماعية، لمواجهة موجة الأفكار والمعتقدات والتوجهات التي يحاول بعضها اختراق عقول أبنائنا من خلالها، مستغلاً ضعف الوعي الديني والفكري والثقافي في ظل إعلام هادف مازال يفتقر إلى الكثير من المقومات والإمكانات، متمنياً بأن تؤتي كل الجهود ثمارها المرجوة ونتائجها المنشودة. ■

أفاد صلاح أبا الخيل مدير إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات “نفائس” بأن فلاتشات التوعية الموروية (أمان) تبث حالياً عبر شبكات “كيوميديا وواتش والرسالة”， وسوف تستمرة ضمن خطة متكاملة يتم فيها بث برامج الإدارة تباعاً.

وأكد أبا الخيل أن ذلك يتوافق مع استراتيجية الوزارة وأهدافها الرامية إلى تقديم البرامج الإعلامية والإعلانية التي تعمل على تشريف الفئات العمرية المختلفة بقيمها ومبادئها المنبثقة من رحاب الدين وتعاليمه، مشيراً إلى أن الوزارة تحرص دائماً على وصول رسالتها عبر كل الوسائل الممكنة، وذلك تحقيقاً لمبدأ الانتشار من ناحية، وإدراكاً منها بأهمية الإعلام القيمي ودوره في نهضة المجتمعات وتقديمها من ناحية أخرى.

وتطرق أبا الخيل إلى الأوضاع التي تعيشها الأمة في هذه الآونة مؤكداً أنها تتطلب درجة من الفطنة ولملمة القوى

فوائد العودة للبقويليات



تفيد البقويليات، وعلى رأسها العدس والفول والفاصولياء والحمص، في تزويد الجسم بالكثير من العناصر الغذائية التي قلما تتوافر في مصادر غذائية أخرى، كما أن لها فوائد طبية موثقة في مئات الدراسات لأثرها في الوقاية والمساعدة في التساقط من الكثير من الأمراض. في نفس الوقت، تسبب البقويليات لبعض الناس مشاكل هضمية، مثل الغازات والانتفاخات وأحياناً صعوبة في الهضم، ويرجع ذلك لاحتواء تلك البقويليات المجففة على مادة الفيتامين، وهي تسبب في حال تم تناولها بكمية كبيرة لدى البعض حالة من التوعك الهضمي واحتمالية إعاقة امتصاص بعض العناصر الغذائية.

إليك بعض الحلول العلمية: (1) قم بنقع الصنف الذي ستتناوله في كمية من الماء تساوي ثلاثة أضعاف كمية الصنف، لمدة لا تقل عن 5 ساعات ويفضل أحياناً 7 إلى 10 ساعات على الأقل. (2) ضع الصنف المطلوب طهيه على النار يغلي بقوة لمدة 10 دقائق، ثم يغلي ببطء لمدة بين نصف ساعة إلى ساعة وحتى ساعة ونصف (تبعاً لنوع البقول) يعمل النقع والغلي على إزالة نسبة كبيرة من مادة الفيتامين. بقي أن نذكر ببعض فوائد البقويليات: فهي عالية الألياف، ومساهمة في ضبط السكر وتسرع من فقد الوزن الزائد وتمتنع السمنة مستقبلاً من هو رشيق، كما أن هناك أنظمة غذائية كاملة مبنية عليها! ■

المزيد من الفوائد الطيبة للقرفة



تؤكد هذه الدراسة على دراسات سابقة تشير لأثر القرفة في المساعدة على استجابة الخلايا للأنسولين، والمساعدة في الوصول للوزن الصحي. وتضاف لدراسات أخرى أكدت مساهمة القرفة في الحد من ارتفاع الكوليستيرونول وتقليل انتشار الخلايا السرطانية، ويمكن إضافة القرفة للشاي والقهوة، وللبهارات على الأطعمة، وللحوم وضمن تتبيل الدجاج، وضمن بهارات الشوربة. ■

نوع لمدة أسبوع قبل الانتقال لنوع الثاني، النوع الغذائي الأول كان يحتوي على صحن حبوب، والثاني يحتوي على صحن حبوب مع ملعقتين ونصف (ملعقة صغيرة) من القرفة. تم قياس مستوى السكر في الدم قبل وبعد الوجبة بساعتين. وجد الأطباء أن معدل السكر في الدم ينخفض بنسبة 24 % بعد ساعتين من الوجبة المحتوية على القرفة، مقارنة بالوجبة غير المحتوية عليه.

تعبر القرفة "الدارسين" من البهارات التي تستخدم لتحسين طعم الكثير من الأطعمة، كما أن لها استخدامات خارجية تجميلية للبشرة وغيرها.

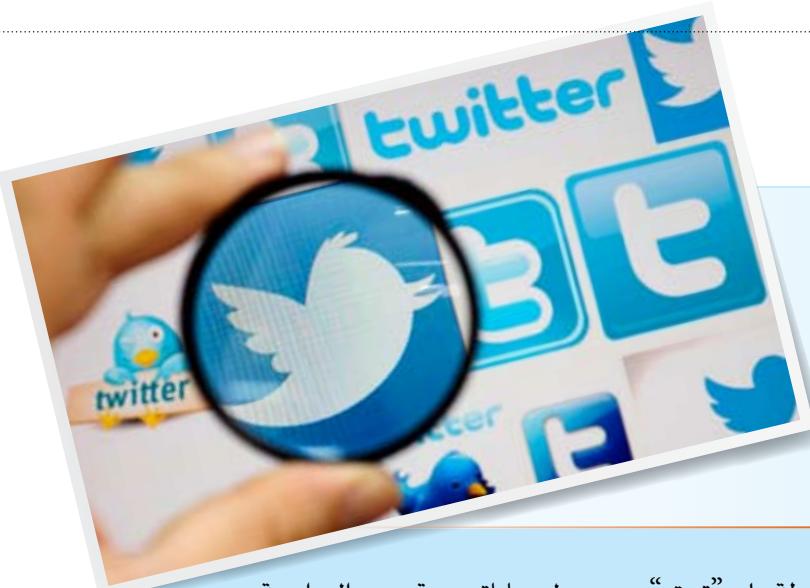
الجديد أنها يوماً بعد يوم تحصد المزيد من الدراسات الطبية التي تشير لفوائدها المتزايدة، ففي دراسة طبية تمت في جامعة بالستيت، تم إخضاع 30 شخصاً بالغـا لنظام غذائي من نوعين، وتم الفصل بين كل



5 طرق سهلة للانخراط في الرياضة!

مما لا شك فيه أن ممارسة الرياضة عمود من أعمدة بناء صحة سليمة جسدياً ونفسياً، إلا أن الكثير يشتكي من عدم التشجيع أو الملل أو عدم وجود وقت!

إليك هذه الطرق السهلة السريعة: (1) ابحث عن رفيق لمارسة الرياضة معك، سواء كان من العائلة أو الأصدقاء، يساعد ذلك على التشجيع بشكل كبير. (2) قلل مدة الرياضة، يساعد هذا على تشجيعك. (3) استخدم جدول النجوم! هل تذكر الجدول الذي نستخدمه للأطفال لنضع نجمة في اليوم الذي لا يبخل فيه الطفل الفراش. اصنع جدواً لنفسك أيضاً للأيام التي تمارس فيها الرياضة. يساعدك ذلك على بذل المزيد. (4) افتن ملابس رياضية جذابة، يساعدك ذلك على التشوّق لارتدائها وتجربة الرياضة فيها، وينطبق ذلك على ديكور الغرفة إن كنت تمارس الرياضة في البيت (5) أخيراً كافئ نفسك! أضف شيئاً تحبه بعد التمارين، مثلًا فاكهة لذيذة، وانتظر إكمال التمارين ل تستلمه! ■



دراسة: 44 % من حسابات "تويتر" لم تنشر أي تغريدات

لحساباتهم، قدرت الدراسة عدد الحسابات المسجلة على "تويتر" حتى الآن بنحو 981 مليون مستخدم، فيما كانت آخر الأرقام الرسمية الواردة عن الشبكة الاجتماعية قد كشفت عن وجود 974 مليون مستخدم مسجل. يذكر أن الأرقام الواردة في تلك الدراسة تعكس إنخفاض معدل الحسابات الفعالة على "تويتر"، والتي كانت قد سجلت في آخر شهر عام 2013 الماضي عدد 241 مليون مستخدم نشط شهريا. ■

المسجلة الشيطة على "تويتر"، وهي الحسابات التي نشرت 100 تغريدة أو أكثر منذ إنشائها. هذا، وأشارت الدراسة إلى أن ما يزيد عن نصف المسجلين في "تويتر" لم يستخدموا صورة شخصية لحساباتهم، مكتفين بالصورة الرمزية التي يتم وضعها تقلياً عند إنشاء الحساب. وبلغت نسبة الحسابات المسجلة على "تويتر" التي قامت بتنغير الصورة الرمزية الافتراضية بصورة أخرى من اختيارها 47,1 %، فيما اكتفت نسبة 24 % فقط بإضافة وصف

أكيدت دراسة حول نشاط الحسابات المسجلة على "تويتر"، أن ما يقرب من نصف تلك الحسابات لم تكتب تغريدة واحدة منذ أن تم إنشاؤها على الشبكة الاجتماعية.

وأوضحـت الدراسة التي قام بها موقع Twopcharts للإحصاءات، أن 44 % من الحسابات المسجلة على "تويتر" لم تنشر أي مشاركات حتى الآن، فيما قامت 30 % من الحسابات بنشر عشر تغريدات فقط أو أقل. وسجلت دراسة Twopcharts أن فقط هي نسبة الحسابات

التحقيق الرقمي والجنائي ومراقبة وضبط الإعلام التقليدي والجديد" يتيح التوصل إلى النقطة الأولى لأي حدث، سواء أكان في الوسائل التقليدية أم الجديدة، من خلال الإمكانيات الرقابية التي يتمتع بها، ومنها قدرته على قراءة 13 لغة، مع تزايدها باستمرار، و570 لهجة عربية، و278 لهجة سعودية، مشيراً إلى أن النظام يمكن من تصنيف المفردات بناء على معانيها، ليتم بعد ذلك إعطاء إشارات تبيه للجهاز الأمني الحكومي بوجود خطر ما تم رصده في الواقع التواصل الاجتماعي، مما يتيح السيطرة عليه والتفاعل معه خلال وقت باكر قبل تفاصمه. ■

تعمل شركة «المطوروـن العرب» الآن على تزويد المملكة العربية السعودية بنظام مراقبة للإنترنت حديث ومستخدم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية، سيتم بموجبه التعرف على المسيئين واعتقالهم. وتقول الشركة إن النظام الرقابي الجديد سيساعد على مراقبة وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي على حد سواء، وسيصنف النظام الجديد المحتوى المشور على الإنترنـت سواء كان سلبياً أم إيجابياً، وسيسهل الوصول إلى الأفراد والمؤسسات التي تحاول زعزعة الأمن واختراق الفكر، وأوضح الخبير التقني أنس السلمان لصحيفة "الحياة" السعوديةاليوم الأحد أن نظام "معلم



**نظام مراقبة عالمي جديد
للإنترنت في السعودية
لتتعرف على المسيئين
واعتقالهم**



الجزائر والسعودية أكثر الدول العربية المصابة بالتهديدات الإلكترونية

كشفت شركة "كاسبرسكي لاب" عن خريطة ثلاثة الأبعاد للعالم تتبع فيها التهديدات الإلكترونية المختلفة، وأعدادها، وتوضح من خلالها أكثر الدول المصابة جراء تلك التهديدات.

وتشير خريطة شركة الحلول الأمنية إلى أن روسيا تعد أكثر الدول المصابة جراء التهديدات الإلكترونية بأنواعها المختلفة في الوقت الحالي، تليها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم الهند التي احتلت المرتبة الثالثة.

وصنفت "كاسبرسكي لاب" في خريطتها فيتام كرابع أكثر دولة مصابة في العالم، تليها ألمانيا في المرتبة الخامسة، ثم فرنسا في المرتبة السادسة، والصين في المرتبة السابعة. وتأتي الجزائر حالياً في مقدمة الدول العربية المصابة ببرمجيات خبيثة أو تهديدات إلكترونية، وذلك بعد أن احتلت المرتبة الحادية عشرة عالمياً، تليها عربياً المملكة العربية السعودية، والتي تحتل المرتبة العشرين في القائمة العالمية.

وتحتل دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثالثة في قائمة الدول العربية المصابة والمرتبة 22 عالمياً، فيما تحتل مصر المرتبة الرابعة عربياً و32 عالمياً، والمغرب المرتبة الخامسة عربياً و38 عالمياً.

وجاءت العراق في المرتبة 50 عالمياً كأكثر الدول المصابة حول العالم، ثم تونس (52 عالمياً)، ثم ليبيا (54 عالمياً)، ثم سلطنة عُمان (56 عالمياً)، ثم الأردن (63 عالمياً)، ثم سوريا (64 عالمياً). ■

كيفية التراجع / إعادة كتابة النصوص بشكل آلي في أجهزة آيفون

تتوفر في الأجهزة التي تعمل بنظام iOS مثل آيبياد وأيفون إمكانية التراجع عن حذف أو كتابة النصوص كما هو الحال في الحواسب عن طريق الضغط على أزرار كنترول Z+.

ويمكن التراجع عن كتابة أو حذف النصوص من خلال تحريك الجهاز بحركة اهتزازية لتظهر نافذة صغيرة تحتوي على خيار التراجع، كما يمكن إعادة نفس الحركة من جديد لتظهر نافذة جديدة تحتوي على خيار إعادة الكتابة أو التراجع عن الكتابة. ■



"مايكروسوفت" تحدث تطبيق "ون نوت" لنظام "أندرويد"

أطلقت شركة "مايكروسوفت" الأربعاء تحديثاً جديداً لتطبيق تسجيل الملاحظات التابع لها "ون نوت" لنظام التشغيل "أندرويد". ويجلب الإصدار الجديد الذي يحمل الرقم 15 من تطبيق "ون نوت" إمكانية إنشاء مفكرات وأقسام جديدة على خدمة التخزين السحابي التابع لـ"مايكروسوفت"، "ون درايف" من الأجهزة الذكية العاملة بنظام التشغيل "أندرويد" مباشرة.

وقالت الشركة إنها قامت بإصلاح المشكلات التي كان يعاني منها الإصدار السابق، وأضافت بعض التحسينات على الأداء، ويمكن لمستخدمي الإصدار 4.0 وما فوق من نظام التشغيل "أندرويد" تحميل تطبيق "ون نوت" لديهم أو تزيل التحديث الجديد الذي يأتي بحجم 21 ميجابايت من متجر "جوجل بلاي". ■

من غير أن يفقد قوته. إننا نقع هنا على العمق والعدوّة معاً -وهما صفتان لا تجتمعان عادة- حيث تجد كل صورة بلامبة تطبيقاً كاملاً فكيف يمكن أن يكون هذا الكتاب المعجز من عمل محمد ﷺ، وهو العربي الأمي!».

«لا يزال لدينا برهان آخر على مصدر القرآن الإلهي في هذه الحقيقة: وهي أن نصه ظل صافياً غير محرف طوال القرون التي تراخت ما بين تزيله ويوم الناس هذا. وأن نصه سوف يظل على حاله تلك من الصفاء وعدم التحرير، يابن الله، مadam الكون».

«إن هذا الكتاب، الذي يتلى كل يوم في طول العالم وعرضه، لا يوقع في نفس المؤمن أي حس بالملل. على العكس، إنه من طريق التلاوة المكررة يحبب نفسه إلى المؤمنين أكثر يوماً بعد يوم. إنه يوقع في نفس من يتلوه أو يصغي إليه حسا عميقاً من المهابة والخشية. إن في إمكان المرأة أن يستظهره في غير عمر، حتى إننا لنجد اليوم، على الرغم من انحسار موجة الإيمان، الآفًا من الناس القادرين على تردده عن ظهر قلب. وفي مصر وحدها عدد الحفاظ أكثر من عدد القادرين على تلاوة الأنجليل عن ظهر قلب في أوروبا كلها».

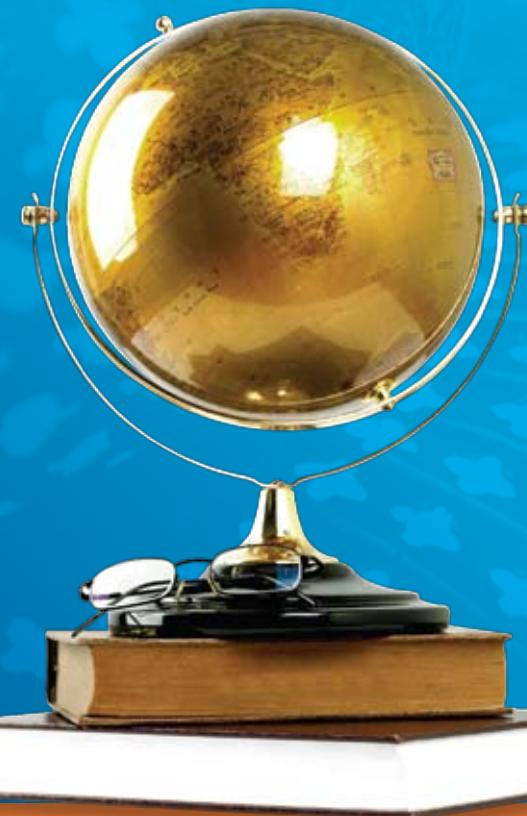
«إن انتشار الإسلام السريع لم يتم لا عن طريق القوة ولا بجهود المبشرين الموصولة. إن الذي أدى إلى ذلك الانتشار كون الكتاب الذي قدمه المسلمين للشعوب المغلوبة، مع تخميرها بين قبولة ورفضه، كتاب الله، كلمة الحق، أعظم معجزة كان في ميسور محمد صل الله عليه وسلم أن يقدمها إلى المتربدين في هذه الأرض».

«فيما يتصل بخلق الكون فإن القرآن على الرغم من إشاراته إلى الحالة الأصلية وإلى أصل العالم.. لا يقيم أي حد مهمًا يكن في وجه قوى العقل البشري، ولكنه يتركها طليقة تتخد السبيل الذي تريده...» ■

يكمل المبشر الاهوتى الهندى بشير أحمد شاد فىقول: «إن القرآن الكريم هو الكتاب السماوى الوحيد الذى يحفظه عن ظهر قلب ألوف مؤلفة من البشر في مختلف بقاع الأرض، بينما نجد أن الكتب المقدسة الأخرى محفوظة بالخط المطبوع فقط، ومن هنا لو حدث لسبب أو لآخر أن اختفت الكتب المطبوعة يظل القرآن هو كتاب الله الوحيد المحفوظ في الصدور، وهكذا يحق له أن يتباهى بأنه ظل في مأمن من التحرير، لم يقص منه حرف واحد، ولم يزد فيه حرف واحد، منذ أن نزل به الوحي على رسول الله ﷺ. فليست هناك أية تناقضات ولا أخطاء من أي نوع في القرآن الكريم، هذا في الوقت الذي تعاني فيه الكتب السماوية الأخرى في نسختها الحالية الكثير من التغيير والتبدل. وهذا سبب آخر جعلني أؤمن بالإسلام».

أما الباحثة الإيطالية لورافيشيا فاغليري، فتقول: «إن معجزة الإسلام العظيم هي القرآن التي تنقل إلينا الرواية الراسخة غير المنقطعة، من خلاله، أنباء تتصرف بيقيين مطلق. إنه كتاب لا سبيل إلى محاكاته. إن كلاماً من تعبيراته شامل جامع، ومع ذلك فهو ذو حجم مناسب، ليس بالطويل أكثر مما ينبغي، وليس بالقصير أكثر مما ينبغي. أما أسلوبه فأصيل فريد. وليس ثمة نمط لهذا الأسلوب في الأدب العربي انحدر إلينا من العصور التي سبقته».

والأثر الذي يحدثه في النفس البشرية إنما يتم من غير عرض عرضي أو إضافي من خلال سموه السليقى. إن آياته كلها على مستوى واحد من البلاغة، حتى عندما تعالج موضوعات لابد أن تؤثر في نفسها وجرسها كموضوع الوصايا والنواهي وما إليها. إنه يكرر قصص الأنبياء عليهم السلام وأوصاف بدء العالم ونهايته. وصفات الله وتقسيرها، ولكن يكررها على نحو مثير إلى درجة لا تضعف من أثرها. وهو ينتقل من موضوع إلى موضوع



نَرْ وَالْغَرْبُ

إعداد: التحرير

في هذا الباب نعرض لجملة من المقولات للكثرين من المستشرقين والعلماء وال فلاسفة حول الإسلام والقرآن ونبيه ﷺ، وهي شهادة منصفة منهم رغم أننا نجد كثيرين منهم غير مسلمين.. إلا أنها شهادة حق أثروا على أنفسهم إلا أن يقولوها.



في هذا الباب نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

إهداء غير المسلمين ترجمة معاني القرآن

السؤال: أحاول أن أقنع بعض النصارى و” أصحاب الفكر الحر ” بالدخول إلى الإسلام. ويظهر عليهم الاهتمام بمعرفة ما يحييه القرآن. لقد قاموا بقراءة الإنجيل وهم يؤمنون بأنه مقدس، لكن فيه أمور تتعارض. وقلت لهم، في المقابل، إن القرآن يخلو من أي تعارض، ليس كما في الإنجيل المُحَرَّف، وأنه (القرآن) يحيي كل المعلومات التي يجب أن يعرفوها والتي تخصل هذا العالم (الحياة الدنيا) واليوم الآخر. لكنهم لم يصلوا بعد إلى مرحلة القبول بذلك. وكوسيلة لإثبات ما ذكرت، كنت سأشتري لكل واحد منهم نسخة من ترجمة معاني القرآن لمحمد أسعد. وقد وعدوني بقراءاته، وأنهم سيخبرونني فيما بعد برأيهم. فهل تظن أن هذه فكرة جيدة؟.

الحمد لله

لَا تُعَتِّرْ تَرْجِمَةً مَعَانِي الْقُرْآنِ قُرْآنًا، وَلَا تُنَزَّلْ مَنْزِلَتُهُ مِنْ جَمِيعِ
النَّوَاحِي، بَلْ هُوَ مِثْلُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. فِي تَقْرِيبِ الْمَعَانِي،
وَالْمَسَاعِدَةِ عَلَى الاعْتِبَارِ، وَعَلَى هَذَا يَجُوزُ مَسْهُمُ الْكُفَّارِ تَرْجِمَةً مَعَانِي
الْقُرْآنِ بِغَيْرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيَجُوزُ مَسْهُمُ تَفْسِيرِهِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. هَتَّا
اللَّحْنَةُ الدَّائِمَةُ ١٣٣ / ٤.

وعلى هذا فيجوز إهداؤهم هذه الترجمة، وفقنا الله وإياك للدعوة إلى سبيله بالحسنى. وصلى الله على نبينا محمد. ■

هل في الإسلام نقاط ضعف؟

السؤال: باعتبارنا مسلمين جدًا، فنحن نواجه صعوبات كثيرة وانتقادات شديدة من غير المسلمين، هل يجب أن لا نكون منفتحين في الكلام عن مواطن ضعفنا، ونحاول أن نناقش الموضوع من جهة غير دفاعية، ونبدو وكأننا نعتذر أو نتستر على الأخطاء؟

الحمد لله

أولاً: ليس في الإسلام - بحمد الله- تقاطع ضعف يخشى منها المسلم، فالإسلام هو دين الله تعالى المحكم، وقد قال تعالى: «وَنَّمَتْ كَلِمَتْ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا»¹¹⁵ (الأنعام: ١١٥)، قال بعض أهل العلم في معناها: أي: صدق في الأخبار، عدل في الأحكام.

وقد امتن الله تعالى علينا بإكمال الدين وإتمام النعمة فقال:
﴿إِلَيْهِ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ
الإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة: ٣).

وكل ما يظهر للإنسان في نظره في أحكام الإسلام أنها نقاط ضعف فليعلم أن القصور ناتج من خلل المعيار الموجود عنده للقوء والضعف، لأن بعض ما هو حكمه وعدل من أحكام الشريعة قد يطئها الإنسان بخلاف ذلك بسبب كونها بعض هوى النفس أو مخالفته لما اعتاده الناس في حياتهم المخالفة للشرع، مثل من يظن أن قوامة الرجل على المرأة ضعف بسبب اعتيادهم على خلاف ذلك الذي هو مخالف للنفطرة أيضاً.

ثانياً: والأمر المهم الذي ينبغي التتبّع عليه هنا: أنه لا يجوز لآحاد الناس الكلام في أحكام الإسلام أو في تفسير القرآن وشرح الحديث، بل مرجع ذلك إلى أهل العلم الراسخين.

والذى يحدث هو عرض الشبهة على عامي من عوام المسلمين
فيختار في الجواب عنها أو يجيب عليها خطأ، أو تبقى في قلبه
شبهةً يصعب عليه ردها، **﴿وَلَوْ رَدُوا إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولَئِكَ الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعِلَّهُمْ لَمَّا دَرَأُوا مَا يَسْتَطُونُهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَأَتَعْمَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾** (النساء: 83). ■

اللَّذِينَ مَعَ الْغَيْرِ مُسْلِمِينَ يَقْصِدُونَ الدُّعَوَةَ

ما حكم معاملة غير المسلمين بالرفق واللذين طمعاً في إسلامهم؟

الحمد لله

إذا عامل المسلم غير المسلمين بالرفق والذين طمعاً في إسلامهم
وإيمانهم فهذا لا يأس به، لأنه من باب التأليف على الإسلام،
ولكن إذا يئس منهم عاملهم بما يستحقون أن يعاملهم به. وهذا
مفصل في كتب أهل العلم ولاسيما كتاب "أحكام أهل الذمة"
لابن القيم، رحمة الله. ■

إدارة قواعد البيانات

نظام
الاستقطاع
المركزي



نظام
الموارد
المركزي



نظام
الأيتام
المركزي



نظام
طالب
العلم



نظام
الخطة
الاستراتيجية



الشركة الوقفية الأولى المتخصصة في
ميكنة الأنشطة الخيرية وتطوير الأداءات الوظيفية للعاملين بالقطاع الخيري



Call us NOW... 222 600 20 - 99433327

بالخير نلتقي

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

 @Faisalalzamill



"كان العم عبدالله، يرحمه الله،
يأمرني بملازمة بعض المشايخ الكبار
مثل الشيخ محمد بن الجراح وقد
درست على يد الشيخ محمد الأشقر
أصول الفقه وعلى يد الشيخ عبد القادر
العاني درست اللغة العربية، وتعلمت
على يد علماء كثيرين جداً ما دعاني
إلى التفكير منذ صغرى والولع بالقراءة
من عمر 10 سنوات، وكان والدي
عنه مكتبة كبيرة وكان شاعراً وأديباً
يعمل في المحكمة الشرعية يقوم بتوزيع
الفراشين".

يرحم الله أخي نادر، بوعبدالله،
 فهو كما وصف نفسه في حبه للعمل
 الخيري، في جمعية عبدالله التوري،
 إذ يقول: "الطير إذا طار يأكل رزقه
 ويأوي إلى عشه، وأنا أجد في هذه
 الجمعية سكينتي وراحتي وخدمة
 المسلمين وسعة الرزق وطمأنينة البال،
 والعلاقات التي أكسبتني حب الكثير
 ومحبتي لهم ويومنيا أنلقي مكالمات من
 كا، البلاد تساماً، عنها".

نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَعُوْضَنَا فِيْ فَقْدِكَ خَيْرًا
وَأَنْ يَجْعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْفَرْدَوسِ الْأَعْلَى
مِنَ الْجَنَّةِ، مَعَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ،
وَحَسْنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا..... أَمِينٌ ■

افتقلت إلى إدارة الشؤون الإسلامية وهذه الإدارة مختصة بالدعوة وظلت فيها 25 سنة وطلبت إعفائي ليتمكن من بعدي للترقي ليصل إلى مدير الأستاذ كنت طوال هذه الفترة مديرًا وبذلك أتيح لغيري الترقى، وفي ذلك الوقت كنت أخرج من عملي بالوزارة وأذهب لجمعية عبدالله النوري وكان ذلك في أوائل 1981 وكان المسؤول عنها الشيخ يوسف الحجي، وكانت أنا أمين السر في الجمعية أذهب للوزارة صباحاً وفي المساء متطوعاً في جمعية الشيخ عبدالله النوري".

40 عاماً يصول ويحول النوري في ميادين الخير كأنه في سباق مع الزمن

وقد كانت له مع عمه، الشيخ عبد الله النوري يرحمه الله علاقة خاصة تتراوّز القرابة العادلة، حيث كان يوصيه بالوسطية وعدم التطرف، قال هو عن ذلك:

عرفت أخي الغالي نادر النوري أشأء الدراسة الجامعية عام 1972، في جامعة الكويت، وعلى مدى أكثر من أربعين سنة عرفته يصلو ويحول في ميادين الخير، يصنع الفرص أو يشارك مع غيره في تعميمتها، كان كأنه في سباق مع الوقت، أحاديث إذاعية ودورات تدريبية ولجان خيرية، وفي ذلك كله كان نموذج الورع والخوف من الله عز وجل في جميع تلك الأنشطة، كان بعيداً عن النظر في تقسيم غيره، مشغولاً بتحسين أدائه هو، في أمر عبادته وعمله.

كان رحمة الله محبًا للدراسة الشرعية،
وطلب من العم يوسف الحجي، وزير
الأوقاف، أن يذهب لدراسة الشريعة
في المدينة المنورة، وكان حاصلاً على
شهادته الجامعية في الإدراة، يقول عن
ذلك برحمة الله:

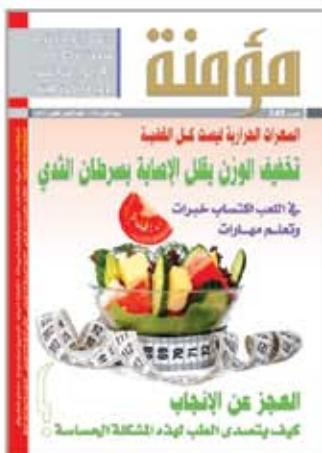
"لم يعترض العم يوسف على البعثة، ولكنه طلب مني الالتحاق بالموسوعة الفقهية مقررا لها، مع الشيخ بدر متولي عبدالباسط وكان رئيس الموسوعة وهو من كبار علماء الفقه، واستمررت بالعمل في الموسوعة الفقهية سنين استفدت منها كثيرا وكان وقتني كله في مجالسة العلماء العاملين بها، ثم

J9

تودع أجرة البريد في حساب المجلة
رقم الحساب المصرفي الدولي:
KW15KFHO 00000000

أو ترسل في شيك أو حوالة باسم مجلة «النور»
إلى عنوان المحلة المثبت أدناه

مجلة «النور» ص.ب 24989 الصفا 13110 - الكويت
هاتف: 22964236 وفاكس: 22409414
شبكة الإنترنـت: WWW.kfh.com
البريد الإلكتروني: alnoormag@kfh.com



ادفع فقط اجرة البريد



أنا وقف

وحتى

دانس إيه



لأن الوقف يحقق لي استمرار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضي ربى باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقة في دعم كل ما فيه خير لأفراده من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموالي، عقاراتي وحتى وقتي.



خالك فعال

بطيب الأفعال



4500

من غير المسلمين يدخلون الإسلام سنوياً

..ألف قلوبهم بزكاتك

نسبة الزكاة

%2,5

قال الله تعالى: «والذين هم للزكاة فاعلون»

بنك بوبيان
Boubyan Bank

0119810007

بيت التمويل الكويتي

www.sadaqah.com.kw

برعاية

CMS
CAME TRAINING CENTER

الصال نسل

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

info@ipc.org.kw

جرف

مكتبة القراءة بالبلدي

دار التحرير للطباعة
DAR AL-TAHRIR AL-TIBA

TRUSTECH
TRUSTECH & INNOVATION

جمعية العطاء الخيرية

الخط الساخن:
97600074 | 22444117